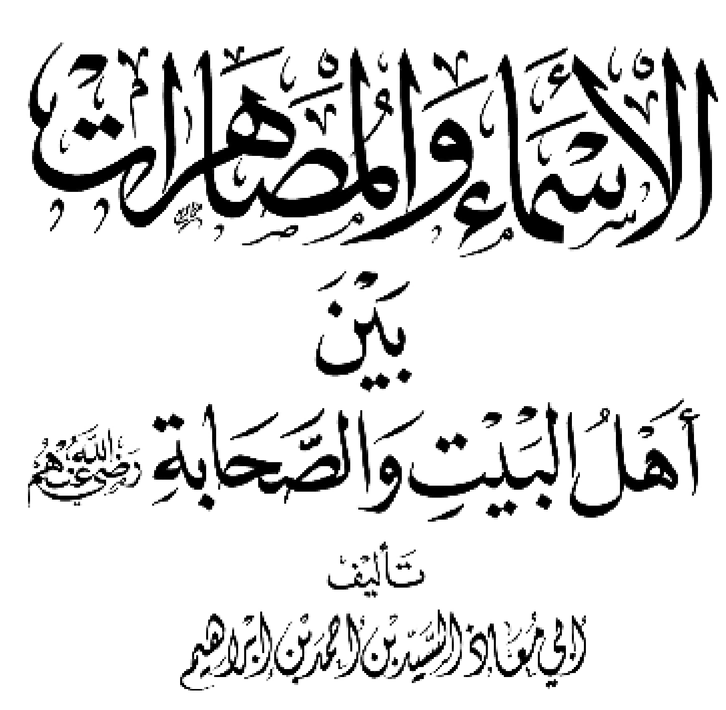


الباحث في مركز الدراسات والبحوث بمبرة الآل والأصحاب

٩٢٢.٣٩٩ فهرسة مكتبة الكويت الوطنية

مبرة الآل والأصحاب

الأسماء والمصاهرات بين أهل البيت والصحابة ﷺ

إعداد

مبرة الآل والأصحاب

مركز البحوث والدراسات

ط ٣ – الكويت مبرة الآل والأصحاب – ٢٠٠٦ م

(سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب ٢)

٢٢٣ صفحة

١- الصحابة والتابعون – تراجم

٢- السيرة النبويـــة – أهل البيت

أ- العنـوان ب- السلسلة

رقم الإيداع : ٤٨٥ / ٢٠٠٦

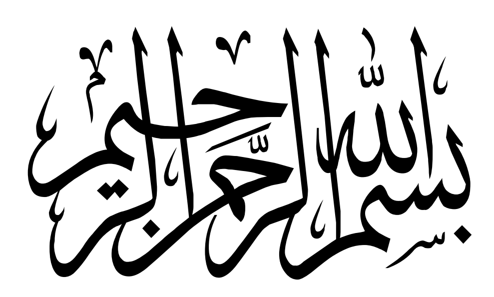
ردمك : ٦ – ٥ – ٦٣٥ - ٩٩٩٠٦

الطبعة الثالثة
١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م
مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦
ص . ب : ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت
E-mail : info@almabarrah.net
www.almabarrah.net
رقم الحساب: بيت التمويل الكويتي ٢٠١٠٢٠١٠٩٧٢٣

إهداء

إلى محبي آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار


بسم الله الرحمن الرحيم

إنشاء المبرة وأهدافها [1]

تأسست في دولة الكويت طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في شأن الأندية وجمعيات النفع العام والمبرات الخيرية والقرارات المنفذة لها مبرة أطلق عليها اسم «**مبرة الآل والأصحاب**» مقرها مدينة الكويت .

وقد تم إشهارها بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٨/ ٢٠٠٥م وقد سجلت المبرة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم٢٣

أهداف المبرة :

١ - العمل على غرس محبة الآل (آل البيت) الأطهار والأصحاب (الصحابة) الأخيار في نفوس المسلمين.

٢ - نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات ومعاملات.

٣ - التوعية بدور الآل والأصحاب، وما قاموا به من خدمات جليلة لنصرة الإسلام، والدفاع عن المسلمين وتحقيق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٤ - دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع من خلال تجلية بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت الأطهار والصحابة الأخيار.

---

(١) حرفياً من واقع النظام الأساسي للمبرة الصادر بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

فهرس الموضوعات

الموضوع

٣- عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ...

٤- عمر «الأشرف» ابن علي «زين العابدين» ابن الحسين الشهيد . ..

٥- عمر «الشجري» ابن علي «الأصغر» ابن عمر «الأشرف» ابن علي «زين العابدين» . ...

٦ ـ عمر بن محمد بن عمر «الشجري» ابن علي «الأصغر المحدث» ابن علي بن عمر «الأشرف» . ...

٧ ـ عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ...

٨ ـ عمر «أبو علي» ابن يحيى بن الحسين «النقيب» ابن أحمد «المحدث الشاعر» ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد «الشهيد» ابن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب . ...

٩ ـ عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى ابن أبي بركات محمد «نقيب واسط» ابن «أبي طاهر» عبد الله ابن «أبي الفتح» محمد الأشتر «أبو الرجا» ابن عبيد الله «الثالث» ابن علي بن عبيد الله «الثاني» ابن علي «الصالح» ابن عبيد الله «الأعرج» ابن الحسين «الأصغر» ابن علي «زين العابدين» رضي الله عنه ....

ملحق رقم «٣»

ملحق رقم «٤»

« إهداء »

إلى أهلي جميعهم :

أمي وزوجتي

ورياحيني بلال ومعاذ وأنس

وأخوالهم أبي أحمد وأبي مريم

وأعمامهم أبي أحمد وأبي منة الله

والصحبة الكريمة الطيبة في مبرة الآل والأصحاب

وأبي حسين العازمي

وأبي محمد الخالدي

وأبي عبدالرحمن العازمي

وأبي حسَّان المصري

وكل من جاهد في محبة أهل بيت النبي الأَطهار وصحابته الأخيار صلوات ربي وسلامه عليهم .

تقديم

أخي المسلم .. أختي المسلمة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد

بادئ ذي بدء .. نسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والسَّداد في تحقيق ما نصبوا إليه من سعادة الدنيا وفوز الآخرة.

ويسرنا أن نقدم بين يديك هذا الإهداء المتواضع في فحواه، العظيم في معناه ليحسم القول فيما أثير بين الصحابة وآل البيت رضوان الله تعالى عليهم جميعاً.

والمطلوب منك أخي المسلم ومنكِ أختي المسلمة أَنْ يتسامى كل منا فوق مذهبه وطائفته ليذعن إلى الحق ولا شيء غير الحق.

ولا عذر لأحد منا بعد اليوم بعد أن شاهد بنفسه في هذا الكتاب الأدلة الدامغة على هذا التلاحم، وذلك من واقع المصادر المعتمدة من كل الأطراف المعنية لذا فالشكر نقدمه عظيماً جزيلاً في هذا السياق للأخ المؤلف الذي جمع الدرر والجواهر في أصحاب الذكر العاطر من آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار فيما يتعلق بأسمائهم ومصاهراتهم التي تنبأ بالعلاقة الحميمة بينهم وليس هذا بغريب على أهل أرض الكنانة، وإننا هنا إذ نقيم الحجة على كل مسلم ومسلمة اطلع على الفحوى العظيمة لهذا الكتاب الذي حوى عشرات المصاهرات بين أهل البيت

والصحابة فضلاً عن عشرات الأسماء التي بها أهل البيت موافقة لأسماء الصحابة الكرام لنسأل الله تعالى أن يؤلف قلوب المسلمين على الحق وعلى المحبة الكاملة والولاء لآل البيت الأطهار والصحابة الأخيار، وكذلك البراء والعداء لكل من أساء إليهم بقصد أو بغير قصد، وأن يحشرنا معهم تحت لواء سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يتقدمنا العشرة المبشرون بالجنة وأمهات المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة وسائر الآل والأصحاب، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مبرة الآل والأصحاب

مقدمة المؤلف

الحمد لله حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أحمده حمداً طيباً مباركاً دائماً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أصلي وأسلم عليه وعلى أهله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد

قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾

فمن رحمة الله عز وجل أن خلق من الطين بشرا وجعل بين خلقه نسباً وصهراً ليتعارف الخلق الذين يردون كلهم لأبٍ واحد آدم عليه السلام، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصاهرون من أهل البيت من بني هاشم: آل عقيل وآل علي وآل جعفر وآل عباس ... وغيرهم فيتزوجون منهم ويزوجونهم.

لا غضاضة في ذلك ولا أنفة ما دام الإسلام يجمع بينهم والمودة والمحبة الخالصة لوجه الله تعالى تسري كالدماء في عروقهم .

ولكن هناك من وهموا أن ثمة عداوةٍ أو خلافٍ بين أهل البيت والصحابة ومنبع هذا الوهم من خلال قراءتهم لروايات تاريخية آخذين بمعناها السَّطحيّ دون

دراسة السَّند أو المتن، وكم من الروايات نقلت إلينا فما صَحَّ منها شيء ؛ فآفة الأخبار رواتها والباحث المدقق لما بين الصحب الأخيار والآل الأطهار يلاحظ ما بينهما من ترابط وتقدير واحترام جَمٍّ ، ذلك التقدير والاحترام هو الذي دعا ابن عباس وهو حبر الأمة إلى إمساك زمام ناقة زيد بن ثابت ﷺ[1]، وهو الذي دعا أبو بكر الصديق ﷺ لمقالته «ارقبوا محمداً في أهل بيته»[2] ، والنماذج والأمثلة والمقالات والأَفعال لا حصر لها[3] .

ولا شك أن هذا التلاحم هو الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوج من ابنتي وزيريه؛ فتكون الصِّديقة بنت الصِّديق وحفصة الصَّوامة القوامة من أمهات المؤمنين ثم يُزَوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنتيه رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما لذي النورين عثمان بن عفان شهيد الدار.

(١) انظر الرواية مفصلة في طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٠ .

(٢) انظر صحيح البخاري، فضائل أهل البيت .

(٣) راجع – غير مأمور – باب فضائل أهل البيت في صحيح البخاري وصحيح مسلم، وكتب السنن ومختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة، للزمخشري، وذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى لمحب الدين الطبري وغيرها من الكتب ؛ لتلاحظ ما بين الآل الأطهار والصحابة الأخيار من مودة خالصة لوجه الرحمن لا لنيل الأوطار.

ومن مظاهر إكرام الصحابة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يفعله عمر بن الخطاب حين يفرض للحسن والحسين في العطاء مثل عطاء أهل بدر إكراماً لهما(١).

ومن مقالات الصِّديق التي اتخذها الصحابة عامة نموذجاً: «والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليَّ من أن أصل قرابتي»(٢).

وعلى هذا النموذج وذلك الدرب تربى جيلٌ بعد جيل فكان التابعون أشد حباً للآل والصحب ينزلونهم مكانتهم السامية آخذين بقول الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر : ١٠] .

ثم جاء جيلٌ، أُشربت قلوبهم محبة هؤلاء وأولئك، يذكرونهم جميعاً بالخير ولا يخلو مصدرٌ أو مرجعٌ من كتب التراجم والرجال إلا ويذكرهم مثنياً عليهم مادحاً خلائقهم، وما كان بينهم من مودة وما صاروا إليه من نعيم ورضى .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٦، ٢٨٥ في عدة روايات: الواقدي حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه، وجعفر (الصادق) ابن محمد (الباقر) عن أبيه أن عُمر جعل للحسين مثل عطاء عليّ خمسة آلاف.

(٢) رواه البخاري رقم ٤٢٤١ ، مسلم رقم ٦٧٥٩ .

وقد تعددت المصاهرات بين الصحابة والآل كصورة من هذه اللحمة والرابطة والوشيجة بينهما ؛ حتى ليظن القارئ المتتبع الدقيق إنه لم يكن صحابي ليصاهر إلا من أهل بيت النبوة، ولم يكن من أهل بيت النبوة أحد إلا ويصاهر من الصحب الكرام .

ولما سبق رأيت أن أجمع هذه المصاهرات بين أهل البيت الأطهار، وبين الصحابة الكرام صلوت الله عليهم جميعاً ورضوانه ؛ على أنني التزمت في إِثبات هذه المصاهرات على المصادر والمراجع المختلفة لكافة الطوائف الإسلامية ، وعلى كتب علماء الأنساب عامة ، فلا لبس بعد ذلك ولا ريب ، ولا سيما وأن جُل علماء الأنساب من العلماء البارزين تشهد بذلك كتبهم وتراجمهم في كتب التراجم .

واستقصيت على حسب طاقتي وقدرتي أكبر جمع من تلك الأسماء وهذه المصاهرات ولا شك أنه قد فاتني أشياء لكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جُله ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها في استقصائي هذا:

١ - «**عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**»، لابن عنبة (ت٨٢٨هـ) وهو نسابة من كبار علماء هذا الفن.

٢ - «**الأصيلي في أنساب الطالبيين**»، لابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ) وهو أيضاً نسابة مشهور.

٣ - «**سر السلسلة العلوية**»، لأبي نصر البخاري الذي كان حياً سنة ٣٤١هـ .

٤- «**الإرشاد**»، للشيخ المفيد (ت٤١٣هـ) وهو علمٌ من الأعلام.

٥- «**منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل**»، للشيخ عباس القمي وهو من كبار العلماء المعاصرين، توفي سنة ١٣٥٩ هـ.

٦- «**تراجم أعلام النساء**»، لمحمد حسين الأعلمي الحائري، من العلماء المعاصرين.

٧- «**كشف الغمة في معرفة الأئمة**»، للأربلي، وهذا الكتاب من الشهرة بمكان، وطبع عدة طبعات في ثلاثة مجلدات.

٨- «**الأنوار النعمانية**»، لنعمة الله الجزائري، (ت١١١٢هـ) وهو من كبار العلماء الإخباريين، وأحد تلامذة محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ)، وكتابه «الأنوار النعمانية» من الاشتهار بمكان.

٩- «**أعيان النساء**»، للشيخ محمد رضا الحكيمي، وهو من العلماء المعاصرين.

١٠- «**تاريخ اليعقوبي**»، لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح وهو مؤرخ له مكانته وكتابه مطبوع في مجلدين وهو من قدماء المؤرخين.

● وغير هذه الكتب مما اعتمدنا عليها لعلماء الأنساب مثل: **أنساب الأشراف** لأحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ) وهو من أهم علماء الأنساب، وكتابه يُعد حجة في هذا المجال، وقد طبع كتابه غير مرة والطبعة التي اعتمدنا عليه بتحقيق د.سهيل زكار في ثلاثة عشر مجلداً.

و«**نسب قريش**» لمصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ) نشر إ.ليفي بروفنيسال طبعة دار المعارف.

وثمة كتاب من أهم الكتب أضفناه لقائمة المصادر هنا لأهميته وهو كتاب «**المحبر**» لمحمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ) نشر باعتناء د.إيلزا ليختن شتيتر طبعة دار الأفاق الجديدة .

وكتاب «**مقاتل الطالبيين**» لأبي الفرج الأصفهاني، وهو كتاب من الأهمية بمكان فهو أول كتاب صنفه الأصفهاني صاحب كتاب «الأغاني»، والذي لا يعلم عن الأصفهاني اهتمامه بعلم الأنساب وقد صنف العديد من الكتب منها: الجمهرة في النسب ، ونسب عبدشمس، ونسب بني شيبان ونسب آل المهلب، ونسب بني كِلاب، ونسب بني تغلب، توفي الأصفهاني سنة ٣٥٧هـ .

- وقد رأيت إضافة أخرى بجانب هذه المصاهرات وإثباتها وهو ذكر أسماء أبناء أهل البيت وكناهم وألقابهم خاصة البيت العلوي، مما يجعل القارئ الكريم يقف على حقائق وأمور تذكر عرضاً ولا يلتفت إليها ولا تتخذ غرضاً.

وسوف يلاحظ القارئ الكريم أن أسماء مثل: أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة وطلحة ما كان يخلو بيت من بيوت أهل البيت منها محبةً واحتفاءً وكرامةً لأصحابها.

وهذه الأسماء ثابتة في كافة المصادر والمراجع.

- كما أضفتُ في هذه الطبعة بعض الملاحق المهمة نقلتها بنصها دون تبـديل أو تحريف أو تغيير ؛ ليقف القارئ الكريم على ما خفي عليه.

وقد نَقلتُ النصوص كما هي على علاتها ورب خطأ أو سهو من المؤلف أشرتُ إليه وغيره أهملته لعدم حاجة القارئ لذكره والعهدة على مَنْ نقلتُ منـه إلا إنني في أغلب الأمور أحقق في كل مسألة دون إسهاب أو إفراط يخرج القارئ من مـضمون الكتاب.

- أيها القارئ الكريم نح الآن مذهبـك وتعصبـك جانباً واقـرأ ببـصيرتك لا بصرك، وعقلك لا هواك، لتتكشف لك الحقائق كاملة.

اللهم لوجهك الكريم عملي فاقبله مني، ويسره لي وأعني واجعلـه في ميـزان حسناتي يا من إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعـه، إنـك نعـم المـولى ونعم النصير.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب:

أبو معاذ السيد بن أحمد بن إبراهيم

من أرض الكنانة

وكان الانتهاء من تصحيح المقدمة:

٧ صفر ١٤٢٣هـ

٢٠ إبريل ٢٠٠٢م.

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسل الله وأهل بيته الأطهار وصحابته الأخيار ومن والاهم إلى يوم الدين.

وبعد ...

فإنه مما يسر النفس ويثلج الصدر أن يلقى هذا الكتيب ذلك الرواج، فيبارك الله في العمل، فينشر بين الناس، فلك الحمد ربي على ما أنعمت وتفضلت.

وقد أشارت عليّ مبرة الآل والأصحاب بتنقيح هذا العمل، وإضافة فوائد جمة تتعلق بالأنساب والمصاهرات والأَسماء، وتوثيق ذلك بنقول من كتب الأنساب والتراجم والتواريخ، ليصبح العمل مكتملاً تقر به العين.

فما كان مني إلا أن أجيب خاصةً وأن في المبرة تلك رجال أدناهم منزلة مني مكانته في نفسي أن يكون نصحه أمر، ومشورته إلزام، وتلميحه فرضٌ واجبٌ عليّ ذلك لأن غايتهم إصلاح ما بين المسلمين بعضهم البعض، وغرضهم تأليف القلوب، وهدفهم إظهار تراث آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار، وهو عمل نبتغي جميعاً به وجه الله الكريم.

فأضفت ما رأيته نافعاً، وعزمت أن أجعله للأنساب مرجعاً يخف حمله ويكثر خيره، وينتشر أثره، كأعبق طيب، فطعمته بما رأيته مناسباً، ليتعرف القارئ الكريم على الأنساب والمصاهرات لأجلاء أهل البيت والصحابة رضوان الله عليهم جميعاً.

فالله أسأل أن يرزق هذا العمل القبول.

ويجزي من نشره وأعان على ذلك الوصول إلى رضوان الرحمن الجليل إنه سميع مجيب الدعاء.

كتب:

أبو معاذ السيد بن أحمد بن إبراهيم

غرة جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ

٧ يوليو ٢٠٠٥ م

المبحث الأول

أسماء الأَعلام من أهل البيت الهاشميين وخاصة العلويين الذين تسموا بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم

توطئة :

لعل القارئ الكريم يعجب فيقول: وما في تسمية الرجل ولده من دلالات! ومتى كانت أمور الدين والعقيدة يستند إليها بدلائل من مثل: سَمَّى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولده باسم الصحابي فلان أو فلان أو سَمَّى الحسن والحسين رضي الله عنهما أو مَنْ بعدهم بأَسماء الصحابة!؟

ولا شك أن كون علي رضي الله عنه لم يفته أن يسمي ولده بأسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة، وكذلك الحال مع الحسن والحسين رضوان الله عليهما وعلي زين العابدين وبقية آل البيت، فلذلك دلالة مهمة جداً لما يكنه كل هؤلاء من مودة ومحبة وإخلاص للصحابة رضوان الله عليهم.

والحال ليس في أسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة بل وفي جمع من أسماء الصحابة كطلحة ومعاوية وحمزة وجعفر .. لما بين أهل البيت وبعضهم من مودة وبين أجلاء الصحابة أيضاً.

وكما الحال في الأسماء كذلك الكُنى والألقاب.

وهذه أمور لا يختلف فيها اثنان.

روى الكليني في «الكافي»، والمجلسي في «بحار الأنوار» تلك الرواية المهمة: «لما استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين فأتيته فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن الحسين فقال: ما اسم أخيك؟ فقلت: علي فقال: علي وعلي!! ما يريد أبوك أن يدع أحداً من ولده إلا سماه علياً ! ثم فرض لي فرجعتُ إلى أبي فأخبرته، فقال: لو وُلد لي مائة لأحببتُ أن لا أسمي أحداً منهم إلا علياً» (الكافي ٦/ ١٩، بحار الأنوار ٤٩/ ٢٢١).

وفي الرواية دلالة واضحة أن الرجل يسمي ولده بمن يحبه وأنه لما أحب الحسين أباه سمى من أبنائه باسمه مراراً[1].

وليس بعد ما سلف بيان من الاهتمام بالأَسماء لبيان مكنون الفؤاد من خالص المودة والصفاء لمن نحب، وقد آن الشروع في المقصود فهاك البيان.

---

(١) انظر مدى الاهتمام بالتسمية والأسماء حيث عقد الحر العاملي (ت١١٠٤هـ) في كتابه «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة» عدة أبواب منها: باب استحباب تسمية الولد باسم حسن ...، وباب استحباب التسمية بأسماء الأنبياء والأئمة وبما دل على العبودية حتى عبد الرحمن، وباب استحباب التسمية باسم محمد ... واستحباب إكرام من اسمه محمد أو أحمد أو علي ....، وباب استحباب التسمية بعليّ، وباب استحباب التسمية بأحمد والحسن والحسين وجعفر وطالب وعبد الله وحمزة وفاطمة .... وغير ذلك من أبواب مما يدل على أن للتسمية شأن مهم ودلالات ذات قيمة. انظر وسائل الشيعة ج٢٢ ص٣٨٨-٤٠٠ ط مؤسسة آل البيت لإِحياء التراث، بيروت ١٤١٣ (١٩٩٣) م.

أبو بكر رضي الله عنه:

يعلمُ القاصي والداني أَنَّ أبا بكر الصديق واسمه عبدالله صحابي جليل وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يشك عاقلٌ أَنَّ من يُسمي ولده باسم أبي بكر، أو حتى يكني نفسه بهذه الكنية فهو يتولى ويحب صاحبها، وأشهر من اشتهر من الصحابة بأبي بكر هو الصِّديق.

- **أما نسبه:**

فهو أبو بكر (عبدالله) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النسب بالجد السادس وهو (مُرَّة).

وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومُرَّة ستة آباء وبين أبي بكر ومرة ستة آباء فالصِّديق في قعدد النسب[1] مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) قعدد: مصطلح يطلقه علماء النسب لمن يتساويا معاً في عدد واحد بينهما وبين الآباء والأجداد بالقرب أو البعد من الجد الأعلى، وهذا ينطبق على حال الصِّديق في نسبه والتقائه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك مع صحابة آخرين سنأتي على ذكرهم في الموضع المناسب إن شاء الله تعالى.

وأم أبي بكر الصديق هي: أم الخير (سلمى) بن صخر بنت عمر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي أيضاً تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (مُرة) وهي ابنة عم أبي الصديق وهي صحابية .

- أما من تسمى باسم أبي بكر:

١ - أبو بكر بن علي بن أبي طالب:

قتل مع الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وأمه ليلى بنت مسعود النهشلية.

ذكر ذلك الشيخ المفيد في «الإرشاد» ص١٨٦، ٢٤٨، وفي «تاريخ اليعقوبي» في «أولاد علي» وفي «منتهى الآمال» للشيخ عباس القمي ١/ ٢٦١ وذكر أن اسمه محمداً وكنيته أبو بكر قال: «ومحمد يكنى بأبي بكر .. » ١/ ٥٤٤، و«بحار الأنوار» للمجلسي ٤٢/ ١٢٠.

وهذا نص كلام الشيخ المفيد في «الإرشاد»: «فصل: أسماء من قتل مع الحسين بن علي عليه السلام[1] من أهل بيته بطف ... وعبدالله وأبو بكر ابنا أمير المؤمنين».

(١) كتبت (عليه السلام) نقلاً أما الحق الذي أدين الله به أنه لا يجوز إفراد هذا اللقب بصحابي دون غيره والكلام حول هذا المعنى يطول، وتكلم في المسألة جمع من العلماء كالشافعي وأحمد وابن تيمية وابن عاشور وابن كثير وغيرهم وأنقل هنا من كلام ابن كثير ما فية الإفادة قال: «قال: (أي النووي في كتاب الأذكار): وأما عليه السلام فقال الشيخ أبو محمد الجويني من أصحابنا هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب ولا يفرد به غير الأنبياء فلا يقال علي (عليه السلام) وسواء في هذا الأحياء والأموات وأما الحاضر فيخاطب به فيقال: سلام عليك وسلام عليكم أو السلام عليك أو عليكم وهذا مجمع عليه. انتهى ماذكره. قلتُ =

وفي «الأنوار النعمانية» «و محمد الأصغر المكنى بأبي بكر وعبيدالله الشهيدان مع أخيهما الحسين عليه السلام» (الأنوار النعمانية ١/ ٣٧١).

وورد هذا في العديد من المصادر الأخرى:

ابن قتيبة في "المعارف" ص٢١٠ . ط الهيئة المصرية ١٩٩٢م.

ابن سعد في "الطبقات" ص٣/ ١٤ ط دار الكتب العلمية.

ابن جرير الطبري في "تاريخ الرسل والملوك" ٣/ ١٦٢.

ابن حزم الاندلسي في "جمهرة أنساب العرب" ٢٣٠.

٢- أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

قُتل مع عمه الحسين في كربلاء، ذكر ذلك الشيخ المفيد في قتلى كربلاء «الإرشاد» ص٢٤٨ و«تاريخ اليعقوبي» في أولاد الحسن، و«منتهى الآمال» للشيخ

= (أي ابن كثير) وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب أن يفرد علي رضي الله عنه بأن يقال: (عليه السلام) من دون سائر الصحابة أو (كرم الله وجهه)، وهذ إن كان معناه صحيحاً لكان ينبغي أن يسوى بين الصحابة في ذلك فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه رضي الله عنهم أجمعين ... » (تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ط إحياء الكتب العربية ٣/ ٥١٧، وانظر أيضاً تفصيلاً للمسألة في تفسير ابن عاشور، وكتاب "بل ضللت" لخالد العسقلاني ط دار الايمان، الاسكندرية ص ٤٥٢-٤٥٥ وغيرهما من المراجع).

عباس القمي ١/ ٥٤٤ في استشهاد فتيان بني هاشم في كـربلاء و«عمـدة الطالـب» ص١٠٧ ط جُل المعرفة.

قال الشيخ المفيد في "الإرشاد" «والقاسم **وأبو بكر** وعبدالله بنو الحسن بن علي عليه السلام» وقال الشيخ عباس القمي في "منتهى الآمال" «ثم **أبو بكر** بن الحسن عليه السلام وأمه أم ولد وكان أخاً شقيقاً للقاسم وقد قتله عقبة الغنـوي» وذكـره التستري في "رسالة في تواريخ النبي والآل" ص٨٢ ط قم.

وفي "نسب قريش" لمصعب الـزبيري في ولـد الحسن «وعمـرو بـن الحسن والقاسم، وأبا بكر لا عقب لهما قتلا بالطف ... » ص٥٠ .

ونص كلام ابن عنبة: «وولد أبو محمد الحسن في رواية شيخ الـشرف العبيـدلي ستة عشر ولداً منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً هم: زيد والحسن المثنى والحسين **وطلحة** وإسماعيل وعبدالله وحمزة ويعقوب وعبـدالرحمن **وأبـو بكـر وعمـر** وقـال الموضح النسابة عبدالله هو أبو بكر وزاد القاسم وهي زيـادة صـحيحة .. » (عمـدة الطالب ص٦٤ ط مؤسسة أنصاريان).

وممن ذكر ذلك أيضاً:

ابن جرير الطبري في "تاريخ الرسل والملوك" ٣/ ٣٤٣.

ابن كثير الدمشقي في "البداية والنهاية" ٨/ ١٨٩.

ابن الأثير في "الكامل" ٣/ ٤٤٣.

النويري في "نهاية الأرب" ٢٠/ ٤٦١.

الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٢٧٩.

٣- أبو بكر علي (زين العابدين) :

كنية علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد هي أبو بكر.

يقول الأربلي «فأما كنيته فالمشهور أبو الحسن ويقال أبو محمد وقيل أبو بكر» (كشف الغمة ط دار الأضواء، في سيرة علي زين العابدين).

٤- أبو بكر بن موسى (الكاظم) :

قال الأربلي: «قال الجنابذي: أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، أمه أم ولد، ولد له علي (الرضا) وزيد، وعقيل، وهارون، والحسن، والحسين، وعبدالله، واسماعيل وعبيد الله، وعمر وأحمد، وجعفر، ويحيى، وإسحاق، والعباس، وحمزة وعبدالرحمن، والقاسم وجعفر الأصغر، ويقال موضع عمر محمد وأبو بكر».

(كشف الغمة ٣/ ١٠ ط دار الأضواء).

٥- أبو بكر علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق) :

كانت كنية علي (الرضا) أبو بكر، ذكر ذلك النوري الطبرسي في كتابه «النجم الثاقب في ألقاب وأسماء الحجة الغائب» قال: «١٤- أبو بكر وهي إحدى كنى الإمام الرضا كما ذكرها أبو الفرج الأصفهاني في "مقاتل الطالبيين" ».

وروى الأصفهاني قال: «عن أبي الصلت الهروي أنه قال: سألني المأمون يوماً عن مسألة فقلتُ: قال فيها أبو بكرنا .. فقال لي ابن مهران: مَنْ أبو بكركم فقلتُ: عليّ بن موسى الرضا كان يكنى بها» (مقاتل الطالبيين ص٥٦٢).

٦- أبو بكر محمد (المهدي المنتظر) ابن الحسن العسكري المكنى «بأبي بكر» :

إحدى أسماء المهدي المنتظر الذي يعتقد الإمامية الإثني عشرية ولادته قبل أكثر من ١١٠٠ عام أبو بكر،ذكر ذلك النوري الطبرسي في كتابه: "النجم الثاقب.." وراجع اللقب (١٤).

قُلتُ: تُرى لماذا يُكنى أو يلقب المهدي المنتظر بأبي بكر !؟

٧- أبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :

ذكره صاحب "أنساب الأشراف" ص٦٨ قال: «ولد عبدالله بن جعفر...وأبا بكر قُتل مع الحسين وأمهم الخوصاء من ربيعة ...»

وذكره خليفة بن خياط في تاريخه ص٢٤٠ في تسمية من قُتل يوم الحرة من بني هاشم والصواب ما ذكره ابن خياط.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" «وقُتل أيضا صبراً أبو بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب..» (سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٩ ط دار الكتاب العربي)

وفي "المعارف" لابن قتيبة اسم أم أبي بكر بن عبدالله بن جعفر (الحوصاء بنت خصفة) قال: « فولد عبدالله بن جعفر: جعفراً وعلياً وعونا وعباساً ومحمداً وعبيد الله وأبا بكر، وأمهم الحوصاء بنت خَصفة من بني تيم الله بن ثعلبة، وصالحاً وموسى وهارون ويحيى وأم أبيها أمهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومعاوية وإِسحاق وإسماعيل والقاسم لأمهات أولاد شتى والحسن وعوناً الأصغر أمهما: جُمانة بنت المسيب الفزارية وجعفرا» (المعارف ص٢٠٧)

وانظر أيضاً "جمهرة أنساب العرب" لابن حزم ص ٦٩ فقد ذكر من ولد جعفر بن أبي طالب (أبي بكر). وسيأتي النص منقولاً في اسم (معاوية).

- **لطيفة :**

ويستفاد من هذا أن عبدالله بن جعفر جمع بين زوجة علي بعد وفاته: ليلى بنت مسعود النهشلية[1] وابنته: زينب بنت علي التي أمها فاطمة الزهراء وولدها يسمَّون (الزينبيون).

٨- أبو بكر بن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

روى الأصفهاني قال: «إنَّ ممن قُتل مع إبراهيم بن الحسن المثني في البصرة كان **أبو بكر** بن الحسن بن الحسن» (مقاتل الطالبيين ص١٨٨).

٩- أبو بكر بن أبي العزم بن عبد الله ... وينتهي نسبه إلى إبراهيم المرتضى ابن موسى «الكاظم».

(ذكره ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، وأورده المحقق في تشجيره في الروض المعطار ص٢٧٧).

---

(١) هي نهشلية دارمية تميمية فنهشل من ولد دارم ودارم بن زيد مناة بن تميم وفي «نسب قريش» ص٥٧ اسمها «آمنة أو ليلى بنت أبي مُرة بن عروة بن مسعود بن مُعَتّب بن مالك بن مُعَتَّب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي»، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، وهي أيضاً ثقفية من ثقيف وهو (قسيّ) المذكور في نسبها.

- **عمر رضي الله عنه :**

لاشك أن من أجل الصحابة عمر بن الخطاب[1]، ومن يسمى باسم عمر إنما يريد التيمن بعمر بن الخطاب.

- نسبه :

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن زراح بن عديّ بن كعب.

(١) لم تنل شخصية في الإسلام من الطعن والتجريح (ظلماً وزوراً وبهتاناً) ما ناله عمر بن الخطاب مع علو قدره وبلائه في الإِسلام، وقد شهد المواقع كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان وأبو بكر الصديق بمثابة الوزيرين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن أسهب هنا في بيان ما نالته هذه الشخصية العظيمة بشكل عام ؛ لأن حديثنا هنا مقتصر على الأَنساب والمصاهرات، وسوف أُفَصِّل إِنْ شاء الله تعالى في مصنف «أعان الله على نشره ويَسَّر ذلك» أعرض فيه للصحابة الذي طُعن في أنسابهم، وهم براء من ذلك، وتأتي طباعة هذا الكتاب من أولويات الطباعة في مركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب حيث إِن محتواه في صميم تحقيق أهداف المبرة وعلى كل حال ما لا يدرك كله لا يترك جُله، فأشير هنا لمواضع الطعن في نسبه الكريم الملتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إلزام الناصب ص١٦٣ الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ٣/ ٢٨، فرحة الزهراء ص١٩ ٢١، كشكول البحراني ٣/ ٢١٣ بحار الأنوار ٣١/ ١٠٠، ٦١-٧١ ط دار الفقه للطباعة والنشر ١٤٢١هـ تفسير القمي ٢/ ٩٥-٩٦ عند آية "الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة" ، وكشف الحق وعقد الدرر وشرح ابن أبي الحديد، وأمهات الخلفاء ومفاخرات قريش، ومثالب العرب وغيرها من المراجع والمصادر.

يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (كعب) وأمه: حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرة تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرة).

وبنو عديّ على ما أورد ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) كانوا من كِرام الناس وذوي مكانة في الجاهلية قال ابن الكلبي: «وكان نُفيل بن عبد العُزى جَدُّه تُحاكم إليه قريش» (جمهرة النسب ص١٠٥ – ١٠٦).

أما مكانة عمر بن الخطاب في الإسلام ففي كتب الصحاح والسنن كفاية لمن أراد البحث عن فضائله رضيّ الله عنه، ويكفي تتبع ما كان في عهد خلافته من فتوحات وانتشار للإسلام في بلاد الروم وفارس.

- وممن تسمى باسم عمر بن الخطاب من أهل البيت:

١ – عمر الأطرف بن علي ابن أبي طالب :

أمه أم حبيب الصهباء التغلبية من سبيّ الرِّدة وذكر ذلك في العديد من المصادر منها:

"سر السلسلة العلوية" ص١٢٣ في نسب عمر الأطرف .

"منتهى الآمال" ١/ ٢٦١ قال: "عمر ورقية الكبرى التوأمان".

"بحار الأنوار" ٤٢/ ١٢٠ .

"الإرشاد" في باب أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ١/ ٣٥٤ ط دار المفيد.

"كشف الغمة" ٢/ ٦٤ ط دار الأضواء.

"تاريخ اليعقوبي" وقد وهم وسماه (عمرو) ٢/ ٢١٣ ط دار صادر.

وقال النسابة ابن عنبة «والعقب من أمير المؤمنين علي عليه السلام في خمسة رجال: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف وعمر الأطرف..» (عمدة الطالب ص١٠٣ بطبعة جُل المعرفة، وص٦٠ طبعة مؤسسة أنصاريان).

و"المعارف" لابن قتيبة ص٢١٠ ط الهيئة المصرية قال: «وعمر ورقية أمهما تغلبية، وكان خالد بن الوليد سباها في الردة فاشتراها علي..».

وفي «نسب قريش» قال مصعب الزبيري «وعمر بن عليّ، ورقية وهما توأم أمهما الصهباء».. ص٤٢ ط دار المعارف.

وفي «الأصيلي في أنساب الطالبيين» ص٣٣١ بتحقيق مهدي الرجائي.

* وهو اسم مشهور معروف مترجم له في بعض المصادر والمراجع وله قصة مشهورة في طلبه تولية صدقات علي بن أبي طالب وانظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء» ٤/ ٣٤.

«الطبقات» لابن سعد ٥/ ٥٩.

«التقريب» رقم ٤٩٥١ ص٤١٦.

«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٦/ ١٢٤.

*** لطيفة :**

أثبت النسابة ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ) ابناً آخر لعلي اسمه (عمر الأصغر) وأظن هذا وهماً منه وربما قصد عمر الأطرف لكن يجوز أن يكون ابناً آخر خاصةً أنه ذكر اسم أمه: أم البنين الكلابية لا الصهباء فجاز أن يكون لعلي ولدان اسمهما عمر أحدهما أصغر والآخر أكبر وهو (الأطرف).

وهذا نص كلام ابن الطقطقي: «بنو أمير المؤمنين عليه السلام الذكور الذين لم يعقبوا: وهم خمسة عشر ولداً: عون لأسماء بنت عميس الخثعمية (درج)[1]، ومحمد لأسماء بنت عميس الخثعمية درج وعثمان لأم البنين قتيل يوم الطف، ويحيى لأسماء بنت عميس (درج)، **وعمر** الأصغر لأم البنين، وعباس الأصغر لأم ولد (درج) وعبيد الله لليلى الدارمية قتيل المدار مع مصعب بن الزبير (درج)، وصالح لأم ولد **وأبو بكر** لليلى الدارمية (درج)، وعبدالرحمن أمه أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (درج)، ومحمد لأمامة بنت أبي العاص (درج)، وجعفر للحنفية درج أي مات ولا عقب له، وجعفر لأم البنين قتيل الطف (درج)، وعبدالله لأم البنين قتيل الطف (درج)، وعبدالله لأسماء بنت عميس (درج) » (الأصيلي ص٥٦-٥٨ ط مكتبة المرعشي بتحقيق مهدي الرجائي)

(١) درج: مصطلح يستخدمه علماء الأنساب لمن مات صغيراً ولم يبلغ مبلغ الرجال.

وفي كلام ابن الطقطقي وهمٌ كثير منه ما أشار إليه المحقق مهدي الرجائي قال: «لعله اشتبه عليهم عمر هذا بعمر الأطرف لا عمر الأصغر» (حاشية ص٥٧ من الأَصيلي).

* **لطيفة ثانية** : قال البلاذري في "أنساب الاشراف" في ولد علي بن أبي طالب «وكان عمر بن الخطاب سَمَّى عمر بن علي باسمه ووهب له غلاماً سمي مورقاً» (أنساب الأشراف ٢/ ١٢ حققه وعلق عليه الشيخ محمد باقر المحمودي ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م).

* **لطيفة ثالثة**: قال أبو الحسن العمري النسابة في «المجدي» ص١٥ «وعمر المكنى أبا القاسم، وقال ابن خداع بل يكنى أبا حفص ورقية أمهما الصهباء بنت ربيعة التغلبية ...»

٢- عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

أمه أم ولد واستشهد مع عمه الحسين في كربلاء وانظر «عمدة الطالب» (ص١١٦، ص٦٤ ط مؤسسة أنصاريان، ص١٠٧ و ط جُل المعرفة) وقال اليعقوبي في تاريخه : «وكان للحسن ثمانية ذكور وهم الحسن وزيد ... **وعمر** والقاسم **وأبو بكر** وعبدالرحمن لأمهات شتى **وطلحة** وعبدالله ... ».

*** لطيفة :**

وهمَ البعض في اسم (**عمر**) هذا فكتبه "عمرو" والصحيح ما أثبتناه من أَنَّ اسمه عمر بن الحسن وممن سماه (عمرو) الشيخ المفيد "الإرشاد" ٢/ ٢٠ ط دار المفيد.

والأربلي في "كشف الغمة" ٢/ ١٨٤ ط دار الأضواء.

وممن وهَمَ في اسمه أيضاً مصعب الزبيري في «نسب قريش» قال: في ولد الحسن بن علي «وعمرو بن الحسن والقاسم **وأبا بكر لا عقب لهما قتلا بالطف**» ص٥٠

وكذلك وهَمَ ابن طباطبا يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني (ت٤٧٨هـ).

قال تحت عنوان: ذكر ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنه «... وبقية الذكور **طلحة** وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي، **عمرو** ، الحسين أعقب بنتاً اسمها أم سلمة .... عبدالرحمن عبدالله، محمد، جعفر، حمزة، وهم جميعاً بين قتيل في كربلاء وغير معقب ولداً».

(أبناء الإمام في مصر والشام، ص٧٧ ط جُل المعرفة باعتناء السيد يوسف بن عبدالله جمل الليل).

ولعل القارئ الكريم يتساءل بعد ذلك لماذا رجحنا كون اسمه "عمر" لا "عمرو" ؟

والجواب :

لقد ذكر ابن عنبة وهو نسابة لا يشق له غبار عالم مشهور [1] تتلمذ على يد ابن معية النسابة وقرأ المجَدي على شيوخه ونقل في كتابه عن أساطين هذا العلم وأساتذة هذا الفن أمثال: أبي نصر البخاري صاحب "سر السلسلة العلوية" وشيخ الشرف العبيدلي وغيرهم.

نقل ابن عنبة عن شيخ الشرف العبيدلي إن من أبناء الحسن **"أبو بكر وعمر"** ثم نقل عن أبي نصر البخاري قال: «وقال أبو نصر البخاري، أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وست بنات، أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد، والحسن، والحسين الأثرم، **وعمر** إلا أن الحسين الأثرم **وعمر** انقرضا سريعاً...» (عمدة الطالب ص٦٤ ط أنصاريان ص١٠٣ و ط جُل المعرفة) وأود أن أُشير هنا إلى أن هناك طبعة لكتاب عمدة الطالب وهي طبعة منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت أشرف على

(١) ابن عنبة: هو الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر ينتهي نسبه لموسى (الجون) بن عبدالله (المحض) مولده سنة ٧٤٨هـ ووفاته سنة ٨٢٨هـ في كرمان بإيران من أهم مصنفاته عمدة الطالب في أنساب أبي طالب وله مصنفات أخرى في النسب منها: عمدة الطالب الصغرى وتسمى المشعشعية، والفصول الفخرية في الأصول البرية، وبحر الأنساب في نسب بني هاشم، وتحفة الطالب في النسب، قال عنه صاحب بحار الأنوار: إنه من عظماء علماء الإمامية، وقال الشيخ عباس القمي النجفي في ترجمته له في "الكنى والألقاب" «سيد جليل علامة، نسابة، صهر السيد تاج الدين ابن معية النسابة، شيخ الشهيد الأول وتلميذه كان من علماء الإمامية بل هو من عظمائها تتلمذ على السيد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقهاً وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك».

مراجعتها ومقابلتها بالأصول لجنة إحياء التراث وقد اطلعت عليها وهي ليست تحت يدي الآن).

كما أشار ابن عنبة (ت٢٧٦هـ) في كتابه "المعارف" ص٢١٢ إلى أن اسمه (عمر) قال: «فولد الحسن: حسناً أمه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيداً وأم الحسن أمهما بنت عقبة بن مسعود البدري **وعمر** وأمه ثقفية ...».

فعلى هذا كان ترجيحنا.

وممن وهم في اسمه أيضاً التستري في "تواريخ النبي والآل" وقد فصل ذلك فراجعه (ص١٢٠ ط دار الشرافة بتحقيق الشيخ محمود الشريفي والأستاذ علي السكرجي).

كما ذكر صاحب "مختصر ذخائر العقبى" قال: «ولد الحسن أحد عشر ابناً وبنتاً وهم: عبدالله والقاسم والحسن وزيد **وعمر**...».

(مختصر ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، تلخيص مؤسسة ذوي القربى ط بيروت ص٢٣٨).

وذكر عباس القمي قال: «لا يخفى إنه لم يعقب من أبناء الإمام الحسن عليه السلام سوى الحسين الأثرم **وعمر** وزيد والحسن المثنى ..» (منتهى الآمال ١/ ٣٤٢).

ومن ذكر اسم **عمر** في ولد الحسن بن علي النسابة ضامن بن شدقم الحسيني «ت بعد ١٠٩٠هـ» في كتابه: «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار» والذي حققه وشجره كامل سليمان الجبوري وقد أورد في تشجيره اسم عمر بن الحسن وبين أنه توفى بالأبواء بإحرام حجه، وكان مع عمه الحسين حين عزم على الخروج إلى الكوفة (انظر الروض المعطار ص٢٧).

٣- عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

قال التستري: «وأثبت أبو حنيفة الدينوري وابن أعثم الكوفي ابناً له عليه السلام مسمى **بعمر** فقال الأول (بعد ذكر وقعة الطف وتعداد مَنْ قُتل): «لم يبق من أهل بيته إلا ابناه علي الأصغر وكان قد راهق وإلا **عمر** وقد كان قد بلغ أربع سنين، وقال يزيد ذات يوم لعمر بن الحسين: هل تصارع ابني هذا ؟ يعني خالداً وكان من أقرانه. فقال: بل أعطني سيفاً وأعطه سيفاً حتى أقاتله فتنظر أينا أصبر. فضمه يزيد إليه وقال: شنشنة أعرفها من أخزم هل تلد الحية إلا حية، ومثله الثاني إلا أنه قال كان لعمر سبع سنين» (رسالة في تواريخ النبي والآل، بنهاية ج١٢ من قاموس الرجال للتستري أيضاً ط قم ص٨٣، وطبعة دار الشرافة ص١٢٣،١٢٢).

٤ - عمر (الأشرف) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين الشهيد:

أمه أم ولد ولقب بالأشرف لأن عمر الملقب بـ الأطرف هو عمر بـن عـلي بـن أبي طالب. انظر: "الإرشـاد" ص٢٦١، و"عمـدة الطالـب" ص٢٢٣، و"كـشف الغمة" ٢/ ٢٧٢ ط دار الأضواء، و"الأصيلي" ص٢٧٦.

وقال نعمةالله الجزائري «وأما أولاده عليه السلام فهم خمسة عشر ولداً: محمـد الباقر عليه السلام وأمه أم عبدالله فاطمة بنت الحسن بن عـلي بـن أبي طالـب عليـه السلام، وأبـو الحـسن زيـد **وعمـر** أمهـما أم ولـد ...» (الأنـوار النعمانيـة ١/ ٣٧٥ ط شركت جاب).

وقال ابن عنبة في عقب عمر الأشرف «وإنما قيل له الأشرف بالنـسبة إلى عمـر الأطرف عم أبيه لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام» (عمدة الطالب ص٥٣٣ ط جُل المعرفة، و ص٢٨١ في ط أنصاريان).

وانظر "نسب قريش" ص٦١، و "جمهرة أنساب العرب" ص٥٣ و"المعارف" ص٢١٥، و "سير أعلام النبلاء" ٤/ ٣٨٧، والبداية والنهاية ٩/ ١٠٤.

وقال المفيد في "الإرشاد" ٢/ ١٧٠ «وكان عمر بن عـلي بـن الحـسين فاضـلاً جليلاً وولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدقات أمير المـؤمنين عليـه السلام وكان ورعاً سخياً».

وقال ابن الطقطقي: «وأما أبو حفص عمر الأشرف ... فكان أحد علماء بني هاشم ذا فضل وكرم...» (الأصيلي ص٢٧٦، والروض المعطار ص١١٨).

وقال أبو الحسن العمري في «المجدي» ص١٤٨

«وولد عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا حفص عاش خمساً وستين سنة».

وأقول: فتأمل، عمر الأطرف كنيته كما ذكر ابن خداع: أبو حفص وعمر الأطرف كنيته أيضاً أبو حفص، وذكر التستري في: «قاموس الرجال» طبعة مؤسسة النشر الإسلامي – قم – إيران. عدة رجال من المحدثين والفقهاء والمصنفين من أصحاب الأئمة كلهم أسماؤهم **عمر** وكُناهم **أبو حفص**.

٥- عمر (الشجري) ابن علي (الأصغر) ابن عمر (الأشرف) ابن علي (زين العابدين) :

ذكره العديد من العلماء منهم :

ابن عنبة في "عمدة الطالب" ص٢٨٢ قال: « وأما **عمر** الشجري ابن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمد فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما **عمر** وعلي ...» (عمدة الطالب ص٢٨٢ ط أنصاريان ص٥٣٣ ط جُل المعرفة).

وقال الشيخ عباس القمي مفصلاً «اعلم أن عمر الأشرف تزوج من أم سلمة بنت الإمام الحسن عليه السلام وجاء في كتب الأنساب أن عمر الأشرف أعقب من ابنٍ واحدٍ وهو علي الأصغر الـمُحدِّث يروي الحديث عن الصادق عليه السلام وقد أعقب من ثلاثة أبناء هم: أبو علي القاسم **وعمر** الشجري وأبو محمد الحسن واعلم أيضاً أن عمر الأشرف جد أم علم الهدى السيد المرتضى وأخيه السيد الرضي ....» (منتهى الآمال ٢/ ٦٢ ط الدار الإسلامية).

وقال في موضع آخر: « وأما عمر بن علي الملقب بالأشرف فكان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة ... روى أبو الجارود بن المنذر قال: قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام أي إخوتك أحب إليك ؟ قال: أما عبدالله فيدي التي أحمل بها (وعبدالله هذا أخ شقيق له) وأما عمر فعيني التي أرى بها وأما زيد فلساني الذي أنطق به، وأما الحسين فصبور حليم يمشي على الأرض هوناً» (منتهى الآمال ٢/ ٦٣ ط الدار الإسلامية).

وقال ابن الطقطقي في نسب عمر بن علي زين العابدين: «ولعمر الأشرف خمسة أولاد بين معقب وغير معقب: محمد وموسى وجعفر وعلي وعلي الأصغر الـمُحدِّث. انتهى عقب محمد بن عمر الأشرف إلى علي بن محمد بن عمر بن محمد وأعقب علي الأصغر من ثلاثة أولاد القاسم معقب **وعمر** الشجري وأبي محمد الحسن ....» (الأصيلي ص٢٧٧).

٦- عمر بن محمد بن عمر (الشجري) ابن علي (الأَصغر المحدث) ابن علي بن عمر (الأشرف) :

سبق بيان نسبه وذكره في عقب عمر (الأشرف) وعمر (الشجري) وانظر المصادر والمراجع نفسها.

وعن ابن عنبة «وأما عمر الشجري ابن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمد فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما عمر وعلي ...» (عمدة الطالب ص٢٨٢).

٧- عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

ذكره محمد الأعلمي الحائري في "تراجم أعلام النساء" تحت ذكر اسم بنت الحسن بن عبيدالله بن إسماعيل بن جعفر الطيار (تراجم أعلام النساء ص٣٥٩).

وقال ابن عنبة: في عقب الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد «أما يحيى أبو الحسين ابن ذي الدمعة وفي ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال منهم ثلاثة مقلون وهم : القاسم والحسن الزاهد وحمزة، وأربعة مكثرون وهم : محمد الأصغر الأقساسي وعيسى ويحيى بن يحيى **وعمر** بن يحيى» (عمدة الطالب ص٢٤٢ ط أنصاريان).

وفي موضع آخر فصل فيه قال: «وأما **عمر** بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة وهو أكثر إخوته عقباً وفيه البيت ...» (عمدة الطالب ص٢٥٢ ط أنصاريان).

وقال ابن الطقطقي: «أما عمر بن يحيى فهو سيد رئيس وأعقب من ثلاثة ...» (الأَصيلي ص٢٤٩).

٨- عمر (أبو علي) ابن يحيى بن الحسين (النقيب) ابن أحمد (المحدث الشاعر) ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد (الشهيد) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

وهو من أحفاد عمر بن يحيى السابق ذكره، قال ابن الطقطقي في عقبة: «وأما أبو علي عمر الرئيس بن الحسين النقيب فهو أمير الحاج وهو الذي أصلح الطرق وهادن القرامطة وردّ الحجر الأسود، حج ثلاث عشرة حجة ومات ببغداد فعطلت الأسواق يوم مماته ترجل في جنازته كل أحد، وخلف ثلاثة عشر ابناً كل واحد منهم اسمه محمد ...» (الأصيلي، ص٢٥٤).

- وقريب من هذا الكلام تكلم ابن عنبة في (أبي علي عمر بن يحيى) وانظر (عمدة الطالب ص٢٥٤ ط أنصاريان).

٩- عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى ابن أبي البركات محمد (نقيب واسط) ابن (أبي طاهر) عبدالله ابن (أبي الفتح) محمد الأشتر (أبو الرجا) ابن عبيدالله (الثالث) ابن علي بن عبيدالله (الثاني) ابن علي (الصالح) ابن عبيدالله (الأعرج) ابن الحسين (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) رضي الله عنه :

ذكره ابن عنبة في (عمدة الطالب ص٢٩٧ ط أنصاريان) وانظر تسلسل نسبه وعقبه في عقب الحسين (الأصغر) بن علي (زين العابدين).

١٠- عمر (أبو علي) المختار النقيب بن مسلم (أبو العلاء) ابن أبي علي محمد (الأمير) ابن محمد (الأشتر) :

ذكره ابن الطقطقي في عقب الحسين الأصغر (الأصيلي ص٢٩٦).

١١- عمر بن الحسن (الأفطس) ابن علي (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين (الشهيد) :

ذكره ابن عنبة في عقب علي الأصغر (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان) وسيأتي ذكره.

١٢- عمر بن علي بن عمر بن الحسن (الأفطس) :

هو حفيد عمر السالف الذكر.

قال ابن عنبة « **وأما عمر بن الحسن (الأفطس)** وشهد فخاً فأعقب من علي وحده فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال وهم إبراهيم **وعمر** بأذربيجان ... **وأما**

عمر بن علي بن الحسن (الأفطس) فمن ولده حمزة بن محمد ...» (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان) وانظر "نسب قريش" ص٧٣.

وذكره ابن الطقطقي قال «وأعقب الحسن الأفطس من خمسة رجال علي **وعمر** والحسن وعبدالله والحسن المكفوف» (الأصيلي ص٣١٣-٣١٥).

*** لطيفة :**

قال ابن عنبة «وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري – **عمرية** هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب» (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان) وفي "نسب قريش" ص٧٣ قال: «وأمه: جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب».

١٣ – عمر (المنجوراني) ابن محمد بن عبدالله بن محمد الأطرف (من ولد عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب) :

ذكره ابن عنبة قال: «وأما عمر المنجواني ابن محمد وينسب إلى قرية منجوران من سواد بلخ ... وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين ...» (عمدة الطالب ص٣٣٥ ط أنصاريان و ص٦٤٧ ط جُل المعرفة).

١٤- عمر بن جعفر (الملك المولتاني) ابن أبي عمر محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر (الأطرف) :

ذكره ابن الطقطقي في (الأصيلي ص٣٣٣ في عقب عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب).

١٥- عمر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق) :

ذكره ابن الخشاب «عشرون ابناً زائداً فيهم عمر وعقيلاً وثماني عشرة بنتاً» انظر (تواريخ النبي والآل، للتستري ص١٢٦) وانظر "كشف الغمة" ٣/ ٩ ط دار الأضواء و"بحار الأنوار" ٤٨/ ٢٨٨ ح٥.

ونص كلام الأربلي في "كشف الغمة" «وأما أولاده فقيل ولد له عشرون ابناً وثمان عشرة بنتاً وأسماء بنيه عليهم السلام : علي الرضا زيد، إبراهيم، عقيل هارون، الحسن، الحسين، عبدالله، إسماعيل عبيدالله، **عمر** ... ويقال: موضع عمر محمد» (كشف الغمة ٣/ ٩ ط دار الأضواء) ثم أعاد الأربلي الكلام نفسه من قول الجنابذي وذكر اسم **عمر** أيضاً وزاد **(أبو بكر)**.

١٦- عمر بن عبدالله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب:

ذكر الشيخ عباس القمي قال في أولاد الحسن بن جعفر بن الحسن(المثنى) «فهو الذي تخلف عن واقعة فخ وأنجب[1] بضع إناث وخمسة ذكور هم سليمان

(١) أنجب: جاء في القاموس المحيط: «وأنجَبَ ولد ولداً جباناً ضدٌّ» أي الكلمة من الأضداد تستخدم في = =

وإبراهيم ومحمد وعبدالله وجعفر، ومن بناته فاطمة الكبرى المعروفة بأم جعفر وقد تزوج منها عمر بن عبدالله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب» (منتهى الآمال ١/ ٣٦٨ ط الدار الإسلامية).

قُلتُ: كذا كتبه عمران بن علي بن أبي طالب وأظنه سهو منه فلا يعلم ابن لعلي اسمه عمران وأظن اسمه عمر وليس عمران.

١٧ - عمر بن محمد بن عمر (الأطرف) ابن علي بن أبي طالب:

قال ابن عنبة في عقب عمر (الأطرف): «ومات عمر بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة ... أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال عبدالله وعبيدالله **وعمر** وأمهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وجعفر وأمه أم ولد» (عمدة الطالب ص١٤١ ط جُل المعرفة).

١٨ - عمر أبو الحسن ابن داود بن حسن بن داود بن حسن بن داود بن حسن بن حمزة بن موسى أبي الحسن بن أبي عبد الله محمود البطحائي جمال الدين بن أبي محمد القاسم بن أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن السِّبط ابن علي بن أبي طالب (الروض المعطار ص٢٨).

= المعنى وضده. (القاموس، مادة نجب ص١٦٨٥)

١٩- عمر بن حمزة بن الرضي بن محمد بن حسين بن مهدي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السِّبط. (الروض المعطار ص٣٩).

٢٠- عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سالم بن محمد أبي يعلى بن محمد أبي البركات «نقيب واسط» ابن عبد الله أبي طاهر بن محمد «ابن صخرة» ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث. (الروض المعطار ص١٨٣ في ذرية الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين).

٢١- عمر مجد الدين «نقيب الكوفة» أبو محمد ابن محمد «نقيب الكوفة» أبي الفتح بن عبد الله أبي طاهر بن محمد «ابن صخرة» ابن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث. (ذكر ابن شدقم الحسيني في ذرية الحسين الأصغر وذكره في التشجير المحقق في الروض المعطار ص١٨٣).

٢٢- عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد «المصري العقيقي» بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم أبي الحسن بن محمد العقيقي بن جعفر بن صحصح بن عبد الله الباهر العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنه. (انظر الروض المعطار ص١٩٩ وتحفة الأزهار في ذرية الحسين الأصغر).

٢٣- عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد «المصري العقيقي» .... (المرجع السابق نفسه).

٢٤- عمر بن شكر بن ناصر بن أحمد الدعكي بن محمد بن جعفر كليته بن أحمد الدعكي ابن أحمد الدعكي بن علي العراقي ابن علي بن زيد بن الحسين بن عيسى موتم الأشبال بن زيد الشهيد ابن علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد (ذكره ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار في ذرية زيد الشهيد، وأورده في التشجير المحقق في الروض المعطار ص٢١٣)

٢٥- عمر بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد العمري بن إسماعيل الأعرج ابن جعفر «الصادق». (ذكره ابن شدقم في تحفة الأزهار وشجرة المحقق في الروض المعطار ص٢٢١).

*** خاتمة لطيفة في اسم عمر :**

إيهٍ أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل تلك المودة كامنة للصحابة الكرام خاصة عمر، ولا عقب إلا وفيه اسم عمر، وتُرى أيها القارئ الكريم وقد تتبعت معي ما ذكره علماء الأنساب خاصة ابن عنبة في "عمدة الطالب" وابن الطقطقي في "الأصيلي في أنساب الطالبيين" هل يساورك بعد ذلك شك في مدى المودة بين أهل البيت وعمر بن الخطاب، حتى إنهم لا يهجرون اسمه أبداً على مر العصور ؛ لقد سُئل علي ابن أبي طالب بعد أن ماتت فاطمة الزهراء

رضي الله عنها وتزوج وولد له ولد فسماه محمداً (ابن الحنفية) ثم ولد له ولد فجاءه الناس يهنئونه ويسألونه عن اسمه فقال: لا يسمى بعد محمد إلا أبا بكر ثم ولد له ولد فسماه عمر ثم ولد له ولد فسماه عثمان ... فقيل له: كيف أخرت عمك يا علي؟ فقال: كما أخره الله ورسوله لأنه سمى بعد ذلك العباس من أم البنين الكلابية[1].

- ومن يراجع فهارس مهدي الرجائي لكتاب "الأصيلي في أنساب الطالبيين" يلاحظ تكرار اسم (عمر) ثماني عشرة مرة وكلهم من آل أبي طالب علويين وهم على الترتيب الذي أورده:

عمر بن أحمد بن ميمون ابن أحمد بن حمزة الحنفي

عمر بن جعفر المولتاني

عمر بن الحسن الأفطس

عمر بن الحسين بن محمد الحائري

عمر بن شكر بن ناصر بن إبراهيم العراقي الزيدي

عمر بن عبدالله بن أحمد بن علي العمقي

عمر الأشرف ابن علي زين العابدين عليه السلام

(١) وأورد ابن عساكر في رواية عن محمد بن سلام قال: قُلتُ لعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمى جدك عليّ عمر ؟ فقال: سألتُ أبي عن ذلك فأخبرني عن أبيه عن عمر عن علي بن أبي طالب قال: ولدتُ لأبي بعدما استخلف عمر بن الخطاب فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام فقال: هبه لي. فقلتُ: هو لكَ قال: قد سميته عمر، ونحلته غلامي مورق (تاريخ دمشق ٤٨/ ٢٠٣).

عمر الأصغر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام

عمر بن علي بن عمر الأشرف

عمر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الكوفي الزيدي

عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن سالم الأشتري العبيدلي

عمر المختار بن مسلم بن محمد بن محمد الأشتر العبيدلي

عمر بن هبة الله بن ناصر بن زيد النقيب الزيدي

عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين ذي العبرة[1] .

عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب الزيدي

عمر بن أبي المقدام.

(١) كذا أورده ابن الطقطقي «ذي العبرة» وقد يرد في مصادر أخرى «ذي الدمعة» .

• عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه :

هو الخليفة الثالث ذو النورين زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما شهيد الدار.

نسبه :

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبدمناف).

أمه :

أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب وهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في الجد (عبدمناف) أيضاً، وأمها (أي جدة عثمان بن عفان لأمه) هي أم حكيم (البيضاء) بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي توأم عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1].

---

(١) مع أن هذا نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه إلا أنه لم يسلم من الطعن في نسبه وانظر ابن الكلبي في "مثالب العرب" تحقيق نجاح الطائي ومنه نقل من بعده ممن لا علم لهم بنسب أو علم وانظر: "إلزام الناصب" تحقيق عبدالرضا النجفي ص١٦٥ ط ١٤٢٠هـ و "الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم" ٣/ ٣٠، لترى كيف يُطعن فيمن هذا نسبه.

أما نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه وترجمته فانظر "الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة" للتلمساني ط مركز زايد للتراث ٢/ ١٧٧ و"الإصابة" ط بيت الأفكار الدولية ص٨٩٠ رقم ٦٨٣ و"أسد الغابة" ٣/ ٥٨٤ .

وممن تسمى بعثمان :

١ - عثمان بن علي بن أبي طالب :

قُتل مع الحسين في كربلاء وأمه أم البنين بنت حزام الوحيدية ثم الكلابية، ذكر ذلك جمعٌ من علماء الأنساب والتواريخ منهم :

المفيد في "الإرشاد" ص١٨٦-٤٢٨.

محمد رضا الحكيمي في "أعيان النساء" ص٥١.

اليعقوبي في تاريخه في أولاد علي.

الشيخ عباس القمي في "منتهى الآمال" ١/ ٥٤٤.

التستري في " تواريخ النبي والآل" ص١١٥ ط دار الشرافة في أولاد أمير المؤمنين.

ابن الطقطقي في "الأصيلي" ص٥٧ قال «وعثمان لأم البنين قتيل يوم الطف» ومصعب الزبيري في "نسب قريش" ص٤٣ ط دار المعارف.

البلاذري في "أنساب الأشراف" ٢/ ١٩٢ قال: «ولد أيضاً عثمان وجعفر الأكبر وعبدالله قتلوا مع الحسين رضي الله تعالى عنهم ...» (أنساب الأشراف بتحقيق محمد باقر المحمودي ط مؤسسة الأعلمي ٢/ ١٩٢).

وانظر أيضاً: "تاريخ الطبري" ٣/ ١٢٦، تاريخ خليفة بن خياط ص٢٣٤ و"الكامل في التاريخ" لابن الأثير ٣/ ٤٤٣، و"البداية والنهاية" ٧/ ٣٢٣.

* **لطيفة :**

جاز أن يكون هناك ولدان لعلي : عثمان الأكبر السابق ذكره وعثمان الأصغر كما يوجد عمر الأكبر (وهو الأطرف) وعمر الأصغر.

ذكر ذلك كله المسعودي في "مروج الذهب" ٢/ ٤١٣ ونقله التستري في "تواريخ النبي والآل" ص١١٨ ط دار الشرافة.

٢- عثمان بن عقيل بن أبي طالب :

ذكره البلاذري في "أنساب الأشراف" ص٧٠ قال: «ولد عقيل مسلماً .. **وعثمان**».

وقال ابن حزم «وهؤلاء ولد عقيل بن أبي طالب: ولد عقيل بن أبي طالب: عبدالله وعبدالرحمن، قتلا مع الحسين ومسلم القائم المقتول بالكوفة وعلي وحمزة وجعفر وسعيد وأبو سعيد وعيسى **وعثمان** ويزيد به كان يُكنى» (جمهرة أنساب العرب ص٦٩).

٣- عثمان بن يحيى بن سليمان بن مانع. ينتهي نسبه إلى عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين الشهيد. (الروض المعطار ص١٥٢).

• **طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه ومن تسمى باسمه :**

نسبه : طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب.

يلتقي في نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُـرة) ويجتمـع مع الصِّديق أبي بكر في كعب بن سعد بن تيم.

وأمه : هي الصعبة بنت الحضرمي أخـت العـلاء ابـن الحـضرمي[1] الـصحابي الجليل وكان مستجاب الدعوة[2] وهي الصعبة بنت عبد الله بـن عـماد بـن أكـبر بـن ربيعة بن مالك بن عويف الحضرمي[3].

(١) هل من هذا نسبه يمكن أن يطعن فيه !! لقد طعن في نسب طلحة مَنْ لهم هوى وضلال، نقلوا ذلك القـدح من ابن الكلبي وكتابه "مثالب العرب" وابن الكلبي مقدوح فيه عند العلماء .

لقد رووا أن الصعبة بنت الحضرمي وهي أخت العلاء بن الحضرمي كانت من ذوات الرايات في الجاهليـة فهـل يعقل هذا عن أشراف وكرام قريش نساءً ورجالاً انظر هذا الطعن في (إلزام الناصـب ص١٧٣، وكـشف الحـق للحلي ص٣٥٦ طبعة بيروت أواخر المسألة الخامسة في الإمامـة تحـت عنـوان نـسب طلحـة، وكتـاب "مثالـب العرب" لابن الكلبي بتحقيق نجاح الطائي).

أما الصعبة بنت الحضرمي فهي ممن أسلم ولها صحبة وترجمتها في "الإصابة" ص١٧١٨ رقم ١٢٠٦٩ ط بيـت الأفكـار الدولية. وانظر ترجمة طلحة بن عبيدالله في الإصابة ص٦٤١ رقم ٤٤٢٨ و"الإستيعاب" رقـم ١٢٨٧، و"أسـد الغابـة" رقم ٢٦٧٢، و"أسماء الصحابة" لابن حزم ص٩٥ و"تلقيح فهوم أهل الأثر" لابن الجوزي ص٣٦٦.

(٢) العلاء بن الحضرمي استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين وأقره عليها أبو بكر وعمـر وخاض البحر مع الجيش بكلمات، والقصة مشهورة، وكان مستجاب الدعاء وهو من فضلاء الصحابة.

(٣) قال ابن حجر تحت ترجمة العلاء بن الحضرميّ: «وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بـن مالـك =

وممن تسمى باسمه :

١ - طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

ذكره العديد من علماء الأنساب والتاريخ منهم:

اليعقوبي في تاريخه في أولاد الحسن ص٢٢٨.

التستري في "تواريخ النبي والآل" ص١٢٠ ط دار الشرافة قال: «والحسين الأثرم **وطلحة** وفاطمة من أم إسحاق»

وابن قتيبة في "المعارف" ص٢١٢ قال: «فولد الحسن حسناً أمه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيداً وأم الحسن أمهما أم عقبة بن مسعود البدري **وعمر** وأمه ثقفية والحسين الأثرم لأم ولد ، **وطلحة** وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله...».

وفي "نسب قريش" ص٥٠ وسيأتي نص كلامه ..

قال مصعب الزبيري: «**وطلحة** بن الحسن درج أمه: أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي واخته لأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وآمنة بنت عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق» (نسب قريش ص٥٠).

قُلتُ: هذه والله هي الأنساب والمصاهرات والأرحام.

= ابن عويف» ص٩٢٨ رقم (٦٣٦٧) وانظر أيضاً: المواهب اللطيفة ص١٢٦، ونسب قريش ص٢٨٠ وفيه «وأمه الصعبة بنت الحضرمي وهو عبد الله بن عماد».

*** لطيفة في اسم طلحة :**

طلحة بن عبيدالله التيمي سالف[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع مرات فقد تزوج طلحة بأربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخت كل منهن: تزوج بأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أخت الصديقة بنت الصديق، وتزوج حمنة بنت جحش أخت السيدة زينب بنت جحش، وتزوج فارعة بنت أبي سفيان أخت السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان، وتزوج رقية بنت أبي أمية أخت السيدة أم سلمة (هند) بنت أبي أمية رضوان الله عليهم جميعاً.

٢- طلحة بن الحسن (المثلث) ابن الحسن (المثنى) بن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

قال ابن الطقطقي «وللحسن المثلث خمسة أولاد: محمد، وعبدالله، وعباس وطلحة، وعلي» (الأصيلي ص١٢٢).

(١) السِّلف لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو مَنْ كانت زوجته أختاً لإحدى أُمهات المؤمنين.

• **معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه :**

نسبه : هو معاوية بن أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد الثالث (عبدمناف) وكذلك يلتقي مع علي بن أبي طالب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي في الجد الثالث أيضاً (عبد مناف).

وأمه : هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف) وهي قعدد في النسب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينها وبين الجد عبد مناف ثلاثة أباء ، وكذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن **عبد مناف** ، وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن **عبد مناف.**

وأمها : صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلمية.

وأمها : أمنة بنت نوفل بن عبدمناف. فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف)

وأمها : قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي ، فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (لؤي)

وأمها : تماضر بنت الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسل بن عـامر بن لؤي ، فهي أيضاً تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (لؤي)

وأمها : الصماء بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعـب بـن لـؤي فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (كعب).

وأمها : عائشة بنت عبدالعزى بن قصي ، فهي تلتقي مـع رسـول الله صـلى الله عليه وآله وسلم في الجد (قُصي)

وأمها : الحظيا وهي ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مُـرة، فهـي تلتقـي في النسب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرة)

وأمها : قيلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي فهـي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النسب في الجد (كعب).

هذا أخر ما جمعناه من نسب معاوية بن أبي سفيان وأمه هند بنـت عتبـة وهـي صحابية بايعت وحَسن إسلامها وكانت ذات شأن في الجاهلية والإسلام.

والقارئ الكريم رأى نسبها ونسب أمهاتها وهذا ليس لأي صحابية غـير هنـد بنت عتبة، فهل بعد هذا النسب يكون كلام حول هند ونسبها[1].

---

(١) ادعى من يغفل عن علم الأنساب وشرفه أن هند بنت عتبة كانت من ذوات الرايات في الجاهلية وأنها وأنها وأنها .... مما يعف القلم عن ذكره هنا فانظر (إلزام الناصب ص١٦٦، مثالب العـرب لابـن الكلبـي وزهـر الربيع ٢/ ١٢١-١٢٢) وغيرها من الكتب.

وهي صحابية شهمة ترجم لها في "الإصابة" رقم (١٢٥٠٥)، و"الاستيعاب" رقم ٣٥٦٨ و"أسد الغابة" =

وممن تسمى باسم معاوية :

*** معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :**

هو أحد أولاد عبدالله سماه باسم معاوية بن أبي سفيان ولمعاوية هذا عقب وانظر "أنساب الأشراف" ص٦٠-٦٨، و"عمدة الطالب" ص٣٧ ط أنصاريان.

- قال ابن عنبة في "عمدة الطالب" «وقال شيخنا أبو الحسن العمري، مات عبدالله في زمان عبدالملك بن مروان وله تسعون سنة فولد عبدالله عشرين ذكراً وقيل أربعة وعشرين منهم **معاوية** بن عبدالله كان وصي أبيه، وإنما سمي معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم وقيل ألف ألف ..... وكان لمعاوية محمد ويزيد وعلي وصالح ...» (عمدة الطالب ص٣٧-٣٨ ط أنصاريان)

- وقال مصعب الزبيري: «والعقب من ولد عبدالله بن جعفر لعلي **ومعاوية** وإسحاق وإسماعيل بني عبدالله بن جعفر ...» (نسب قريش ص٨٣ ط دار المعارف).

= رقم (٧٣٥٠) وانظر لمزيد من التفصيل كتيب: "عقيلة قريش هند بنت عتبة" لهزاع بن عيد الشمري، ط دار أجا الرياض، ومقال بالانترنت بعنوان: تبرئة هند بنت عتبة من دم أسد الله حمزة، و"هند بنت عتبة" لمنير محمد الغضبان ط مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء.

وعسى الله عز وجل أن يوفقنا في تصنيف رسالة في نسب معاوية وأمه هند رضي الله عنهما لرد ما أثير حولهما من افتراءات.

- وقال ابن حزم مفصلاً عقب جعفر بن أبي طالب وولده «وهؤلاء ولد جعفر بن أبي طالب ، ولد جعفر: عبدالله ومحمد وعون أمهم أسماء بنت عميس **وولد عبدالله بن جعفر** علي **ومعاوية** وإسماعيل وإسحاق ومحمد وعون الأكبر وعون الأصغر والحسين وجعفر وعياض وأبو بكر وعبيدالله ويحيى وصالح وموسى وهارون **ويزيد** ...، فولد **معاوية بن عبدالله بن جعفر** بن أبي طالب ... وصالح بن معاوية ويزيد بن معاوية ... فولد يزيد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب خالد بن يزيد ....» (جمهرة أنساب العرب ص٦٩).

*** عائشة (الصِّديقة) بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنهما :**

نسبها :

عائشة بنت أبي بكر (عبدالله) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي[1].

تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (مُرة) وهو الجد السادس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) الصِّديقة بنت الصِّديق الطاهرة المُطَهرة البريئة المُبَرأة من فوق سبع سماوات بقرآن يُتلى في محاريب المسلمين إلي يوم قيام الساعة، وقد لقيتْ الصِّديقة من التطاول عليها مالقيت وهي عرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجه في الدنيا والآخرة ولها من الفضائل مالا يمكننا هنا حصره، روت من الأحاديث النبوية (٢٢١٠) حديثاً اتفق لها البخاري ومسلم على (١٧٤) حديثاً وانفرد البخاري بـ(٥٤) حديثاً وانفرد مسلم بـ(٩) أحاديث، وروى لها أحمد في "مسنده" (٢٤٠٩) حديثاً من الرقم (٢٤٠٦٥) حتى (٢٦٤٧٤) لما سُئل ابن تيمية على (جلالة قدره وعلمه) عن التفضيل بين خديجة وعائشة رضوان الله عليهما عرض لفضائلهما وتوقف مع علو شأن خديجة رضوان الله عليهما وسلام الله عليهما ومحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها وكون محبة الرسول لها رزق من الله، إلا أن توقف ابن تيمية دليل على عِظم شأن الصِّديقة ويكفيها فضلاً أن أجرها باقٍ غير منقطع ما دام المتطاولون على مقامها وشأنها يتناولونها بما يسوء، نعوذ بالله من سوء العاقبة والخذلان، والقلم يَعفُّ هنا عن ذكر ما قيل عن حبيبة الحبيب المصطفى فإلى الله المشتكى ولينظر القارئ غير مأمور ما سجلته بعض الأيادي الآثمة كما في كتاب "الشهاب الثاقب" للمحتج بكتاب الله ص٢٧٦ وصاحبه من المعاصرين من أمثال: عالم سبيط النيلي وإنما يستقي هو ومن لف لفه ممن تقدمه من الذين لا غيرة لهم على عرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهم المنبع ولله الأمر.

أمها :

أم رومان بنت عامر الكنانية وقيل اسمها زينب أو دعد، أسـلمت وكـل أهـل الصديق كذلك.

*** وممن تسمى باسمها :**

١ – عائشة بنت جعفر الصادق :

قال عمر كحالة « عائشة بنت جعفر الصادق: من ربات العبادة والـصلاح ... وتوفيت سنة ١٤٥هـ ودفنت بقرافه مـصر » (أعـلام النـساء ص١٣٢ ط مؤسـسة الرسالة).

وقد نقل كحالة ترجمتها من :

"لواقح الأنوار في طبقات الأخيار" للشعراني (مخطوط).

"نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار" للشبلنجي.

٢ – عائشة بنت موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق) :

هي من بنات موسى (الكاظم) وذكر ذلك جمع من علماء الأنساب والتواريخ.

وانظر: الـشيخ المفيـد في "الإرشـاد" ص٣٠٤ قـال «بـاب ذكـر عـدد أولاده وطرف من أخبارهم. وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سـبعة وثلاثـون ولـداً ذكراً وأنثى منهم :

١- .... ، ٢- ...... ، ٣٤- **عائشة** ...» (الإرشاد ص٣٠٤) و"عمدة الطالب" لابن عنبة حاشية ص ١٧٧ ط أنصاريان، و ص٢٦٦ ط منشورات دار الحياة قال «أسماء بناته : أم عبدالله وقسيمة، ولبابة وأم جعفر، وأمامة، وكلثم وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وأمينة الكبرى، وعلية، وزينب، ورقية، وحسنة **وعائشة**، وأم سلمة، وأسماء وأم فروة وآمنة، قالوا قبرها بمصر وأم أبيها، وحليمة ورملة، وميمونة وأمينة الصغرى، وعباسة، ..» (عمدة الطالب ص١٧٧ -١٧٨ نقلاً من المجدي لأبي الحسن العمري، ط أنصاريان و ص٣٤٧ ط جل المعرفة).

قُلتُ : والعجب كل العجب أن يذكر الشيخ عباس القمي في (منتهى الآمال) اسم **عائشة** من بنات موسى الكاظم، ولكن المحقق المترجم يعز عليه ذلك فيذكر في الحاشية أنها (عباسة) دون تعليق أو بيان فمن أين له ذلك !؟ مع أن من بنات موسى الكاظم ذُكرت (عباسة) فهل هما اثنتان، مع أن اسم عباسة لم يشتهر بل لم يسم به أحد من أهل البيت؟ وانظر (منتهى الآمال ٢/ ٢٩٢ ط الدار الإسلامية).

- والأنوار النعمانية ١/ ٣٨٠ قال: «وأما عدد أولاده منهم سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى: الإمام علي الرضا و .... **وعائشة**».

فهذا دليل محبة أهل البيت لأهل هذا الاسم حتى أن موسى الكاظم سمى باسم **عائشة**.

وإن كان هناك خلاف في عدد أبناء موسى الكاظم إلا أن الذي لا خلاف فيه أن له ابنة باسم **عائشة**.

قال أبو نصر البخاري «ولد موسى من ثمانية عشر ابناً واثنتين وعشرين بنتاً» (سر السلسلة العلوية ص٥٣).

وأورد التستري من أسماء بناته «فاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية ورقية الصغرى وحكيمة وأم أبيها وأم كلثوم وأم سلمة وأم جعفر ولبابة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة **وعائشة** وزينب وخديجة» (تواريخ النبي والآل ص١٢٥-١٢٦).

٣- عائشة بنت جعفر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):

قال أبو محمد الحسن العمرى في المجدى: «ولد جعفر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر الصادق يقال له الخواري وهو لأم ولد ثماني نسوة وهن حسنة وعباسة **وعائشة** وفاطمة الكبرى وفاطمة وأسماء وزينب وأم جعفر ...» (عمدة الطالب ص٦٣ ط منشورات دار الحياة، و ص١٩٩ ط أنصاريان الحاشية نقلاً من المجدى للعمري).

٤- عائشة بنت علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) :

ذكرها ابن الخشاب في كتابه "مواليد أهل البيت" قال: «ولد الرضا خمسة بنين وابنة واحدة هم : محمد القانع والحسن وجعفر وإبراهيم والحسين والبنت اسمها

عائشة» (تواريخ النبي والآل ص١٢٨ ط دار الشرافة) وهو قول قال به كثير وانظر :

"كشف الغمة" ٢/ ٢٦٧-٢٨٤

و"بحار الأنوار" ٤٩/ ٢٢١ح١١ و ص٢٢٢

٥- عائشة بنت علي (الهادي) ابن محمد (الجواد) ابن علي (الرضا) :

ذكرها الشيخ المفيد في "الإرشاد" قال: «وخلف من الولد أبا محمد الحسن ابنه هو الإمام من بعده والحسين ومحمد وجعفر وابنته **عائشة**» (الإرشاد ص٣٣٤).

وذكرها ابن شدقم في تحفة الأزهار، والمحقق في الروض المعطار ص٣٠٦.

٦- عائشة بنت محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السِّبط) ابن علي بن أبي طالب :

ذكرها الشيخ عباس القمي قال في أحوال الحسن بن جعفر:

«أما الحسن بن جعفر فهو الذي تخلف عن واقعة فخ وأنجب بضع إناث وخمسة ذكور هم: سليمان، وإبراهيم، ومحمد، وعبدالله وجعفر، ... وقد توفي سليمان وإبراهيم في حياة أبيهما ومحمد كان معروفاً بالسيلق وأمه مليكة بنت الحسن بن داود بن الحسن المثنى وأعقب ابنة وذكرين هم: **عائشة** ومحمد وعلي» (منتهى الآمال ١/ ٣٦٨ ط الدار الإسلامية).

*** خاتمة لطيفة في أحوال الصديقة :**

لعل القارئ الكريم يقول: وما في التسمية باسم عائشة لعل المراد غير الصِّديقة بنت الصديق كما رُوي في تسمية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابنه بعثمان قالوا: بعثمان بن مظعون رضي الله عنه وفي ترجمة عمر بن علي في «تاريخ دمشق» أنه سماه بعثمان بن عفان. (تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٠٣).

والجواب عن ذلك بسيط جداً، إني فتشت كتب التواريخ والتراجم لأَبحث عمن اشتهرن من الصحابيات باسم عائشة فلم أجد إلا الصِّديقة بنت الصِّديق وإلا فأخبروني مَنْ غيرها يُراد ؟!

ومثال ما يذكر في كتب التراجم للصحابة أعرض هنا لثلاثة كتب من أهم ما صنف في تراجم الصحابة :

"الطبقات الكبرى" لابن سعد، و"أسد الغابة" لابن الأثير، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني.

– لقد عرض ابن سعد (ت٢٣٠هـ) من النساء الصحابيات اللواتي ترجم لهن عدد (٥٧٢) صحابية هذا غير قُربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجاته ومن خطبهن ومن وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسراريه.

وهذا العدد من الصحابيات ليس فيهن من العوائش غير ست وليس كلهن صحابيات بل فيهن تابعيات وإن اختلف فيهن بين العلماء وهؤلاء العوائش هن :

١- عائشة بنت جزء: من نساء بني ظفر وهو كعب بن الخزرج (٨/ ٤١٥).

٢- عائشة بنت عمير: من نساء سلمة من الخزرج (٨/٤٣٥).

٣- عائشة بنت طلحة: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تابعية باتفاق (٨/ ١٥).

٤- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومختلف فيها فابن حجر العسقلاني يرجح أنها صحابية ويرى أن لسعد بن أبي وقاص عائشة كبرى وعائشة صغرى فالصغرى تابعية والكبرى صحابية (٨/ ٤٦٥ الطبقات لابن سعد وانظر رقم ٧٠٦ في الإصابة ٤/ ٤٨٠ ط مكتبة مصر).

٥- عائشة بنت قدامة: ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي صحابية. الطبقات (٨/ ٤٦٥ والإصابة رقم (٧١١) ٤/ ٤٨١).

٦- عائشة بنت عجرة: ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الطبقات ٨/ ٤٧٣) ولم يذكرها ابن حجر العسقلاني ولعله رآها تابعية.

فهل واحدة من هؤلاء أشهر في الإسلام من الصِّديقة بنت الصِّديق؟

- أما ابن حجر العسقلاني فقد ذكر من العوائش تسع أولهن الصديقة واتفق مع ابن سعد في عائشة بنت سعد بن أبي وقاص وعائشة بنت قدامة وزاد :

عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية.

وعائشة بنت شيبة بن ربيعة بن عبدشمس.

وعائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك النضرية.

وعائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية.

وعائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية.

ولو فتش القارئ الكريم ما وجد أشهر من الصديقة بنت الصديق عائشة رضوان الله عليها في الإسلام ولولا أن الكتاب في الأسماء والمصاهرات لطال المقام ولخرجنا عن المقصود والحديث عن فضائل هذه الصِّديقة ومحبتها لأهل البيت رضوان الله عليهم ليس مظنة الحصر والإِحصاء، وهذا مجال أدعو الباحثين من المهتمين أن يبذلوا فيه قصارى جهدهم؛ نعم صنفت العديد من الكتب والمصنفات في بيان سيرة الصديقة[1] لكن جانب مرويات الصديقة[2] في فضائل أهل البيت خاصة جانب يحتاج لإضاءة وإشراقة ...

---

(١) أود أن أشير إلى إطلاعي على دراسة الندوي وهي فيما أظن أهم وأوفى دراسة عن الصِّديقة عائشة رضي الله عنها وقد قرأت العديد من الدراسات عن الصديقة لكن هذه الدراسة من الإتقان بمكان، كما أشير لدراستين هما أيضاً من الأهمية بمكان: كتاب د.عبدالقادر محمد عطا صوفي "دفع الكذب المبين" ط مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، وكتاب الشيخ عرفان حسونة العشا "نساء النبي صلى الله عليه وسلم".

(٢) سبق وبينا عدد مرويات الصديقة عند ابن حزم، وابن الجوزي وهو (٢٢١٠) حديثاً وهو الصواب واطلعت على مخطوط (جزء فيه ما لكل واحد من الصحابة من الحديث) رقم ١٠٠٠ م.ك بمكتبة جابر الأحمد المركزية للمخطوطات جامعة الكويت، ومصدره مكتبة الأسد الوطنية، دمشق، وفيه أن عدد مرويات الصديقة (٢٠٥٥) حديثاً وهو مخالف لما سبق ذكره .

*** قطر السماء فيما بين الصِّديقة عائشة وأهل الكساء :**

من دلائل المودة بين الصديقة عائشة وأهل الكساء أن الأحاديث الواردة في فضائل أهل الكساء وهم عمدة أهل البيت وأفضلهم هو من رواياتها، فهي التي رأت الموقف رأي العين ونقلته بكل أمانة ودقة.

وقد استدل ابن تيمية بحديث الكساء فرأى تفضيلهم لتلك المنقبة المختصة بهم من أهل البيت دون سواهم.

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه عن **عائشة** رضي الله عنها قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مِرطٌ مُرحَّل من شعرٍ أسود فجاء الحسن ابن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾ [الأحزاب:٣٣].

فهذا نصٌ صريح كما ترى في فضل أهل الكساء روته الصديقة بنت الصديق نعم له طرق أخرى عن أم سلمة رضي الله عنها لكن حديث الصديقة السابق هو أصح ما في هذا الباب.

ولقد لفت انتباهي أحد الأخوة الفضلاء إلى أن من أصح طرق حديث الكساء حديث عائشة الصِّديقة وبه كان دخول علي رضي الله عنه في ذروة أهل البيت رضوان الله عليهم ففاطمة والحسن والحسين هم عترة رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم وهم ذروة أهل البيت دون حديث أهل الكساء ولولا حديث الكساء ما كان لعلي في أهل البيت تلك المكانة(١).

فانظر لِمَ تروي عائشة الصديقة حديثاً يبين فضل أهل الكساء إن لم تكن المودة خالصة لهم !

فبين فضل علي خاصة وآله من ضمن قرابة رسول الله فكما أن علياً ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك عقيل وجعفر، بل والأقرب منهم الأعمام: العباس وحمزة، وقد أسلم جعفر قديماً وهاجر الهجرتين إلى الحبشة وفضله معروف، ولكن حديث الكساء خص الأربعة بفضل، وهذا حال الصديقة لا يصدر منها إلا الخير للمسلمين كافة وللصحابة خاصة.

(١) حديث الكِساء الذي ورد من طريق أم سلمة بلفظٍ مختلف مع المعنى نفسه أخرجه الترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» وفي البيت فاطمة وعلي والحسن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وكذا أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة أيضاً بلفظ مختلف، وكذا أخرجه أحمد من حديث أم سلمة بطرق كثيرة، وكذا أخرج ابن مردويه والخطيب الحديث من طريق أبي سعيد الخدري، والترمذي وابن مردويه والطبراني عن عمر بن أبي سلمة وروى أيضاً من طريق واثلة بن الأسقع عند ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم، وكذلك ورد الحديث عن أنس. إلا أن أصح ما في الباب الحديث من طريق عائشة الصِّديقة في صحيح مسلم.

وفي فضل فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روت الصديقة حديثاً في الصحيحين وأذكره هنا كما أورده البخاري بسنده عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالتْ:دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قُبض فيها فسارَّها بشيءٍ فبكتْ، ثم دعاها فسارها فضحكت قالتْ: فسألها عن ذلك فقالت: سارني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرني: أنه يُقبض في وجعه الذي تُوفي فيه فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أَتبعُهُ فضحكتُ». (صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، باب مناقب قرابة رسول الله ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي، رقم (٣٧١٥).

وذكر ابن حجر العسقلاني: قال مسروق عن **عائشة أقبلتْ فاطمة تمشي كأن مشيها مشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** فقال: (مرحباً يا بنتي) ثم أجلسها عن يمينه ثم أسر إليها حديثاً فبكت ثم أسر إليها حديثاً فضحكت فقلتُ ما رأيتُ كاليوم أقرب فرحاً من حزن فسألتها عما قال فقالت: ما كنتُ لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره، فلما قُبض سألتها فأخبرتني أنه قال: (إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين وما أراه إلا قد حضر

أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك» فبكيت فقال: «ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين» فضحكتُ[١].

فانظر وتأمل محبة الصِّديقة في قولها: « أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها مشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهل يقول هذا إلا محب موالٍ لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم !! »

والصِّديقة هي التي رجع إلى قولها العلماء في تحديد وفاة فاطمة الزهراء رضي الله عنها قال الزهري عن عروة عن **عائشة** : عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر[٢].

وذكر ابن حجر العسقلاني قال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن عمرو ابن دينار قال قالت عائشة مارأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها[٣].

فهل بعد هذا الكلام من الصِّديقة كلام ياذوي الأحلام !!

---

(١) قال ابن حجر معلقاً: "أخرجاه" أي البخاري ومسلم. وانظر الإصابة ٤/ ٥٠٢،٥٠٣ مكتبة مصر والحديث في مسند أحمد بسنده رقم (١٣٢٢) عن عائشة ص٩٤٤ ط دار ابن الجوزي ورقم (١٣٤٣) بتغيير يسير في اللفظ ص٩٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٧٤٩ وقال المزي بعده: (وكذلك محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة وغير واحد...) وانظر الإصابة ٤/ ٥٠٣ قال العسقلاني: "وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر"

(٣) قال ابن حجر بعده: أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هاشم من المعجم الأوسط وسنده صحيح على شرط الشيخين.

فلم لايسمي أهل البيت بناتهم باسم الصديقة والمودة متصلة والقلوب متآلفة والمحبة بالغة، ولولا ضيق المقام وكونه مجال بحث في الأنساب والمصاهرات لأطلت وماسلف فيه الكفاية لمن أراد الله له الهداية.

وهذا حديث آخر ما التفت إليه أهل الخلاف والحديث ترويه الصديقه بنت الصديق وهو في فضل فاطمة الزهراء ولو كان بين الصديقة وأهل الكساء أدنى ما يشوب[1] القلب ما روته.

روى أحمد في مسنده قالت عائشة لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أبشرك أني سمعتُ رسول الله عليه وآله وسلم يقول: (سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخديجة بنت خويلد وآسية امرأة فرعون وقال يعقوب: ابنة مزاحم[2].

ولقد علمت أن أحد الباحثين يعد دراسة عن الزهراء وأظنها دراسة موسوعية فليته يخصص لما روي في فضلها من طريق عائشة فصلاً يدخره ليوم الفصل.

---

(١) يشوب: «الشوب: الخلط ... والشوائب: الأقذار والأدناس» (القاموس المحيط مادة شوب ص٩٤٦).

(٢) مسند أحمد رقم (١٣٣٦) ص ٩٥٢ من كتاب فضائل الصحابة ط دار ابن الجوزي وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٨٥) عن عروة بن الزبير عن عائشة وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٧٩،٢) والأوسط (١١٠٧) عن ابن عباس مثله. (قال المحقق وصي الله بن محمد عباس: إسناده عند الحاكم صحيح متصل وإسناده هنا عند أحمد فيه سقط).

*** خاتمة دقيقة ونادرة :**

تشير العديد من المصادر إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتقل للرفيق الأعلى وهو في بيت عائشة الصديقة وهي بالقرب منه بل ورأسه صلى الله عليه وآله وسلم بين سحرها ونحرها.

روى البخاري بسنده عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في مرضه جعل يدور على نسائه ويقول: (أين أنا غداً ؟) حرصاً على بيت عائشة قالت عائشة: فلما كان يومي سكن[1].

وفي صحيح مسلم روى بسنده: عن عائشة قالت: إِنْ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليتفقد يقولُ: (أين أنا اليوم؟ أين أنا غداً؟) استبطاءً ليوم عائشة قالت: فلما كان يومي قبضه الله بين سَحْرِي ونحرِي[2].

وقد وقفتُ على ما يشبه الرواية عند صاحب الأشعثيات أو الجعفريات وهو أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، من أعلام القرن الرابع والكتاب إصدار مكتبة نينوى الحديثة، طهران، ناصر خسرو مروى ص٣٩٠ (فبينما هو كذلك إذ دعا بالسِّواك فارسل به إلى عائشة فقال: لتبلينه لي بريقك ففعلت ثم أتي به فجعل يستاك

---

(١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري حديث رقم (٣٧٧٤) وطرفة في رقم (٨٩٠).

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها رقم (٢٤٤٣) وانظر أيضاً حديث رقم (٢٤٤٤)، وما بعده كلها في بيان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو في بيت الصديقة بنت الصِّديق ورأسه مسند إلى صدرها رضي الله عنها.

به ويقول بذلك: ريقي على ريقك يا حميراء ثم شخص يحرك شفتيه كالمخاطب ثم مات ..) قلتُ: هذا حديث عزيز وفيه دليل على مكانة الصديقة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنما جاءت قيمته وقدره من كونه روي من طرق غير أهل السنة والجماعة ولذا كانت الصِّديقة تقول: (إن من نعم الله عليّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأَنْ الله جمع بين ريقي وريقه عند موته. دخل عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده السِّواك، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفتُ أنه يحب السِّواك فقلتُ: آخذه لك ؟ فأشار برأسه أَنْ نعم فتناولته فاشتد عليه وقلتُ: أُلينه لك ؟ فأشار برأسه أن نعم فلينته فَأَمَرَّهُ وفي رواية أنه استن به كأحسن ما كان مستناً) [1].

(١) انظر صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وباب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما ورد فيها من أحاديث رقم (٤٤٤٩،٤٤٥٠).

المبحث الثاني

المصاهرات بين أهل البيت والصحابة وذرياتهم رضوان الله عليهم

مدخل لغوي :

جاء في القاموس المحيط (الصِّهر بالكسر: القرابة وحرمة الختونة والجمع أصهار، وصهراء وزوج بنت الرجل وزوج أخته والأختان: أصهار...)[1] وفي المعجم الوسيط: (أصهر إليه: دنا منه وإلى القوم وبهم : تزوج منهم) وفي اللسان تفريق دقيق بين الأصهار والأختان وزيادة تفصيل أورده هنا.

(والأصهار: أهل بيت المرأة، ولا يقال لأهل بيت الرجل إلا أختان ...)[2].

ثم عرض لتفسير الفراء والزجاج والأزهري وغيرهم لقوله تعالى:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ [الفرقان: ٥٤].

وعرض ابن حجر العسقلاني لمعنى الكلمة فقال: (والصِّهر يطلق على جميع أقارب المرأة والرجل ومنهم من يخصه بأقارب المرأة ... وأصل المصاهرة المقاربة

(١) القاموس المحيط ط الرسالة مادة (صهر).

(٢) لسان العرب ط دار المعارف مادة (صهر).

وقال الراغب: الصِهر الختن ... وقال ابن الأعرابي: الأَصهار ما يتحرم بجوار أو نسب أو تزوج ...)[١].

ولقد صاهر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جمعاً من الصحابة رضوان الله عليهم ولهذا أسبابه، يقول صفي الرحمن المباركفوري «فاتجاه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى مصاهرة أبي بكر وعمر بزواجه بعائشة وحفصة وكذلك تزويجه ابنته فاطمة بعلي بن أبي طالب، وتزويجه ابنتيه رقية وأم كلثوم بعثمان بن عفان يشير إلى أنه يبغي من وراء ذلك توثيق الصلات بالرجال الأربعة الذين عرف بلاءهم وفداءهم للإسلام في الأزمات التي مرت به، وشاء الله أن يجتازها بسلام.

وكان من تقاليد العرب الاحترام للمصاهرة، فقد كان الصهر عندهم باباً من أبواب التقرب بين البطون المختلفة، وكانوا يرون مناوأة ومحاربة الأصهار سبة وعاراً على أنفسهم ...»[٢].

وقد عرض لأسباب أخرى لزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمهات المؤمنين.

---

(١) فتح الباري، في شرح الحديث رقم (٣٧٢٩ ص٤٥٢/ ٧ ط دار الفكر) .

(٢) الرحيق المختوم ص٤٨٠-٤٨١ .

ومن الأحاديث النبوية الشريفة ذات الدلالة في هذا الباب ما رواه عبدالله بن أبي أوفى ورفعه (سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا أتزوج إليه إلا كان معي في الجنة فأعطاني)[1].

ومن تأمل قول الله عز وجل ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ [النور:٢٦].

أَدركَ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصاهر إلا الطيب ولا يصاهر إليه إلا الطيب فالله عز وجل لا يخذل رسوله في ذلك.

وهذه بعض المصاهرات بين أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله والصحابة رضوان الله عليهم.

(١) الحديث ذكره ابن حجر العسقلاني في معرض شرحه لصحيح البخاري ٧/ ٤٥٢ في شرح الحديث رقم (٣٧٢٩) وقال معلقاً (أخرجه الحاكم في مناقب علي وله شاهد عن عبدالله بن عمر وعند الطبراني في الأوسط بسند واهٍ). والحديث ضعيف فيه عمار بن سيف.

المصاهرات بين أهل البيت وآل الصِّديق رضوان الله عليهم

١ - محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

تزوج من عائشة بنت أبي بكر الصديق وهي مصاهرة لا ينكرها أحد من علماء السير والتاريخ والأنساب، ولكننا هنا نورد ما يدل على أن هذه المصاهرة من الله عز وجل وبأمره وحكمته.

روى مسلم في صحيحه بسنده (عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "أريتك في المنام ثلاث ليالٍ جاءني بك الملَك في سرقةٍ من حرير فيقول: هذه امرأتك. فأكشف عن وجهك فإذا أنتِ هي. فأقول: إن يك هذا من الله، يمضه) (صحيح مسلم بشرح النووي، باب في فضل عائشة، حديث رقم (٢٤٣٨،٢٤٣٩).

وأم عائشة الصِّديقة هي أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبدشمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن **كنانة** وهي صحابية، وتلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (كنانة).

٢- الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، ذكر ذلك الزواج: التستري في "تواريخ النبي والآل" ص١٠٧ في أزواج الإمام الحسن وفي "المحبر"

لابن حبيب ص٤٤٨ أنها تزوجت الحسين بن علي لا الحسن وأظنه وهم منه ثم عاصم بن الخطاب ثم المنذر بن الزبير وقد كان أول أزواجها ثم عادت إليه[1].

٣- إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :

تزوج من: أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وهي أخت أم فروة، وسيأتي الحديث عنها في المصاهرة التالية.

ذكر ذلك محمد الأعلمي الحائري في "تراجم أعلام النساء" ص٢٦٠ ولكنه جعله (إسحاق بن جعفر بن أبي طالب).

قُلتُ: الظاهر لي أنه أخطأ توهماً فإسحاق المذكور هو ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وعلى هذا كل كتب الأنساب، نعم وقعتُ في التوهم نفسه في الطبعة السابقة لهذا الكتاب.

وإسحاق هذا يلقب باسحاق (العريضي).

قال ابن عنبة في ذرية عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (منهم إسحاق العريضي أمه أم ولد) (عمدة الطالب ص٣٧ ط أنصاريان).

وانظر في ذلك أيضاً "نسب قريش" ص٨٣ في ولد جعفر بن أبي طالب "والمعارف" لابن قتيبة ص٢٠٨

---

(١) وورد أيضاً أن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّديق تزوجها الحسين بن عليّ كما ذكر ذلك ابن عساكر نقلاً من ابن سعد في الطبقات ٨/ ٤٦٨ على أنني في شك وتردد من ذلك؛ فلم أثبته في المتن .

٤ – محمد (الباقر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين :

تزوج من أم فروة بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ولدت لـه جعفـراً الصادق وذكر هذا الزواج:

الشيخ المفيد في "الإرشاد" ص٢٧٠، ومحمـد الأَعلمـي الحـائري في "تـراجم أعلام النساء" ص٢٧٨ ، وابن عنبة في "عمـدة الطالـب" ص٢٢٥ ط دار الحيـاة، وابن الطقطقي في "الأصيلي" ص١٤٩ و"نسب قريش" ص٦٣

ولجعفر الصادق مقالة مشهورة أوردتها عدة مراجـع ومـصادر وأفـصل هنـا كلام النسابة ابن عنبة قال: (وأعقب من أبي عبدالله جعفـر الـصادق عليـه الـسلام وحده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابـن محمـد بـن أبي بكـر وأمهـا أسـماء بنـت عبدالرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصادق عليه السلام يقول: **ولدني أبو بكر مـرتين** ويقال له عمود الشرف) (عمدة الطالب ص١٧٦ ط أنصاريان).

قُلتُ : المراد بولدني مرتين أي مرة من جهه أمـه (أبـو جـده لأمـه) فهـي بنـت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ومن جهة أم أمه (جدته لأمه) وهي أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وقيل بل المراد بمرتين أي مـرة مـن جهـة النـسب ومرة من جهة العلم وتلقيه ؛ فقد أخذ الإمام جعفر (الـصادق) العلـم عـن شـيوخ منهم القاسم بن محمد بن أبي بكر وهو من أجلاء فقهـاء المدينـة وتربـى القاسـم في حِجر عائشة الصديقة وروى عنها وأخذ منها العلم.

- **أما** أم فروة (أم القاسم) فقد ورد في تقواها وورعها من أهل التراجم ما فيه الكفاية قال الشيخ عباس القمي (قال جعفر: كانت أمي ممن آمنت واتقت وأحسنت والله يحب المحسنين ...).

وقال الشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي في "إثبات الوصية" كانت أم فروة من أتقى نساء زمانها روت عن علي بن الحسين عليه السلام أحاديث ...

يقول المؤلف: كانت أم فروة جليلة مكرمة حتى إِنه كان يعبر عن الصادق عليه السلام (بابن المكرمة) (منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل ٢/ ١٦١ ط الدار الإسلامية بيروت ومكتبة الفقيه – السالمية - الكويت ترجمة نادر التقي ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م).

* **لطيفة :**

حق اليقين في مصادر مقولة "ولدني أبو بكر مرتين"

لقد اشتهرت مقالة جعفر الصادق رضي الله عنه (ولدني أبو بكر مرتين) ولكني لما طالعت مؤخراً العديد من مواقع وصفحات (الإِنترنت) وجدت إنكاراً من بعض أهل الأهواء لصدور تلك المقالة الجليلة من واحد من أجل علماء أهل البيت صلوات ربي وسلامه عليهم.

فرأيت إثبات المصادر المختلفة التي نصت على العبارة، وهي مصادر لا يتطرق أدنى شك لأهميتها ولصدق حديث أصحابها وهاك بيانها :

١- عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، جمال الدين أحمد بن عنبة (ت٨٢٨هـ) ط جُل المعرفة ومكتبة التوبة، الرياض ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

جاء فيه (وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق رحمه الله تعالى وجده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصادق رضي الله عنه يقول: **ولدني أبو بكر مرتين** ويقال له: عمود الشرف).

٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت٦٩٣هـ) ط دار الأضواء بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م ص٣٤٥.

قال: «وقال الحافظ عبدالعزيز الأخضر الجنابذي رحمه الله : أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .. وأمه أم فروة واسمها قريبة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[1] وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق لذلك قال جعفر عليه السلام: **ولقد ولدني أبو بكر مرتين)** ٢/ ٣٤٧

٣- الأصيلي في أنساب الطالبيين، صفي الدين محمد بن تاج الدين علي بن الطقطقي الحسني (ت٧٠٩هـ) ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق وترتيب وجمع السيد مهدي الرجائي.

جاء فيه (وأما أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام... أمه وأم أخيه عبدالله أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر، ولذلك كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول: ولدني أبو بكر مرتين) ص١٤٩.

وفيما سلف من المراجع كفاية وقد أشار معظم العلماء إلى المقولة الشهيرة[2].

(١) نقلت العبارة كما وردت في (كشف الغمة) ومَنْ شك فليراجع.

(٢) إن يسر الله عز وجل سوف نفرد بحثاً مستقلاً لتحقيق تلك المقولة.

٥- موسى (الجون) ابن عبدالله (المحض) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

تزوج من أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبيدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وولدت له عبدالله ذكر ذلك من العلماء صاحب "تراجم أعلام النساء" ص٢٧٣، وأبو نصر البخاري في "سر السلسلة العلوية" ص٢٠، و"عمدة الطالب" ص١٠٢ ط أنصاريان، ص١٣٤ ط دار الحياة.

٦- إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من كلثم بنت إِسماعيل بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، قال مصعب الزبيري: «وولد إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: يحيى ... وخديجة بنت إسحاق: أمها كلثم بنت اسماعيل بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأخوها لأمها: القاسم بن إبراهيم بن الوليد بن محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي» (نسب قريش ص٦٥)

المصاهرة بين أهل البيت وآل الزبير رضوان الله عليهم

١- صفية بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوجت من **العوام بن خويلد**، وولدت له الزبير بن العوام، وقد أثبت ذلك جمع من العلماء، في كتب الأنساب والتواريخ.

٢- أم الحسن بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوجها عبدالله بن الزبير بن العوام .

ذكر هذا الزواج : عباس القمي في "منتهى الآمال" ١/ ٣٤١ ط الدار الإسلامية ١/ ٤٦٠ ط مؤسسة النشر بقم، وابن عنبة في "عمدة الطالب" ص٢٨٨ ط دار الحياة، والبلاذري في "أنساب الأشراف" ٢/ ١٩٣ ومصعب الزبير في "أنساب قريش" ص٥٠

- **قُلتُ** : ذكر مصعب الزبيري أن اسمها: أم الحسين وقال: "وكانت أم الحسين عند عبدالله بن الزبير بن العوام فولدت له بكراً ورقية درجا وورثته" (نسب قريش ص٥٠) .

وفي هذا وهم فالصواب أن اسمها (أم الحسن).

ذكر ذلك ابن طباطبا في "أبناء الإمام في مصر والشام" ص٧٧ ط جُل المعرفة، وفي حاشية "عمدة الطالب" ص٦٤ ط أنصاريان نقلاً من "المجَدي" للعمري قال

(قال أبو الحسن العمري في المجَدي: خرجت أم الحسن وهي لأم ولد إلى عبدالله بن الزبير ... وخرجت رقية إلى عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام).

وكذلك ذكر ابن حبيب في "المحبر" ص٥٧، وابن قتيبة في "المعارف" ص٢١٢.

والوهم نفسه وقع فيه أبو عمر حاي بن سالم الحاي فذكر أن اسمها أم الحسين بنت الحسن معتمداً على ما توهمه مصعب الزبيري في "نسب قريش" وانظر "نصح الأبي" ص٨٢ ولعل ماذكره مصعب الزبيري وهم من الناسخ لا منه ولكن كيف فات المحقق ذلك ؟!

وقال ابن عنبة: في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن «وبايع بعد قتل عمه الحسين عبدالله بن الزبير لأن أخته لأمه وأبيه كانت تحت عبدالله بن الزبير، قال أبو نصر البخاري فلما قتل عبدالله أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى المدينة» (عمدة الطالب ص٦٥ ط أنصاريان).

٣- رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها **عمرو بن الزبير بن العوام**، وممن ذكروا هذا الزواج: عباس القمي في "منتهى الآمال" ص٣٤٢ ط الدار الإسلامية، ١/ ٤٦٠ ط مؤسسة النشر بقم والأعلمي في "تراجم أعلام النساء" ص٣٤٦، وأبو الحسن العمري في "المجَدي"

وابن عنبة في "عمدة الطالب" ص٨٨ ط دار الحياة، ص٦٤ ط أنصاريان، ومصعب الزبيري في "نسب قريش" ص٥٠، وابن حبيب في "المحبر" ص٥٧.

٤ - مليكة بنت الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها **جعفر بن مصعب بن الزبير**، وولدت له فاطمة.

راجع "نسب قريش" ص٥٣.

٥ - موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من **عبيدة بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام**، وولدت له عمر درج وصفية وزينب.

راجع "نسب قريش" ص٧٢.

٦ - جعفر (الأكبر) ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من **فاطمة بنت عروة بن الزبير بن العوام**، وولدت له علياً.

انظر "نسب قريش" ص٧٢.

٧ - عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من **أم عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير** وتفصيل عبارة مصعب الزبيري: (وولد عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب بكراً وقاسماً وأم سلمة وزينب وهي التي تزوجها أمير المؤمنين هارون وباتت عنده ليلة ثم طلقها فلقبها أهل المدينة "زينب ليلة" وهي لأم ولد نوبية

وجعفراً وفاطمة أمهما: أم عمرو بنت عمرو بـن الـزبير بـن عمـرو بـن عمـرو بـن الزبير ..) (نسب قريش ص٧٣،٧٤).

٨- محمد بن عوف بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب:

تزوج من **صفية بنت محمد بن مصعب بن الزبير**، وولـدت لـه عليـاً وحـسنة. (نسب قريش ص٧٧).

٩- بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب:

زوجها **حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام**، وولدت له.

ونص عبارة مصعب الزبيري قال في ولـد عبـدالله بـن جعفـر بـن أبي طالـب « ..وأم كلثوم خطبها معاوية على ولده فجعل عبـدالله أمرهـا إلى الحـسين بـن عـلي فزوجها الحسين القاسم بن محمد بن جعفـر بـن أبي طالـب وعـدلها عـن يزيـد بـن معاوية، وولدت للقاسم بنتاً فتزوجها حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وولدت له، ثم خلف عليها طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر فولدت له أيضاً ولها عقـب فيهم وفي ولد حمزة، ثم مات قاسم عن أم كلثوم فتزوجها الحجاج بن يوسف وهـو يومئذٍ أمير على المدينة ومكة فكتب إليه عبـدالملك يـأمره بفراقهـا فطلقهـا» (نـسب قريش ص٨٣، وجمهرة الأنساب ص٦١).

وقال في موضع آخر في ولد الزبير بن العوام : «ومن ولد حمزة بن عبـدالله بـن الزبير: أبو بكر ويحيى ابنا حمزة بن عبدالله بن الزبير أمهما: فاطمة بنـت القاسـم بـن

محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها: أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوهما لأمهما إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر ..» (نسب قريش ص١٢٤).

* **لطيفة :**

جمع ولد حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد العزي بن قُصي بين شرف الأبوة نسباً وشرف الأمومة أيضاً.

فالأم الأولى: فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي.

وأمها: أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي.

وأمها: زينب بنت علي بن أبي طالب.

وأمها: فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي.

وأمها: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قُصي.

وأمها: فاطمة بنت زائدة بن الأصم، من بني عامر من بني لؤي.

وأمها: هالة بنت عبدمناف من بني الحارث، من بني معيص.

١٠ - محمد (النفس الزكية) ابن عبدالله (المحض) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

تزوج من **فاخته بنت فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام** وولدت له الطاهر.

وانظر (سر السلسلة العلوية) ص١٨، حاشية "عمدة الطالب" ص٩٦ ط أنصاريان و "نسب قريش" ص٤٥

١١ - الحسين (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين الشهيد :

تزوج خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام.

وذكر ذلك محمد حسين الأعلمي في "تراجم أعلام النساء" ص٣٦١.

وفي "نسب قريش" اسمها (أم خالد)

ونص عبارته: (وولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عبدالله وعبيدالله وعلياً وأمينة الكبرى، أمهم: أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير ..) (نسب قريش ص٧٣).

١٢ - سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوجها مصعب بن الزبير بن العوام وهذا الزواج وإن انكره بعض العلماء[1] لعللٍ واهية إلا أنه ثابت في عشرات المراجع وكتب التاريخ والأنساب ولو عددت

(١) مثل د.محسن باقر الموسوي في كتابه "السيدة سكينة بنت الحسين بين حقائق التاريخ وأوهام المؤرخين"=

هنا المراجع والمصادر التي فصلت حياة السيدة سكينة رضوان الله عليها وزواجها من مصعب بن الزبير لطال البحث جداً.

ولكني هنا أُشير إلى عدة مصادر مهمة لأئمة في علمي التاريخ والأنساب.

قال البلاذري (ت٢٧٩) (ولم تلد زينب للحسن وولدت الرباب للحسين سكينة بنت الحسين تزوجها عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان أبا عذرها فمات عنها ثم خلف عليها مصعب بن الزبير فولدت له فاطمة ماتت صغيرة فقتل عنها، وكانت تقول: لعنكم الله يا أهل الكوفة أيتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة ..) (أنساب الأشراف ٢/ ١٩٥ ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي).

وقد فضلت "أنساب الأشراف" بتحقيق المحمودي لمكانته العلمية وعزفت عن "أنساب الأشراف" بتحقيق الدكتور سهيل زكار مع أن الشيخ محمد باقر المحمودي لم ينقض القصة أو يعلق عليها في حواشيه.

والنص السابق نفسه ذكر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ) ص٤٣٨ تحت عنوان "أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعدا من النساء" وكتاب ابن حبيب بتحقيق د.إيلزه ليختن شتير وهو من المصادر المهمة في الأنساب والتواريخ.

=والأستاذ : علي محمد دخيل في كتابه "سكينة بنت الحسين" والشيخ محمد رضا الحكيمي في كتابه "أعيان النساء" ص١٢٥، وغيرهم حاولوا إنكار زواج سكينة بنت الحسين من مصعب بن الزبير بن العوام وأشير هنا إلى أني فصلت هذا المسألة في بحث مستقل عن السيدة سكينة رضوان الله عليها يسر الله نشره.

وابن حبيب ممن كان لهم رواية أنساب ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) خاصة كتابه "جمهرة النسب" وغيرها من كتب.

وأما ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) فقد أورد قوله (وأما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ...) (المعارف ص٢١٤).

ثم أورد قول ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) (وكانت قد ولدت من مصعب جارية ...) وابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) أقدم نسابة وصلتنا لمصنفاته مخطوطات وجاء مَنْ بعده يأخذون منه وينظمون ويزيدون ويصنفون ويروون كتبه.

ومن هؤلاء نقل معظم المؤرخين وكتاب السير وعلماء الأنساب قصة زواج سكينة بنت الحسين من مصعب بن الزبير، والذين ينكرون هذا الزواج يتوهمون أن ثمة عداوة قديمة بين آل علي وآل الزبير ومن قرأ ما سلف وما هو آت من المصاهرات بين كلا البيتين العظيمين الشريفين أدرك أن لا عداوة أصلاً بينهما، ومن اطلع على الملحق الذي أثبتناه من "نسب قريش" لمصعب الزبيري علم حقيقة الأمر.

وممن نقل قصة هذه المصاهرة: ابن الجوزي في "المنتظم" (٧/ ١٧٥) والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٥/ ٢٦٢، ٤/ ١٤٠) وغيرهم كثير.

١٣- الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير بن العوام.

قال أبو نصر البخاري في "سر السلسلة العلوية" ص١٠٣ «ولد الحسين بن الحسن: محمداً وعلياً وحسناً وفاطمة أمهم أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير».

١٤- علي (الخرزي) ابن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام.

قال أبو نصر البخاري: (ولد الحسن بن علي المعروف بـ خرزي حسناً وأمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام) (سر السلسلة العلوية ص١٠٢).

١٥- فاطمة بنت علي بن أبي طالب :

تزوجها **المنذر بن عُبيدة بن الزبير بن العوام.**

قال مصعب الزبيري (وكانت فاطمة بنت عليّ عند محمد بن أبي سعيد بن عقيل، فولدت حُميدة، ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختري، فولدت له برة وخالدة ثم خلف عليها **المُنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام** فولدت له عثمان وكندة درجا) (نسب قريش ص٤٦).

وانظر القول نفسه عند ابن حبيب في (أصهار علي بن أبي طالب رضي الله عنه) في "المحبر" ص٥٦،٧٥ وسوف أورده في الملاحق كاملاً لعلاقته الوثيقة بمادة وموضوع هذا البحث.

وممن ذكروا ذلك: ابن الطقطقي قال: (وفاطمة الكبرى لكلبية كانت عند أبي سعيد بن عقيل فولدت له جميلة ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختري فولدت له برة وخالدة ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير فولدت له عثمان وكثيرة) (الأصيلي ص٦٠)[١].

---

(١) قال المحقق في الحاشية: (راجع تفصيل تراجمهن إلى المجدي ص١٧،١٨ ولباب الأنساب ١: ٣٣٣،٣٣٤ والإرشاد للشيخ المفيد ١/ ٣٥٤،٣٥٥، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي ٤٢/ ٧٤،١١٠) والمحقق لم ينكر ما سلف من المصاهرات وهو من هو في عالم التحقيق خاصة لكتاب الأنساب فمهدي الرجائي حقق العشرات من كتب التراث والأنساب منها: الأصيلي في أنساب الطالبيين لابن الطقطقي الذي بين أيدينا الآن والنفحة العنبرية في أنساب خير البرية، لمحمد كاظم اليماني الموسوي، والشهاب الثاقب في بيان معنى=

١٦ - أحمد (حقينة) ابن علي بن الحسين (الأصغر) ابن علي زين العابدين :

تزوج من زبيرية

قال العمري في "المجَدي" عند الكلام عنه (أَوْلَد جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه **زبيرية** يلقب صحصحا ...) (عمدة الطالب حاشية ص٢٩٠ ط أنصاريان) وكان يقال له: ابن **الزبيرية** (عمدة الطالب حاشية ص٢٩١ ط أنصاريان).

١٧ - إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من بُريكة بنت عبيد الله بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ، قال مصعب الزبيري: (وولد إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب: حسيناً، درج وعبدالله وزينب وفاطمة أمهم: بريكة بنت عبيدالله بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام) (نسب قريش ض٧٥).

= الناصب ليوسف البحراني، والطرائف في معرفة مذاهب الطوائف لابن طاووس ومفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني، والتعليقة على أصول الكافي للسيد الداماد، وإرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين للفاضل المقداد وهداية المحدثين إلى طريقة المحمدّين للفاضل الكاظمي ورسائل الشريف المرتضى واختيار معرفة الرجال للكشي وغيرها عشرات الكتب، وهو تلميذ العلامة المرعشي النجفي النسابة وقد ذكرت ما سلف من ترجمة موجزة له، لأنه سيأتي ذكره لزواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب في ثنايا تحقيقه لما أورده ابن الطقطقي في كتابه "الأصيلي" وسوف يقر مهدي الرجائي هذا الزواج وعندما يأتي الاقرار من عالم محقق مخلص لمذهبه ولما يحققه فإنه ينبغي النظر بعناية إلى قوله.

هذه أيها القارئ الكريم بعض المصاهرات بين آل علي وآل الزبير وأظنها كافية لرد كل من يرى عداوةً بين كلا البيتين، لقد أنكر الشيخ المفيد زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وعلته وعلة غيره أن الخبر رواه زبيري وهو النسابة الزبير بن بكار قال: «ومعلوم عداوة الزبيرين للعلويين»، وأظن بعد ما سلف تصبح هذه العداوة مشكوكاً فيها بل تصبح هباءً منثوراً .

المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب من بني عَدي

١ - محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

تزوج من **حفصة بنت عمر بن الخطاب** وهو زواج مسطور في كل المصادر والمراجع ولا تحتاج إلى إِثبات.

٢ - الحسين (الأفطس) ابن علي بن علي (زين العابدين) ابن الحسين :

تزوج من **بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب** ذكر ذلك الزواج: ابن عنبة في "عمدة الطالب" ص٣٣٧ ط دار الحياة ص٣١٥ ط أنصاريان قال : «وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب) (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان). وذكر ذلك أيضاً المحققان محمد صادق بحر العلوم، وحسين بحر العلوم في تحقيقهما لكتاب: «رجال السيد بحر العلوم» حاشية ص٢٣ .

وتراجم أعلام النساء ص٣٦١

وقال مصعب الزبيري: (وأمه جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ..) (نسب قريش ص٧٣).

٣- الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ، وولدت له محمداً ورقية وفاطمة، ذكر هذا الزواج ابن عنبة في "عمدة الطالب" ص١٢٠ حاشية ط دار الحياة، ص٩٢ ط أنصاريان قال هناك في الحاشية (وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنتان رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى قاله في مناهل الضرب».

٤ – أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب :

تزوجها **عمر بن الخطاب**.

وهو زواج وإن أنكره بعض العلماء إلا أنه ثابت في أمهات مصادر الأنساب ومن تأمل كتاب "الأصيلي في أنساب الطالبيين" لابن الطقطقي ص٥٨ بتحقيق مهدي الرجائي علم صحة هذا الزواج.

قال في "بنات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام"

(وأم كلثوم أمها فاطمة الزهراء عليها السلام تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيداً ثم خلف عليها عبدالله بن جعفر) (الأصيلي ص٥٨).

وكان زيد بن عمر يقول: «أنا ابن الخليفتين»[١] يقصد عمر وعلي رضوان الله عليهما.

(١) الوافي بالوفيات مجلد «١» ترجمة زيد بن عمر، وتاريخ الإسلام ١/ ٥٠٢ مع رواية أخرى في مجلس معاوية=

وقد أسهب المحقق في الحاشية في إثبات هذا الزواج مشيراً إلى حجة العلماء في الأنساب أبي الحسن العُمري[1] قال: (قال في المجدي ص١٠٧ خرجت أم كلثوم بنت علي من فاطمة واسمها رقية عليهما السلام إلى عمر بن الخطاب فأولدها زيداً ومات هو وأمه في يوم واحد.

وكان الشريف الزاهد النقيب الإخباري ببغداد أبو محمد الحسن بن القاسم بن محمد العويد العلوي المحمدي (رحمة الله عليه) يروي أن التي تزوجها عمر شيطانة وأخرون من أهلنا يزعمون أنه لم يدخل بها وأخرون يقولون: هو أول فرج غصب في الإسلام والمعول عليه من هذه الروايات ما رأيناه آنفاً من أن العباس بن عبدالمطلب زوجها عمر برضا أبيها عليه السلام وأولدها عمر زيداً (الأصيلي حاشية ص٥٨،٥٩).

= رضي الله عنه.

(١) ومن الطريف جداً أن هذا النسابة العَلم والذي يعد مرجع علماء الأنساب من بعده ويكثر العلماء من النقل منه خاصة ابن عنبة في "عمدة الطالب" وابن الطقطقي في "الأصيلي" وغيرهم هذا النسابة ينتهي نسبه إلى عمر الأطرف لذلك لُقب العُمري، قال مهدي الرجائي في ترجمته له هو أبو الحسن العمري كان سيداً جليلاً نسابة فاضلاً منصفاً محققاً صنف مبسوط نسب الطالبين وهو كتاب كبير يكون في مجلدات كثيرة وصنف الكتاب "المجدي" لنقيب مصر ولد في البصرة سنة ٣٤٨هـ ومات في الموصل سنة ٤٦٠هـ (حاشية الأصيلي ص٤٥) قُلتُ: وقرأ على شيخ الشرف العبيدلي المتوفى سنة ٤٣٥هـ، وقرأ على ابن طباطبا النسابة أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا وكاتبه في الأنساب.

قُلتُ : نعم أورد مهدي الرجائي كلاماً للمرتضى فيه معنى أنها رضوان الله عيها تزوجت غصباً ثم علق مهدي الرجائي بقوله: «وهنا كلام طويل في النقض والإبرام لا مجال هنا لذكره».

فاختصر المسألة، وأوجز هنا أيما إيجاز.

والعلة نفسها ذكرها د.الموسوي في كتابه "السيده سكينة بنت الحسين بين حقائق التاريخ وأوهام المؤرخين" فأورد أنها رضوان الله عليها زُوجت من مصعب الزبيري غصباً، وهذا عجيب ولا يقبله أحد لأنه سبة في جبين بني هاشم لا يرضاها الأحرار، وبنو هاشم أعز الناس يعلم هذا القاصي والداني، وهم يومئذٍ من القوة والعدد ما لا يَتصور أحد أن تمسهم مهانة مع شجاعتهم وبذلهم النفس والنفيس لحماية أعراضهم إنَّ العربي البدوي الذي لا حظ له في عظيم نسب أو حسب أو علم أو تقوى تجده يبذل النفس إذا ما مس عرضه سوء، وأنا إِذا سمح القارئ الكريم أنقل له هذه القصة ذات الدلالة على أن العربي البدوي إذا مس عرضه شيء ثارت نفسه حلالاً كان ما مسه أو حراماً فما بالنا ببني هاشم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقصة مذكورة في العديد من المراجع ولكني سأكتفي بنقلها من مصدر واحد "عمدة الطالب" ص٩٠ ط أنصاريان لابن عنبة يقول في عقب الحسن المثنى "ويكنى أبا محمد وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان وكانت تحت محمد بن طلحة بن

عبيدالله وقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة وركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق في المدينة قيسي إلا دخل تحتها ثم قال: أمثلي يفتات عليه في ابنته؟ فقالوا: لا، فلما رأى الحسن ذلك سلم إليه ابنته فحملها في هودج وخرج بها من المدينة فلما صار في البقيع قالت له: يا أبت أين تذهب إنه الحسن ابن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين وعبدالله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها إلى المدينة .....) فتأمل أيها القارئ الكريم .

٥- أم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب :

تزوجت من أبي بكر (ابن القلَّمس)[1] ابن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب.

(نسب قريش ص٧٨) .

(١) القلمس: السيِّد العظيم والرجل الخير المعطاء.

المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة خاصة وبني تيم عامة[١]

١ - الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من أم **إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي.**

ولدت للحسن فاطمة وأم عبدالله وطلحة بن الحسن وهذه المصاهرة في جُل المراجع والمصادر وانظر:

"الإرشاد" للشيخ المفيد ص١٩٤، و"منتهى الآمال" للشيخ عباس القمي ١/ ٦٥١ الفصل ١٢ في بيان أولاد الحسين، و"كشف الغمة في معرفة الأئمة" للأربلي ٢/ ٥٧٥ في ذكر أولاد الحسن و"الأنوار النعمانية" للجزائري ١/ ٣٧٤

قال الجزائري: "والحسين الأثرم بن الحسن وطلحة وفاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي"

وكذلك ذكر هذه المصاهرة ابن حبيب في "المحبر" ص٦٦

ومصعب الزبيري في "نسب قريش" ص٥٠ قال : "طلحة بن الحسن درج أمه: أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي وأختا أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وآمنة بنت عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق» وابن قتيبة في "المعارف" ص٢١٢ ، وابن الطقطقي في "الأصيلي في أنساب الطالبيين"

(١) أبو بكر الصديق من آل تيم أيضاً لكننا هنا عرضنا لآل طلحة خاصة ثم آل تيم مما لم نذكرهم هناك.

ص٦٢ وذكر نفس عبارة مصعب الزبيري تقريباً قال: "وأخواه[1] لأمه إبراهيم وداود وأم القاسم بنو محمد السجاد بن طلحة بن عبيدالله" وهناك العديد من المصادر الأخرى تركناها إيجازاً.

٢- الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من **أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي**.

وقد أوصى الحسن أخاه الحسين قبل موته بالزواج من أم إسحاق فكان ذلك وولدتْ له فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم أجمعين.

وهناك عشرات المراجع والمصادر التي ذكرت تلك المصاهرة، فانظر إلى حرص أهل البيت رضوان الله عليهم على استبقاء الزوجة الصالحة لديهم وهي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي.

ذكر ذلك في: "الإرشاد" ص١٩٤، و"منتهى الآمال" ص٦٥١ الفصل ١٢ في بيان أولاد الحسين ط الدار الإسلامية، و"الأنوار النعمانية" ١/ ٣٧٤ قال: "وفاطمة بنت الحسين وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله".

وذكر ذلك أيضاً: مصعب الزبيري في "نسب قريش" ص٥٩، وابن قتيبة في "المعارف" ص٢١٣.

---

(١) أي أخوا الحسن (المثنى) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، والعبارة نقلتها كما في نص الكتاب ولعله قصد الإخوة الذكور وإلا فهم بإضافة أم القاسم ثلاثة وقد يكون خطأ نسخ أو سهو.

٣- عبدة بنت علي بن الحسين بن أبي طالب :

تزوجها **نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي.**

قال مصعب الزبيري "وكانت عبدة عند محمد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر فولدت له ثم خلف عليها علي بن الحسين بن الحسن بن علي فولدت له حسناً ومحمداً ثم خلف عليها نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله فتوفيت عنده" (نسب قريش ص٦٢).

٤- الحسن (المثلث) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

تزوج من **عائشة بنت طلحة (الجود) بن عبيدالله التيمي.**

وقال الشيخ عباس القمي في أولاد الحسن (المثلث) «وله ستة أولاد:

١- طلحة، ٢- العباس، ٣- حمزة، ٤- إبراهيم، ٥- عبدالله، ٦- علي أما طلحة فلم يعقب، وأما العباس فأمه عائشة بنت طلحة (الجود)[1] ...» (منتهى الآمال ط مؤسسة النشر بقم ١/ ٤٨٥ ، و ط الدار الإسلامية ١/ ٣٦١).

---

(١) أقول: الذي في جُل المصادر التي رجعتُ إليها أن أزواج عائشة بنت طلحة هم: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّديق، ثم مصعب بن الزبير، ثم عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي، ولكن ورد في بعض المصادر أن من أزواجها الحسن المثلث ولعله آخر أزواجها أورد ذلك الطبري في تاريخه (٤/ ٤١٧ أحداث سنة أربع وأربعين ومئة، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧هـ) وهو في «مقاتل الطالبيين» (ص١٧١) و«منتهى الآمال» وقد سبق ذكره.

قُلتُ : عَبَّر الشيخ القمي باسم (طلحة الجود) وهو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وكان طلحة يلقب بطلحة الخير وطلحة الفياض لكرمه وجوده.

٥- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب :

تزوج من **حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي**

قال ابن حبيب في "المحبر" ص٤٤٨ «وتزوجت حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله ، القاسم بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ثم هاشم بن عبدالملك، ثم محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، ثم عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ثم عبدالله بن حسن بن حسين، ثم عثمان بن عروة بن الزبير».

٦- أبو علي إبراهيم ابن محمد (المحدث) ابن الحسن بن محمد (الجواني) ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسن (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) :

تزوج من **تيمية** .

قال محقق كتاب "عمدة الطالب" لابن عنبة : «قال العمري في «المجدي» ولد أبو الحسن علي ونشأ بالكوفة، وأمه وأم أخيه الحسين تيمية، ومات بالكوفة، وقبره مما يلي كندة ....» (حاشية عمدة الطالب ص٢٩٤ ط أنصاريان).

المصاهرات بين أهل البيت وبني عبد شمس وبني أمية

وهي مصاهرات كثيرةً جداً لا يمكننا هنا حصرها ؛ لأن بني أمية فرع كبير جداً من بني عبدمناف وهم يشتركون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في الجد (عبدمناف) فأمية بن عبدشمس بن عبدمناف وسوف أذكر هنا ما اشتهر من هذه المصاهرات وما استطعتُ حصره وهي خمس وعشرون مصاهرة.

١ - محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوج من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس ابن عبدمناف. (انظر في زوجات المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم: طبقات ابن سعد ج١،٢، وتراجمهن في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني تحت أسمائهن، وكذلك أُسد الغابة لابن الأثير الجزري كتاب النساء ج٧، والاستيعاب لابن عبد البر القرطبي كتاب النساء وكناهن) **٢- رقية وأم كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :**

تزوجها **عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي بن كِلاب** وأم عثمان بن عفان: أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس بن **عبدمناف** وأمها البيضاء (أم حكيم) بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف (وهي عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوءم عبدالله والد

رسول الله) أي أن عثمان بن عفان أموي منافي من جهة الأب، ومنافي من جهة الأم وهاشمي من جهة الجدة للأم.

- وهي مصاهرة لا تحتاج لمصادر ولا أدلة فقد ذكرتها كل المصادر والمراجع.

وانظر (صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، باب مناقب عثمان بن عفان، حديث رقم «٣٦٩٩»).

٣- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

تزوجها **أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي** فهو عبشمي ثم منافي ويلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبدمناف) ومع بني أمية في (عبدشمس) أبو أمية[1].

وأمه: هالة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن **قُصي** تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قُصي وهي أخت السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وخالة بناتها وأبنائها وهو زواج مذكور أيضاً في كل المصادر والمراجع.

(وانظر صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حديث رقم «٣٧٢٩»).

---

(١) يلاحظ أن أبا العاص وإن لم يكن من صميم بني أمية فهو من بني عمومتهم وذلك لالتقائه معهم في الجد «عبد شمس».

٤ – علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب :

تزوج **أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبدشمس بن عبدمناف** وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأم زينب: خديجة بنت خويلد أم المـؤمنين وهذا الزواج أيضاً مسطور في كل المراجع والمصادر، بل والمشهور أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها هي التي أوصت علياً قبل موتها بالزواج مـن أُمامـة وكانـت أمامة من أقرب الناس منزلةً ومكانةً من قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليـه وآلـه وسلم .

وكذلك أبوها أبو العاص بن الربيع صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1].

٤ – خديجة بنت علي بن أبي طالب:

تزوجها **عبدالله بن عامر بن كُريز العبشمي .**

قُلتُ: هو عبدالله بن عامر بن كُريز بن ربيعـة بـن حبيـب بـن عبدشـمس بـن عبدمناف بن قُصي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عبدمناف وهـو عبشمي ، ومعلوم أن عبدشمس والد أمية وهو ابن خال عثمان بـن عفـان رضي الله عنه لأن أم عثمان هي أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب وأم عبدالله بن عامر هـي

(١) أما مكانة أُمامة رضي الله عنها فانظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، كتـاب فـضائل أصـحاب النبـي صلى الله عليه وآله وسلم حديث رقم ٣٧٢٩ وطرقه في ٩٢٦ .وانظر ترجمة أبي العاص ٤/ ١٥٨ من الإصابة ط مكتبة مصر ، وكتاب فضائل الـصحابة للإمـام أحمـد حـديث رقـم (١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥) وكلها في المعنى نفسه مع تغير طفيف في اللفظ .

دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمية وعبدالله هذا وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأتي به إليه وهو صغير فقال: هذا شبيهنا وجعل يتفل عليه ويعوذه فجعل يبتلع ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه لمسقي وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء [1].

وقد ذكر تلك المصاهرة :

ابن حبيب في " المحبر " ص٥٧ وقال في " أصهار علي بن أبي طالب" "وعبدالرحمن بن عقيل كانت عنده خديجة بنت علي ، وأبو السنابل عبدالله بن عامر بن كُريز خلف على خديجة هذه ".

والعبارة نفسها تجدها عند مصعب الزبيري في " نسب قريش " ص٤٦ .

وفي " المجَدى " لأبي الحسن العمري على حاشية " عمدة الطالب " لابن عنبة ص٦٠ ط أنصاريان ذكر معدداً بنات علي بن أبي طالب فقال:

(١- أم كلثوم من فاطمة عليها السلام واسمها رقية خرجت إلى عمر بن الخطاب فأولدها زيداً. ٢- زينب الكبرى خرجت إلى عبدالله بن جعفر بن أبي

---

(١) انظر الإصابة ٣/ ٨١ رقم (٦١٨١) ط مكتبة مصر، ولعبدالله بن عامر هذا فتوحات كثيرة جداً فصلها ابن كثير في "البداية والنهاية" في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد كان شجاعاً جواداً افتتح خراسان كلها وأطراف فارس وسجستان وكرمان وغيرها حتى بلغ أعمال غزة ، وقتل في إمارته يزدجرد آخر ملوك فارس، وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى ، وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين، ولاه عثمان بن عفان البصرة .

طالب فأولدها علياً وعوناً وعباساً. ٣- رملة: خرجت إلى عبدالله بن أبي سفيان بن الحرث بن عبدالمطلب. ٤- أم الحسن: خرجت إلى جعدة بن هبيرة المخزومي. ٥-أمامة: خرجت إلى الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب. ٦- فاطمة : خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل. ٧- خديجة خرجت إلى **ابن كُريز من بني عبدشمس**[1] . ٨- ميمونة : خرجت إلى عبدالله الأكبر بن عقيل.

٩- رقية الصغرى : خرجت إلى مسلم بن عقيل . ١٠- زينب الصغرى : خرجت إلى محمد بن عقيل . ١١- أم هانئ (فاختـه): خرجت إلى عبدالرحمن بن عقيل . ١٢- نفيسة وهي أم كلثوم الصغرى: خرجت إلى عبدالله بن عقيل الأصغر . والباقيات من بناته عليه السلام لم يذكر لهن خروج).

- وفي " الأصيلي " لابن الطقطقي : (وخديجة : كانت عند عبدالرحمن بن عقيل ثم خلف عليها عبدالله بن عامر بن كُريز أمير البصرة لعثمان ومعاوية فلم يعقب) (الأصيلي ص٦٠) .

- وأيضاً في : " تراجم أعلام النساء " ص٣٤٥ و " جمهرة أنساب العرب " لابن حزم ص٦٨ .

(١) لم يصرح باسمه هنا ولا أعلم السبب مع أنه عالم ونسابة والأمر مشتهر ومسطور في معظم المصادر !

٦- رملة بنت علي بن أبي طالب :

تزوجها **معاوية بن مروان بن الحكم** .

قُلتُ : معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن **أمية** بن عبدشمس بن **عبدمناف** بن قُصي وصرح بهذا الزواج مصعب الزبيري في " نسب قريش " ص٤٥ قال: (كانت رملة عند أبي الهياج الهاشمي واسمه عبدالله بن أبي الحارث بن عبدالمطلب ولدت له وقد انقرض ولد أبي سفيان بن الحارث ثم خلف عليها معاوية بن مروان بن الحكم) .

وانظر أيضاً " جمهرة أنساب العرب " لابن حزم ص٨٧ .

٧- علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من **رقية بنت عمر العثمانية** .

ذكر ذلك أبو نصر البخاري قال: «وعلي بن الحسن بن علي الخرزي هو الذي تزوج برقية بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي بن المنصور فأنكر ذلك الهادي وأمره بطلاقها فأبى علي بن الحسن ذلك وقال: ليس المهدي برسول الله حتى تحرم نساؤه بعده، ولا هو المهدي أشرف مني»(سر السلسلة العلوية ص١٠٣)

والنص نفسه مع زيادة توضيحية عند ابن عنبة في " عمدة الطالب " ص٣١٢ ط أنصاريان، وقال بعد إيراد القصة «فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غُشي عليه» .

٨- زينب بنت الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجها **الوليد بن عبدالملك بن مروان .**

وسبق بيان نسب مروان هذا

وهذا الزواج أيضاً مسطور في عشرات المصادر

وانظر " نسب قريش " ص٥٢ ، و "جمهرة أنساب العرب " ص١٠٨ قال مصعب الزبيري: «وكانت زينب بنت حسن بن حسن بن علي عند الوليد بن عبدالملك بن مروان وهو خليفة» (نسب قريش ص٥٢).

وأيضاً تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم قال ابن حزم : (وولد معاوية بن مروان بن الحكم : الوليد بن معاوية أمه زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) (جمهرة أنساب العرب ص١٠٨).

٩- نفيسه بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجها **الوليد بن عبدالملك بن مروان .**

وهو زواج مشهور أيضاً ولأجله كانت أمور منها إكرام الوليد لزيد بن الحسن لمكانة ابنته عنده وذكر هذا الزواج مفصلاً ابن عنبة في "عمدة الطالب " .

قال: (وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر ولها هناك قبر يُزار وهي التي يسميها أهل مصر " الست نفيسة ") (عمدة الطالب ص٦٠ ط انصاريان).

ثم قال: (وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملك ويقعد على سريره ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة) .

وانظر "منتهى الآمال" ١/ ٤٦١ ط مؤسسة النشر الإسلامي بقم .

١٠ – أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :

تزوجها عبدالملك بن مروان .

قال البلاذري (وكان لعبدالله ابنة يُقال لها أم أبيها تزوجها عبدالملك بن مروان) (أنساب الأشراف ص٥٩ – ٦٠) .

وقيل اسمها أم كلثوم وتزوجها عبدالملك وطلقها ثم خلف عليها أبان بن عثمان بن عفان ، وقيل هما اثنتان التي تزوجها عبدالله ثم علي بن عبدالله بن عباس هي أم أبيها أختها، وقال محمد الحكيمي في " أعيان النساء " ص٢٠ «وتزوجها عبدالملك بن مروان بن مروان بدمشق فطلقها فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس وهلكت عنده» .

– وفي تاريخ اليعقوبي ص٣٢٢ «وكان لعلي بن عبدالله بن عباس اثنان وعشرون ولداً ... وعبدالله الأكبر أمه أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب» .

١١ - أم القاسم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجها **مروان بن أبان بن عثمان بن عفان .**

قال مصعب الزبيري «وكانت أم القاسم بنت الحسن عند مروان بن أبان بن عثمان بن عفان فولدت له محمداً بن مروان ، ثم خلف عليها حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب فتوفيت عنده وليس لها منه ولد» (نسب قريش ص٥٣) .

١٢ - فاطمة بنت الحسين (الشهيد) ابن علي بن أبي طالب :

تزوجها **عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان .**

وولدت له محمداً الديباج قتل سنة ١٤٥هـ في سجن المنصور الدوانيقي مع إخوته لأمه عبدالله المحض والحسن المثلث وغيرهم من أهل البيت، وقد كانت فاطمة من قبل تحت الحسن (المثنى) وولدت له عبدالله (المحض) والحسن (المثلث) وإبراهيم (الغمر) ، وبعض العلماء يتغافلون عن هذا النسب أحياناً كما فعل الأَستاذ علي محمد دخيل في كتابه: "فاطمة بنت الحسين" إذ يرى أنها لم تتزوج إلا من الحسن (المثنى) وفي كتابه "أعيان النساء عبر العصور المختلفة" إذ ترجم لفاطمة بنت الحسين وذكر زواجها من الحسن (المثنى) وأولادها منه وسجنهم في حبس المنصور الدوانيقي وقتلهم بعد ذلك في الحبس ولكنه لم يذكر أَنه قُتل معهم محمد (الديباج) بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان أخوهم لأمهم .

- إلا أنه مع هذا الإنكار نجد جمعاً من علماء الأنساب والتاريخ والسير يثبتون أن فاطمة بنت الحسين تزوجت من عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وولدت لـه وأم فاطمة هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي .

وسوف أشير هنا إلى العديد من المراجع التي أثبتت تلك المصاهرة نـاقلاً منهـا النصوص الموضحة لذلك مركزاً على كتب الأنساب والمصادر الأساسـية المعتمـدة عند كل المذاهب والطوائف والفرق والله المستعان .

ثلاثة نصوص بأسانيدها تثبت زواج فاطمة بنت الحسين من عبدالله ابن عمرو بن عثمان بن عفان

– ذكر ابن الطقطقي في كتابه "الأصيلي في أنساب الطالبيين" زواج فاطمة بنت الحسين ناقلاً ذلك بروايات ذات أسانيد وقد سبق وتحدثنا عن الكتاب ومحققه وقيمته العلمية ومكانته بين المصنفات المختلفة في الأنساب .

قال: (وبالإسناد الآتي مرفوعاً إلى يحيى قال حدثني موسى بن عبدالله[1] حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر [2] بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن عليه السلام في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سلم في المسجد ، ولما مات الحسن بن الحسن عليه السلام خلف فاطمة بنت الحسين عليه السلام عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان فولدت له .

وبالإسناد الأتي مرفوعاً إلى يحيى قال: حدثني أخي أبو جعفر أحمد بن الحسن بن جعفر ، حدثني إسماعيل بن يعقوب قال: لما خطب عبدالله بن عمرو بن عثمان فاطمة بنت الحسين عليه السلام بعد موت الحسن بن الحسن أبت أن تتزوجه، فكلم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق، وكان زوج أمها أم اسحاق بنت طلحة فكلم ابن أبي عتيق زوجته أم إسحاق فكلمت أم

---

(١) هو موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون .

(٢) هو عمر " الأطرف " .

إسحاق ابنتها فاطمة بنت الحسين عليه السلام وألحتْ عليها أم إسحاق بنت طلحة حتى حلفتْ أمها أم إسحاق بنت طلحة أن لا تبرح قائمة في الشمس حتى تأذن فاطمة بنت الحسين عليه السلام في تزويج عبدالله بن عمرو فقامت ساعتين من نهار حتى خرجت فاطمة بنت الحسين عليه السلام فرأت قيام أمها في الشمس فأذنت في تزويجه .

قال يحيى : وقد سمعتُ هذا الحديث من إسماعيل بن يعقوب ولم أكتبه وكان أخي أحسن سياقاً له مني وأحفظ .

وبالإسناد الآتي المرفوع إلى يحيى قال: حدثني إسماعيل بن يعقوب سمعتُ عمي عبدالله بن موسى يقول : كان عبدالله بن الحسن يقول: «أبغضتُ محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أيام وُلد بغضاً ما أبغضته أحداً قط ، ثم كبر وبرني فأحببته حباً ما أحببته أحداً قط» (الأصيلي ص٦٥-٦٦) .

*** نصٌ نقله محقق (عمدة الطالب) من مقاتل الطالبيين :**

«وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن (المثنى) عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي عم الشاعر المشهور الذي يقال له العرجي فولدت له أولاداً منهم محمد المقتول مع أخيه عبدالله بن الحسن ويقال له: الديباج، والقاسم، ورقية بنو عبدالله بن عمرو . ذكره أبو الفرج الأصفهاني في " مقاتل الطالبيين ") (عمدة الطالب ، حاشية ص٩٠ ط أنصاريان) .

*** نصٌّ من " نسب قريش " لمصعب الزبيري :**

قال في ولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: «فولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: محمداً وبه كان يكنى وأمه: رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وعبدالله بن حسن وفيه البقية وحسناً وإبراهيم ، وزينب ، وأم كلثوم بني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب .... » ثم ذكر قصة زواج الحسن (المثنى) من فاطمة بنت الحسين وما كان منه عند وفاته ثم زواج فاطمة بنت الحسين من عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان فقال: (ولدت له محمداً الديباج، والقاسم، لا عقب له، ورقية بني عبدالله بن عمرو فكان عبدالله بن الحسن وهو أكبر ولدها يقول: ما أبغضتُ بغض عبدالله بن عمرو أحداً وما أحببت حب ابنه محمدٍ أخي أحداً) (نسب قريش ص٥١ ، ٥٢).

*** نصوص متفرقة من " منتهى الآمال " للشيخ عباس القمي :**

تثبت زواج فاطمة بنت الحسين بعبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأنها ولدت له محمداً الديباج أخا عبدالله (المحض) والحسن (المثلث) وإبراهيم (الغمر) لأمهم.

وهذا هو الشيخ عباس القمي يثبت في عدة مواضع من كتابه (منتهى الآمال) هذه المصاهرة يقول في ذكر مقتل عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومقتل ابنيه محمد وإبراهيم .

- «.... وعبدالله المحض وابناه محمد وإبراهيم **ومحمد الديباج أخو المحض وغيرهم** » (منتهى الآمال ١/ ٤٩٨ ط مؤسسة النشر بقم).

- «فذهب رباح بن عثمان مع أبي الأزهر سجَّان المنصور، وكان خبيثاً شريراً إلى المدينة فأخرج بني الحسن مع **محمد الديباج أخي عبدالله المحض لأمه** فقيدهم بالسلاسل والأغلال وشدد عليهم وجاء بهم إلى الربذه» (منتهى الآمال ١/ ٥٠٣ ط مؤسسة النشر بقم).

- «**والخلاصة** : جاءوا ببني الحسن [1] ومحمد الديباج إلى الربذه وأوقفوهم في الشمس فجاء رجل من قبل المنصور، وقال: أيكم **محمد بن عبدالله بن عثمان** ؟ فقام محمد الديباج فأخذه وجاء به إلى المنصور، يقول الراوي : ما مكث محمد عنده حتى سمعنا وقع السياط وعلمنا بما يجري على محمد، فلما جاء إلينا رأيناه قد أسود وجهه وصار كالزنج من شدة الضرب ووقع السياط، وقد فقئت إحدى عينيه وسالت على وجهه من ذلك .

فأجلوه جنب أخيه **عبدالله المحض وكان يحبه كثيراً** وغلب العطش على محمد فكان يطلب الماء فلم يجبه أحد خوفاً من المنصور فصاح عبدالله: **من الذي يسقي ابن رسول الله شربة ماء** فقام رجل من أهل خرسان وسقاه الماء .

(١) أي الحسن (المثنى) والمراد بنوه الثلاثه : عبدالله (المحض) وإبراهيم (الغمر) والحسن (المثلث) .

قيل إن ثياب محمد لصقت بجلده من شدة ضربات السياط وانبعاث الدماء فجاءوا بدهن الزيت فطلوا ملابسه به ثم نزعوها فنزع جلده معها ... » (منتهى الآمال ط مؤسسة النشر الإسلامي بقم ١/ ٥٠٤).

«وقال أبو الفرج : إن المنصور أراد أن يغيظ عبدالله [١] فضرب العثماني (**محمد الديباج أخاه**) [٢] وجعل بعيره أمام بعير عبدالله ، فكان إذا رأى ظهره وأثر السياط فيه يجزع» (منتهى الآمال ١/ ٥٠٥ ط مؤسسة النشر بقم، ط مكتبة الفقيه ١/ ٣٧٦ ومقاتل الطالبيين ص١٩٠ ط دار المعرفة، ص١٩٨ ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات).

- قال سِبط ابن الجوزي وغيره : كتب إلى المنصور نائبه بخراسان (قبل مقتل محمد وإبراهيم) [٣] إن خراسان قد انتفضت علينا بخروج محمد وإبراهيم وطال عليهم أمرهما فضرب عنق محمد الديباج [٤] وبعث برأسه إليه وبعث معه رجالاً يحلفون بالله إنه رأس محمد بن عبدالله بن الحسن وأن أمه فاطمة بنت رسول الله

(١) أي عبدالله المحض بن الحسن (المثنى) .

(٢) هكذا وضح الشيخ عباس القمي توضيحه لكلمة العثماني بين قوسين ونقلنا النص كما هو .

(٣) يقصد محمد (النفس الزكية) ابن عبدالله (المحض) المقتول بأحجار الزيت ، وإبراهيم بن عبدالله (المحض) قتيل باخمري (موضع بالقرب من الكوفة) .

(٤) محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

صلى الله عليه وآله وسلم [1] «وذلك لانصرافهم عن الخروج لنصرتها» (منتهى الآمال ١/ ٥٠٦ ط مؤسسة النشر بقم) .

- «وروى السِبط ابن الجوزي أنه : دعا المنصور محمد الديباج - **وكانت ابنته رقية تحت إبراهيم بن عبدالله بن الحسن** - فقال له : أخبرني أين الكذابان الفاسقان يعني محمداً وإبراهيم فقال: والله ما أدري فضربه أربعمائة سوط ، ثم ألقى عليه قميصاً غليظاً ثم نزعه فخرج جلده معه ، وكان من أحسن الناس ولهذا سُمي الديباج ، وأصاب عينه سوط فذهبت عينه فحمل مكبلاً إلى أخيه عبدالله بن الحسن وهو عطشان فلم يتجاسر أحد أن يسقيه ماء فصاح عبدالله : يا معشر المسلمين أيموت أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عطاشاً ؟ » (منتهى الآمال ١/ ٥٠٤ ط مؤسسة النشر بقم) .

- وفي "أنساب الأشراف"[2] (وكانت فاطمة بنت الحسين عند الحسن بن الحسن فولدت له عبدالله بن الحسن بن الحسن وحسن بن حسن بن حسن وإبراهيم

---

(١) يريد بذلك المنصور أن يلتبس على الناس فيقتل محمد (الديباج) بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان التي أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، فيظن الناس أن المقتول محمد بن عبدالله (المحض) بن الحسن المثنى والذي أمه (إحدى أمهاته) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأشار إلى ذلك ابن قتيبة فقال: (وأخذه أبو جعفر مع الفاطميين ثم أمر به فضربت عنقه سراً وبعث برأسه إلى الهند وأظهر أنه رأس محمد بن عبدالله بن الحسن الفاطمي) (المعارف ص١٩٩) .

(٢) وقد أورد البلاذري في كتابه السابق قصة السيدة فاطمة بنت الحسين وتعرض عبدالرحمن بن الضحاك بن قيس القهري لها وهو والي المدينة، وقد أرسلت السيدة فاطمة للخليفة يزيد بن عبدالملك بشكواها فانزعج =

بن الحسن بن الحسن ثم خلف عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعبدالله هو المطرف فولدت له محمداً) (أنساب الأشراف ٢/ ٤١٩ ط دار الفكر بتحقيق د.سهيل زكار، ٢/ ١٩٨ ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بتحقيق محمد باقر المحمودي).

- وقصة مقتل محمد (الديباج) بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان أوردها أيضاً أبو الفرج الأصفهاني في (مقاتل الطالبيين)، ونقلها ابن قتيبة في (المعارف) ص١٩٩ .

* وهناك أيها القارئ الكريم عشرات المراجع التي ترجمت للسيدة فاطمة بنت الحسين فذكرت زواجها هذا ، ولا يبقى بعد ما سلف من نصوص تشكيك ولولا خشية الإطالة لأوردنا نصوصاً أخرى لكن فيما سبق الكفاية لمن أراد الهداية .

١٣ - الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من **ليلى أو آمنة بنت أبي مرة .**

وهذه الزوجة ثقفية أموية .

= جداً وأرسل إلى عبدالواحد بن عبدالله البصري وهو بالطائف يوله المدينة ويؤدب ابن الضحاك ويغرمه من المال، فكان ذلك.

وفي تلك الرواية دليل على رعاية بني أمية لبني هاشم نساءً ورجالاً وإكرامهم وإنزالهم منازلهم، ولقد كان من الولاة والعمال لبني أمية جمعٌ لا بأس به من بني هاشم.

قال الشيخ عباس القمي «من زوجات الحسين ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية ، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان وهي أم علي الأكبر ، وعلي الأكبر هاشميّ من جهة أبيه ثقفي أموي من جهة أمه» (منهى الأمال ١/ ٨٢٠ ط مؤسسة النشر بقم ١/ ٦٥٣،٦٥٤ ط الدار الإسلامية).

– وانظر "نسب قريش" ص٥٧ قال: «وولد الحسين بن علي بن أبي طالب: علياً الأكبر قُتل بالطف مع أبيه، وأمه: آمنة أو ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن معتب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن قسى وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية» .

– وذكر ذلك أيضاً التستري في "تواريخ النبي والآل" ص١٠٨ ط دار الشرافة .

١٤ – إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من **عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن عثمان بن عفان.**

قال مصعب الزبيري : «وولد إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : يحيى، وأمه : عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن عثمان بن عفان وأمها : كلثم بنت وهب بن عبدالرحمن بن وهب بن عبدالله الأكبر بن زمعة بن الأسود» (نسب قريش ص٦٥) وكذلك ذكر ابن حزم في (جمهرة أنساب العرب) في

ولد عبدالله بن علي بن الحسين المعروف بالأرقط ولكنه ذكر اسمها هناك: عائشة بنت عمر بن عاصم بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية .

١٥ – أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :

تزوجها **أبان بن عثمان بن عفان.**

وذكر ذلك الدينوري قال: (وكانت عنده أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر (الطيار) بن أبي طالب شقيق علي) .

ولكن في "جمهرة أنساب العرب" لابن حزم ذكر أنها تزوجت من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي وطلقها .

قال ابن حزم : «وولد عبدالله بن جعفر ...... وأم كلثوم أمها زينب بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها الحجاج بن يوسف فأمره بطلاقها وكانت قبله عند ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ولا عقب للقاسم» (جمهرة أنساب العرب ص٦٩) .

– وهنا نقطتان : الأولى : أن هناك خلطاً شديداً بين اسمي أم كلثوم وأم أبيها وأيهما التي تزوجها الحجاج وطلقها بأمر عبدالملك .

والثاني : جواز الجمع بين الروايتين عند ابن حزم والدينوري فيكون أبان بن عثمان تزوج أم كلثوم قبل أو بعد القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب .

١٦ - لبابة بنت عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب :

تزوجت من **الوليد بن عتبة بن أبي سفيان** (ابن أخي معاوية) .

وهذا بعد زواجها من العباس بن علي بن أبي طالب ثم آخر أزواجها زيد بن الحسن السِّبط . وانظر : " المحبر " ص٤٤١ ، "نسب قريش" ١٣٣، حاشية " عمدة الطالب " ص٤٢ ط أنصاريان .

قال : «وخلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم» .

ومن أزواجها أيضاً إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله التيمي كما ذكر مصعب الزبيري في (نسب قريش ص٢٩).

١٧ - رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب :

تزوجت من **سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي** .

وانظر المحبر ص٤٤٩ قال: " وتزوجت رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب سليمان بن هشام بن عبدالملك ثم أبا القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فقتله عبدالله بن علي ، فتزوجها إسماعيل أو صالح ابنا علي" .

١٨ – أم محمد بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :

تزوجت من : **يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .**

قال ابن حزم: " وأم محمد بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان " (جمهرة أنساب العرب ٦٩) .

١٩ – خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب وحمادة بنت الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

تزوجتا من **إسماعيل بن عبدالملك بن الحارث بن أبي العاص بن أمية** . قال ابن حزم: (وولد إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم (بن أبي العاص بن أمية) محمد الأكبر والحسين وإسحاق ومسلمة: أمهم خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومحمد الأصغر، والوليد، ويزيد: أمهم حمادة بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خلف عليها بعد بنت عمها المذكورة) (جمهرة أنساب العرب ص١٠٩) .

٢٠ – إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من **رقية الصغرى بنت محمد (الديباج) بن عبدالله بن عمرو بن عثمان** بن عفان .

قال ابن حزم: « .... فولد عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان (المطرف) .... محمد الأكبر ومحمد الأصغر وهو المعروف بالديباج والقاسم ... فولد محمد

الديباج: عبدالعزيز وخالد ... ورقية الكبرى وعبدالله وعثمان والقاسم ... ورقية الصغرى تزوج رقية الكبرى محمد بن هشام بن عبدالملك بن مروان وتزوج رقية الصغرى إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) (جمهرة أنساب العرب ص٨٣) .

- وصرح بذلك الشيخ عباس القمي قال: (دعا المنصور محمداً الديباج وكانت ابنته رقية تحت إبراهيم بن عبدالله بن الحسن) (منتهى الآمال ١/ ٥٠٤ ط مؤسسة النشر بقم) .

٢١- الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من خليدة بنت مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية .

قال ابن حزم: «فولد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية: عمرو الأشدق وأبان ... ويحيى ومحمد وعبدالله ... وداود وسليمان وعثمان ... ومعاوية وسعيد ... وعنبسة وكان جليساً للحجاج» ثم قال: «كان لعنبسة من الولد عبدالرحمن وزياد ومروان وأمية، فولد زياد بن عنبسة: إبراهيم بن زياد وعلي بن زياد، وولد مروان بن عنبسة: خليدة تزوجها الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فولدت له .... » (جمهرة أنساب العرب ص ٨١ ، ٨٢) .

٢٢- لبابة بنت عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب:

من أزواجها سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية تزوجها بعد عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب. (نسب قريش ص٧٦).

٢٣- نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب:

تزوجها: **عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب** وولدتْ له: علياً وعباساً. (نسب قريش ص٧٩).

٢٤- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. وهو أخو عمر بن عبدالعزيز، ولم يتم نكاحه، قيل: حُملت إليه بمصر فوجدته قد مات. (تاريخ دمشق ٣٧/ ١٥٣ رقم (٩٦٩٦)، وشذرات الذهب ٢/ ٨٢ ، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٨ رقم (٢٦٨)، ونور الأبصار ص٢٦٨ ، وأعلام النساء للمصطاوي ص١٢٤ والأعلام ٣/ ١٠٦ ، والمحبر ص ٤٣٨) وغير ذلك العديد من المراجع.

٢٥- وتزوج من سكينة أيضا:

زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، قيل: إن سليمان بن عبد الملك أمره بطلاقها فكان ذلك. (شذرات الذهب ٢/ ٨٢ ، وتاريخ دمشق ٣٧/ ١٥٣ رقم (٩٦٩٦) ووَفيات الأعيان ١/ ٣٧٨ رقم (٢٦٨)، ونور الأبصار ص٢٦٨، وأعلام النساء

للمصطاوي ص١٢٤ ، والأعلام ٣/ ١٠٦ والمحبر ص٤٣٨) وغير ذلك العديد من المراجع.

المصاهرات بين أهل البيت من العلويين وأبناء عمومتهم من أهل البيت العباسيين

ولم تكن المصاهرات بين أهل البيت من آل علي خاصة والصحابة رضوان الله عليهم بل كانت كذلك بين أهل البيت من آل علي وبني عمومتهم من آل العباس وغيرهم وهاك بيان بعض هذه المصاهرات .

١ - محمد (الجواد) ابن علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) :

تزوج من **أم الفضل بنت المأمون بن هارون (الرشيد)**[١] :

كان ذلك الزواج سنة ٢٠٢هـ في آخر صفر وذكر تلك المصاهرة العديد من العلماء مع اختلاف طفيف في ذكر الاسم[٢] .

ذكر تلك المصاهرة : محمد الأعلمي الحائري في " تراجم أعلام النساء " ص٢٤٩ هاشم معروف الحسيني في : "سيرة الأئمة الاثنى عشر" ص٤٠٤ و ٤٠٥ .

---

(١) ينتهي نسب الخلفاء العباسيين إلى العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) هناك اختلاف شديد بين العلماء في اسم ابنة المأمون التي تزوجها محمد (الجواد) هل هي: أم الفضل، أو أم حبيب ؟

"الإرشاد" ص٣٢١ وسماها أم الفضل كما هنا ابن شهر آشوب في "المناقب" ١/ ٢٢٤ .

التستري في "تواريخ النبي والآل" ص١١١ ط دار الشرافة وأشار المحقق في الحاشية إلى المصادر التالية :

"تفسير القمي" / ١٩٦

"الاحتجاج" ٢/ ٢٤٠

"بحار الأنوار" ٥٠/ ٤٧ ج ٣، ٧٩ ج ٣

قال التستري: «فلم نقف على ذكر غير أم الفضل بنت المأمون أيضاً روى القمي عن الريان بن شبيب أن المأمون أمر بعد التزويج أن يقعد الناس على مراتبهم من الخاصة والعامة، ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً يشبه أصوات الملاحين في محاوراتهم، فإذا الخدم يجرون سفينة مصنوعة من فضة مشدودة بالحبال من الإِبريسم[1] على عجلة مملوءة من الغالية[2].

ثم أمر المأمون أن يخضب بحناء الخاصة من تلك الغالية، ثم مدت إلى دار العامة فطيبوا منها ووضعت الموائد فأكل الناس وخرجت – إلى أن قال – ثم أمر

---

(١) الإِبريسم : الحرير .

(٢) الغالية : خليط من الطيب (المسك والعنبر وغيرهما) .

المأمون فنثر على أبي جعفر عليه السلام رقاعاً فيها ضياع وطعم وعملات) (تواريخ النبي والآل ص١١١ ط دار الشرافة) .

- وقال الشيخ عباس القمي: (ولم يكن للإمام (الجواد) عليه السلام من أم الفضل ولد» (منتهى الآمال ٢/ ٥٦٩ ط مؤسسة النشر بقم) .

٢- علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق) :

تزوج من **أم حبيب بنت المأمون بن هارون (الرشيد) العباسي**

ذكر تلك المصاهرة عشرات المصادر والمراجع ومعلوم أن (الرضا) صاهر المأمون بل والمشهور أن المأمون كتب له بولاية العهد من بعده ثم كانت أمور .

وممن ذكر المصاهرة :

- التستري في "تاريخ النبي والآل" ص١١١ ط دار الشرافة وأشار المحقق في الحاشية إلى عدة مصادر هي :

"عيون أخبار الرضا" ٢/ ٢٤٨ حديث ٢ ، بحار الأنوار ٤٩/ ٢٢١ حديث ٩ ص٣٠٣ حديث ١١ .

- وقال الشيخ عباس القمي: «وزوج إحدى بناته وهي أم حبيب من الرضا عليه السلام وخطب ابنته الأخرى أم الفضل للإمام محمد التقي عليه السلام وزوج إسحاق بن موسى من ابنة عمه إسحاق بن جعفر وأمره فحج بالناس في تلك

السنة» (منتهى الآمال ٢/ ٣٧٣ ط مكتبة الفقيه، والعبارة نفسها فيها أخطاء جمة في طبعة مؤسسة النشر بقم فتنبه).

٣- عبيدالله بن محمد بن عمر (الأطرف) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من : **عمة أبي جعفر المنصور .**

وكان لعمر بن عبيدالله ست وخمسون سنة، وتزوج أيضاً من زينب بنت خالد ابن محمد الباقر .

ذكر ذلك أبو نصر البخاري في "سر السلسلة العلوية" ص١٢٥ .

٤ - أم كلثوم بنت موسى (الجون) ابن عبدالله (المحض) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجتْ من **ابن أخي المنصور العباسي.**

قال محقق كتاب "عمدة الطالب" نقلاً عن (المجَدى) لأبي الحسن العمري: «ولد موسى بن عبدالله الملقب بالجون اثنى عشر ولداً منهم تسع بنات ..... وأم كلثوم قال ابن دينار خرجت إلى ابن أخي المنصور) (عمدة الطالب ص١٣٤ ط دار الحياة ، ص١٠٣ ط أنصاريان) .

٥- زينب بنت عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوجت من **أمير المؤمنين هارون (الرشيد) العباسي .**

قال مصعب الزبيري: «فولد عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: بكراً وقاسماً وأم سلمة، وزينب، وهي تزوجها أمير المؤمنين هارون فباتت عنده ليلة ثم طلقها فلقبها أهل المدينة (زينب ليلة) وهم لأم ولد نوبية ....» (نسب قريش ص٧٣) وانظر القصة بتمامها في "جمهرة أنساب العرب" في ولد الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب.

٦- ابنة محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن :

تزوجت من : **محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين .**

قال ابن حبيب: «وتزوجت ابنة لمحمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، محمد ابن أبي العباس أمير المؤمنين، فدخل بها بالمدينة بعد قتل أبيها، فلما أصبح طلقها، فتزوجها عيسى بن علي ثم محمد بن إبراهيم الإمام، ثم الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن حسن، وقالوا : بل تزوج الحسن بن إبراهيم أختها» (المحبر ص٤٤٩ – ٤٥٠) .

٧- ميمونة بنت الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوجت من **الخليفة العباسي المهدي .**

ذكر ذلك ابن حزم قال: «ومن ولد الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسن، والحسن آخر وعلي وجعفر وعبدالله ومحمد وإسحاق وزيد

ويحيى وميمونة تزوجها أمير المـؤمنين الخليفـة العباسي المهـديّ» (جمهـرة أنـساب العرب في ولد الحسين بن زيد) وانظر أيضاً "المعارف" لابـن قتيبـة ص٢١٦ قـال: «وأما حسين بن زيد فعمي وكانت بنته ميمونة عند المهدي وله ولد» .

خـاتـمة

أيها القارئ الكريم، إنك حكم عدل إذ قـرأتَ واطلعـتَ عـلى تلـك الأسـماء والمصاهرات والأنساب فوقفت من خلالها على ما كان بـين أهـل البيـت الأطهـار والصحابة الأخيار من مودة ومحبة، فتيقن قلبك، وسكن صدرك، وثبت ظنك فـيما بينهم من مودة وصفاء ومحبة وإخاء، وقد لاحظتَ ما جمعناه هنا من شوارد المصادر والمراجع وكتب الأنساب والمشجرات لننقل لك كل ما يتـصل بموضـوعنا، وهـو جهدٌ أسألُ الله العلي العظيم أن يؤجرني عليه خير أجر، ويجزيني عظيم الثواب؛ فـما غرضي من ذلك إلا بيان ما لأهل البيت والصحابة من عظيم الشرف نـسباً وعمـلاً وفعلاً وقولاً .

ولعلك تنبهتَ لأهمية علم الأنساب، وضرورة الاحتراز من الطعـن في نـسب الصحابة الكرام وهو يلتقون مع النسب المحمدي الكريم من أوسع الأبواب.

ولقد حاولتُ عرض كل ماله فائـدة مـن خـضم هائـل مـن كتـب الأنـساب والتاريخ والسير والتراجم ملتقطاً الدرر منها، مظهراً مالنا فيه غرض، وما للقـارئ الكريم فيه غاية .

نعم .. لم نفصل في بعض المواضع، لأننا نوينا ذلك في كتيب آخر عقدنا العـزم عليه[1] أعاننا الله وإياكم على ما فيه خير العباد والبلاد .

وكان الفراغ من التنقيح بكامله والخاتمة

يوم الإثنين التاسع عشر من جمادى الآخر سنة ١٤٢٦هـ

الموافق ٢٥ يوليو ٢٠٠٥م .

(١) رأيت أن أجمع أنساب مائة صحابي وصحابية ممن يلتقون مع رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسـلم نـسباً في كتيب آخر ؛ لذلك أوجزت هنا في نسب العشرة المبشرين بالجنة ، ونسب أمهـات المـؤمنين وأنـساب بعـض الصحابة الأجلاء .

الملاحق

ملحق رقم (١)

مصعب الزبيري في «نسب قريش» يورد نصاً له دلالات قوية على ما بين آل الزبير وآل علي

ذكر مصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ) في كتابه "نسب قريش" ص٤٧ ط دار المعارف بمصر تلك الرواية ذات الدلالات القوية على مابين آل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم وآل الزبير بن العوام رضي الله عنهم من رحم ومودة وقُربى . قال:

«وكان عبدالملك بن مروان قد غضب غضبةً؛ فكتب إلى هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، وهو عامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبدالملك وأم ابنه هشام؛ فكتب إليه أن: (أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وأقم آل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن الزبير) فقدم كتابه على هشام فأبى آل علي وآل عبدالله بن الزبير ذلك وكتبوا وصاياهم؛ فركبت أخت لهشام وكانت جزلة عاقلة، وقالت: (يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه؟ راجع أمير المؤمنين!) قال: (ما أنا بفاعل) قال: (فإن كان لابد من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير ومر آل الزبير يشتمون آل علي!) قال: (هذه أفعلها !) قال: فاستبشر الناسُ بذلك وكانت أهون عليهم فكان أول من أقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحسن بن علي؛ وكان رجلاً رقيق البشرة، عليه يومئذ قميص كتان رقيق، فقال هشام:

(تكلم ! سب آل الزبير !) فقال: (**إن لهم رحماً أَبُلها بيلالها وأربها بربابها ! يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار**) فقال هشام لحرسٍ عنده: (اضرب) فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص إلى جلده فشرحه، حتى سال دمه تحت قدمه في المرمر، فقام أبو هاشم عبدالله بن محمد بن علي، فقال: لا أنا دونه أكفيك أيها الأمير في آل الزبير وشتمهم ! ولم يحضر علي بن الحسين فقال: كان مريضاً أو تمارض ولم يحضر عامر بن عبدالله بن الزبير فهمَّ هشام أن يرسل إليه فقيل: «إنه لا يفعل أتقتله ؟» فأمسك عنه .

وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: «إن الله لم يرفع شيئاً فاستطاع أحدٌ خفضه، انظروا إلى مايصنع بنو أميه بالناس يخفضون علياً ويغرون بشتمه، وما يريد الله بذلك إلا رفعه !» وكان ثابت بن عبدالله بن الزبير غائباً فقدم وهو ابن خالة الحسن بن الحسن؛ أمه تماضر بنت منظور أخت خولة بنت منظور لأبيها وأمها فأتى هشام بن إسماعيل وقال: «كنتُ غائباً ولم أحضر هذا المجمع فاجمع لي الناس آخذ بنصيبي» فقال له هشام: «وما تريد إلي ذلك ؟ فلود من حضر أنه لم يحضر» فقال: «لتفعلن أو لأكتبن إلى أمير المؤمنين فلأخبرنه أني عرضتُ عليك نفسي فلم تفعلْ» فجمع له الناس، فقام فيهم فقال: «لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» ثم قال: أيها الناس «كانوا لا يتناهون عن منكرٍ فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون» ألا لعن الله من لعن ....

لعن الله الأشدق لطيم الشيطان المتمنى ما ليس له هو أقصر ذراعاً وأضيق باعاً ! ألا لعن الله الأحول الأثعل، المترادف الأسنان، المتوثب في الفتنة وثـوب الحـمار المقيـد محمد بن أبي حذيفة، رامي أمير المـؤمنين بـرؤوس الأفـانين ؟ ألا لعـن الله عبيـدالله الأعور بن عبدالرحمن بن سُمرة شر العصاة اسماً وألأمها مرعـا وأقـصرها فرعـا ؟ لعنه الله ولعن التي تحته ! يعرض بأم هشام بن إسماعيل وهي أمـة الله بنـت المطلـب بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد بـن عبـدالعزى، وكـان عبيـدالله بـن عبدالرحمن خلف عليها بعد إسماعيل بن هشام وكان عبيدالله حظياً عند النساء فلـما بلغ ثابت هذا القول أمر به هشام إلى الحبس وقال: (مـا أراك تـشتم إلا رحـم أمـير المؤمنين) فلم يزل ثابت في السجن حتى بلغ خبره عبدالملك بـن مـروان فكتـب أَنْ (أطلقوه فإنه إنما شتم أهل الخلاف) .

وكان الفضيل بن مرزوق يقول: سمعتُ الحسن بن الحسن يقول لرجل يغلـو فيهم: (**ويحكم أحبونا لله، فإن أطعنا الله، وإن عـصينا الله فأبغـضونا ! فلـو كـان الله نافعاً أحداً بقرابةٍ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغير طاعة لنفع بذلك أبـاه وأمه، قولوا فينا الحق، فإنه أنفع فيما تريدون، ونحن نرضى به منكم**) .

وتوفي حسن وأوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي[1]، وهو أخوه لأمه .

(١) قُلتُ : ونعم الرجل المُوصي والمُوصى لَه والمُوصَى بهم. فإبراهيم بن محمد بن طلحة بـن عبيـد الله التيمـي =

ملحق (٢)

في جمهرة من الأنساب والمصاهرات لها لطائف ودلالات

*** عمر الأطرف :**

قال ابن **الطقطقي**: في أعقاب **عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب** :

(وأما عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأمه وأم أخته رقية وهما توأمان وهي أم حبيب بنت ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عبيد بن سعد بن زهير بن حثيم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن منبت بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار) (الأصيلي ص٣٣١) أي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (نزار) .

* قال ابن عنبة: (خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور إلى طلحة بن عمر بن عبدالله بن معمر التيمي فولدت له إبراهيم بن طلحة كان يقال له ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات) (عمدة الطالب ص٣٦ ط أنصاريان) .

وأمهاته الخمس هن ابنة القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب

= الذي أوصى له الحسن المثنى برعاية ولده كان من رجال قريش وسادتها وكان يُقال له أسد الحجاز وأسد قريش وهو أخو الحسن المثنى ابن الحسن السِّبط لأمه، فأمهما خولة بنت منظور بن زبان، ولما أوصى الحسن المثنى له بولده ظلوا في حجره حتى دفع إليهم أموالهم مختومة لم يحركها وقال: ما أنفقتُ عليكم فمن مالي، صلة لأرحامكم، وكان يوسع عليهم في النفقة، ويحملهم على البراذين ويكسوهم الخز (الحرير) انظر (التبيين في أنساب القرشيين ص٣٢٤- ٣٢٥).

أمها ابنة عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

أمها زينب بنت علي بن أبي طالب

أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن عبدمناف

* قال ابن عنبة في ولد موسى الجون (ومن إبراهيم ابن الجون وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وأم طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق) (عمدة الطالب ص١٠٢ ط أنصاريان).

* قال ابن عنبة: (فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبدالله من محمد بن يحيى وحده ..... وأمه : خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب) (عمدة الطالب ص١٣٩ ك أنصاريان).

*** امرأة لها من شرف النسب ماليس لغيرها :**

قال ابن حبيب في "المحبر" ص٤٠٤ وكذلك ذكرها ابن قتيبة في "المعارف" ص٢٠٠ «امرأة أولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير» .

حفصة بنت محمد بن عبدالله بن عمرو بن **عثمان**[1] . أمها: خديجة بنت عثمان بن عروة بن **الزبير** وأم عروة : أسماء بنت أبي **بكر** . أم محمد : فاطمة بنت الحسين بن **علي** . وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحاق بنت **طلحة** بن عبيدالله، وأم عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان: حفصة بنت عبدالله بن **عمر** بن الخطاب ويقال زينب بنت عبدالله بن عمر .

قُلتُ : فات ابن حبيب أن يذكر كيف أولدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك من أم الحسين بن علي وهي فاطمة (الزهراء) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن كانت تلك المرأة تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في كل من ذكرهم ابن حبيب ممن أولدنها، وقد زدتُ عليه فتأمل، والرسم التالي يوضح ذلك :

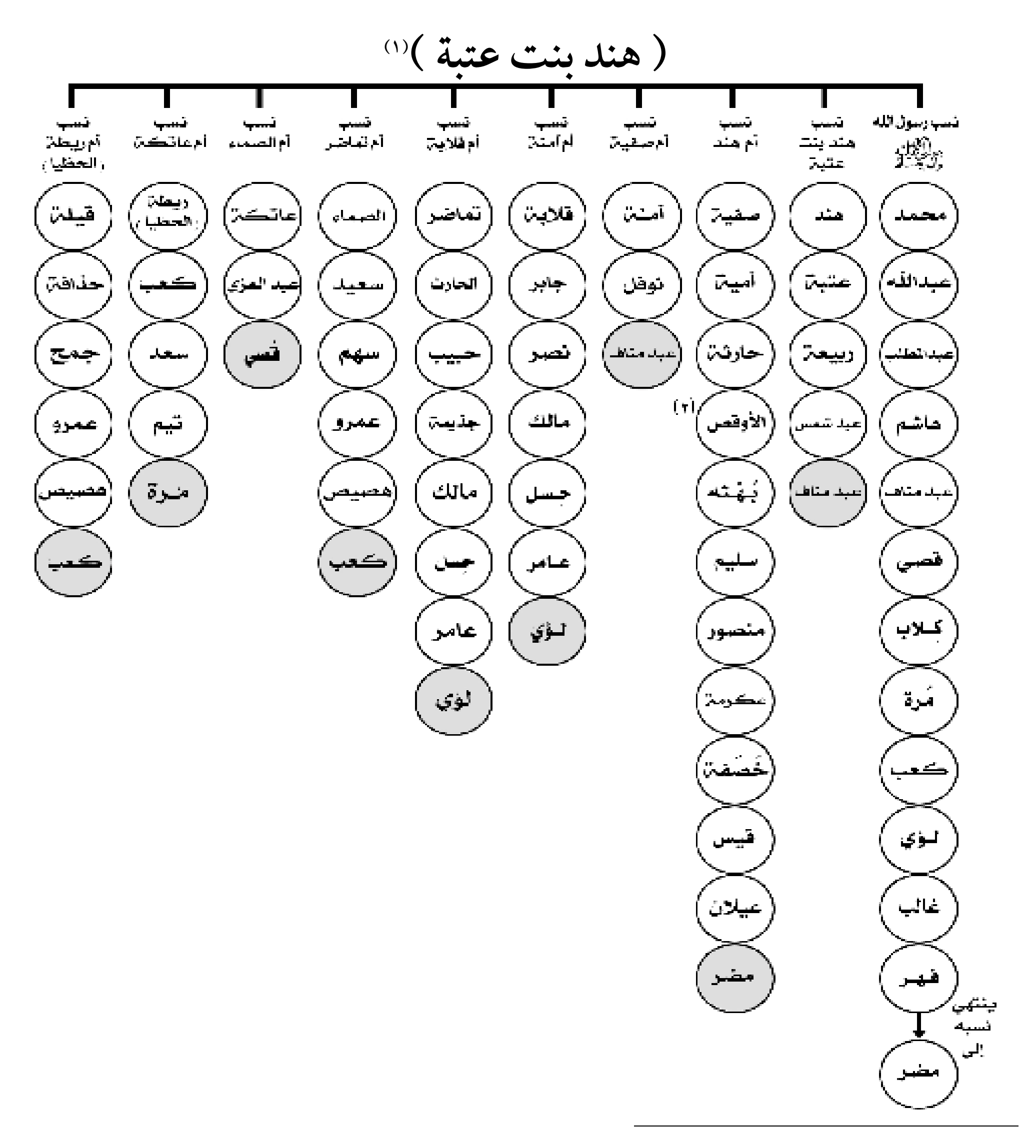
(١) أي عثمان بن عفان .

نسب حفصة بنت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان

نسب رسول الله ﷺ	نسب حفصة	نسب أم حفصة	نسب أم عروة	نسب أم محمد أبو حفصة	نسب أم الحسين جد حفصة لأم أبيها	نسب أم فاطمة الزهراء	نسب أم فاطمة بنت الحسين	نسب أم عبدالله بن عمرو بن عثمان
محمد	حفصة	خديجة	أسماء	فاطمة	فاطمة الزهراء	خديجة	أم إسحاق	حفصة
عبدالله	محمد	عثمان	أبي بكر	الحسين	محمد ﷺ	خويلد	طلحة	عبدالله
عبدالمطلب	عبدالله	عروة	أبي قحافة	علي	عبدالله	أسد	عبيد الله	عمر
هاشم	عمرو	الزبير	عامر	ابو طالب	عبدالمطلب	عبدالعزى	عثمان	الخطاب
عبد مناف	عثمان	العوام	عمرو	عبدالمطلب	هاشم	قُصي	عمرو	نفيل
قصي	عفان	خويلد	كعب				عامر	عبد العزى
كلاب	أبي العاص	أسد	سعد				عثمان	عبدالله
مُرة	أمية	عبدالعزى	تيم				كعب	قرط
كعب	عبدشمس	قُصي	مُرة				سعد	رياح
لؤي	عبدمناف						تيم	رزاح
غالب							مُرة	عدي
فهر								كعب

قُلتُ: والالتقاء في النسب الكريم (المحمدي) لتابعيه بكل هذه الفروع الثمانية نادرٌ جداً وليس لتابعيه فيما أعلم غيرها أما الصحابة فسوف أورد نسب صحابية تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً من جهة تسعة فروع .

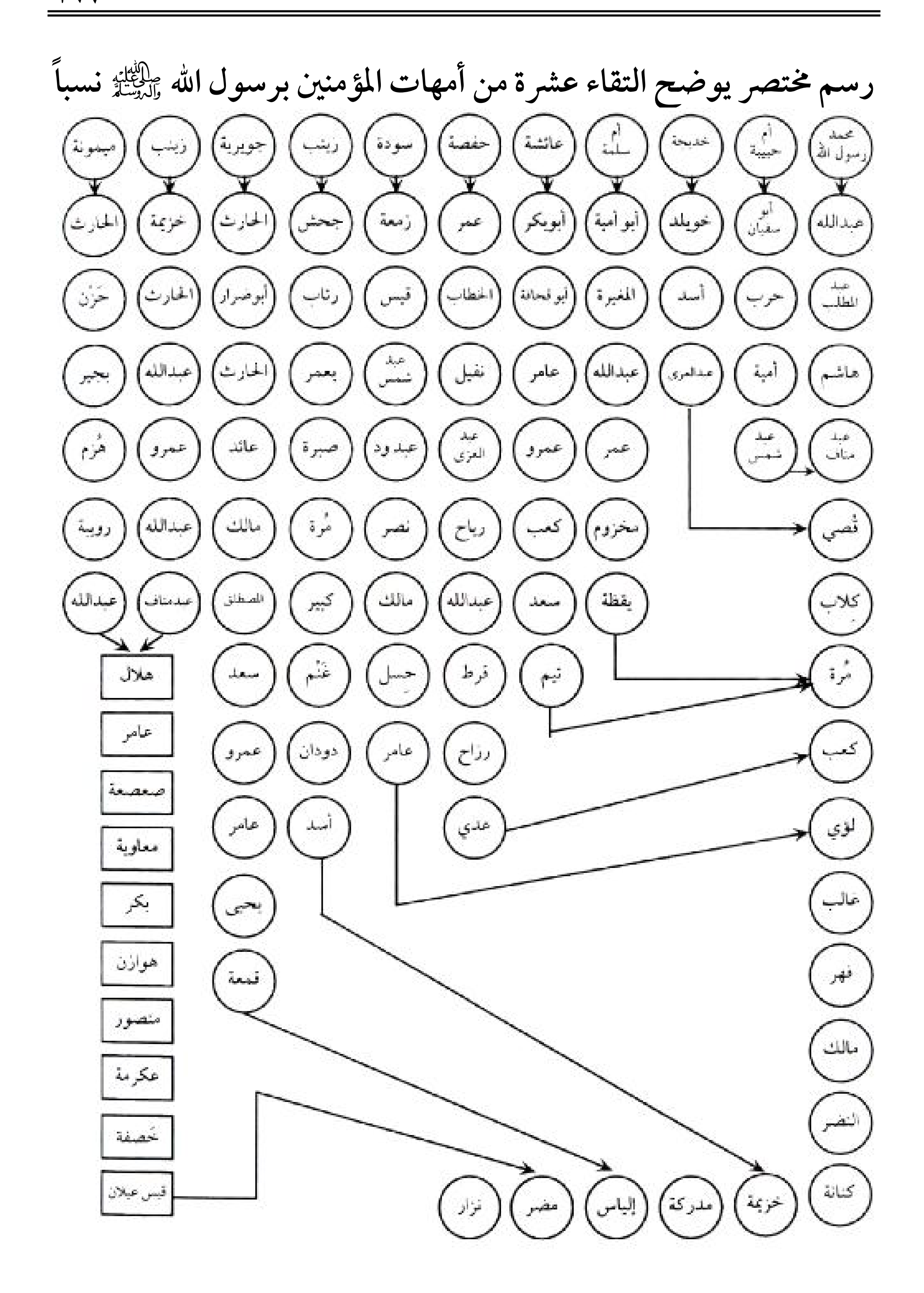
* في نسب نادر لصحابية جليلة تلتقي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً تسع مرات من جهة أبيها مرة ومن جهة أمهاتها ثماني مرات وهذا ليس لصحابية غيرها .



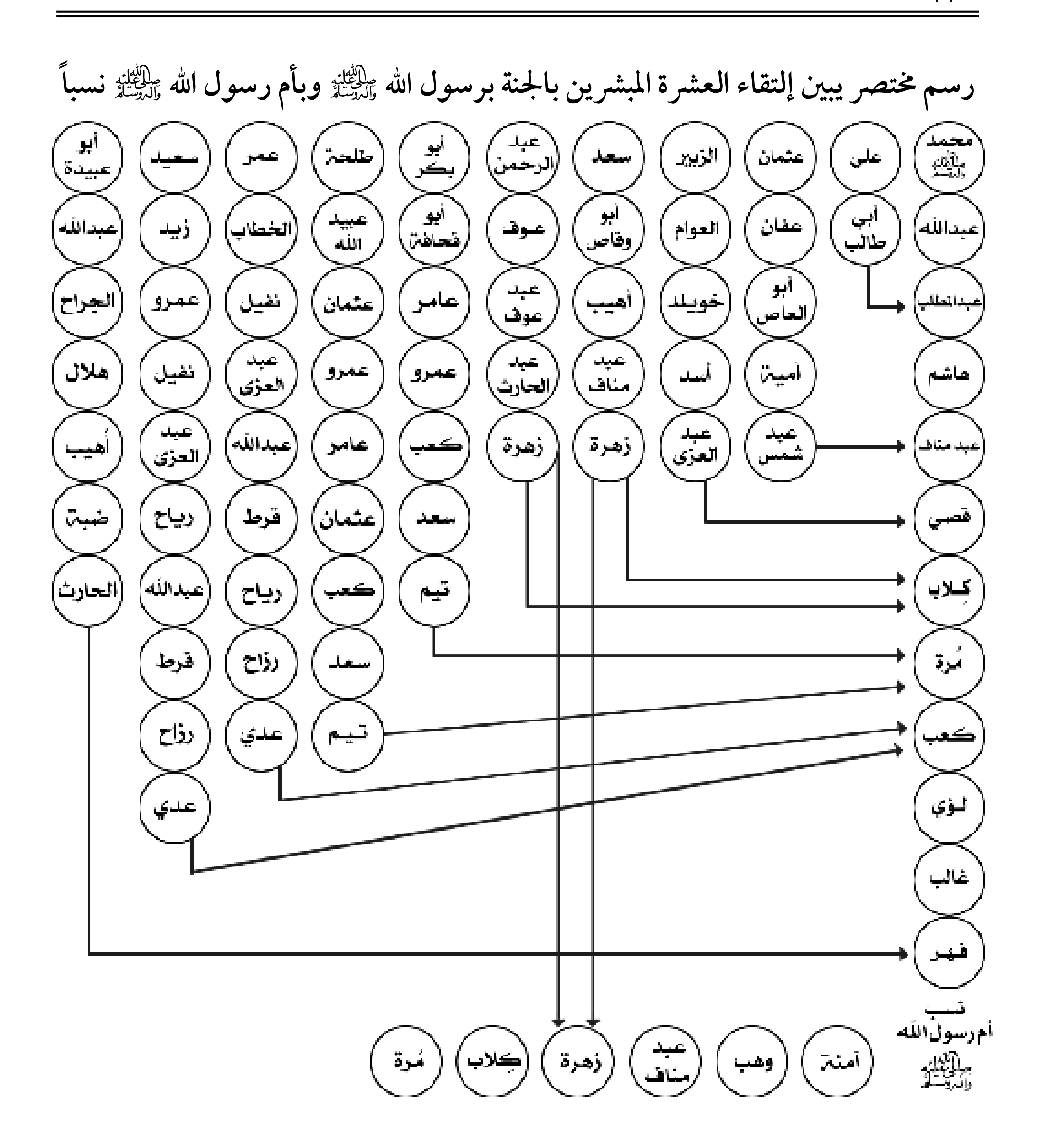
(١) يدعي من يغفل عن علم الأنساب وشرفه أن هند بنت عتبة كانت من ذوات الرايات وكذا مِنْ أنها وأنها ... وذلك مسطور في العديد من المصادر غير المحققة علمياً والتي يلقى فيه الكلام دون دليل أو برهان فمن هنا كان لزاماً إثبات نسبها بالرسم السابق فتأمل .

(٢) أم هند ينتهي نسبها إلى مضر فهي سُلمية وسليم بن منصور بن عكرمة وَلـد بُهْثـةَ ولم أوفـق لمعرفـة مـا بـين حارثة بن الأوقص وبُهْثة بن سُليم بن منصور من آباء .

رسم مختصر يوضح التقاء عشرة من أمهات المؤمنين برسول الله ﷺ نسباً



رسم مختصر يبين إلتقاء العشرة المبشرين بالجنة برسول الله ﷺ وبأم رسول الله ﷺ نسباً



ملحق (٣) لبيان شرف علم النسب واهتمام العرب به

* روى ابن الطقطقي في "الأصيلي" ص١٠٣ بسنده وابن عنبة في "عمدة الطالب" (ص١٢٧ بسنده ط أنصاريان) تلك القصة ذات الدلالة وأنقلها نصاً كما ذكرها ابن الطقطقي قال: (أما جعفر بن أبي البشر فهو النسابة الفاضل صاحب الحكاية وهو من ينبع، حدثني الفاضل المؤرخ العلامة أبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد الشيباني(١) قال: حدثني النسابة أحمد بن مهنا العبيدلي قال: نقلت من خط عمي علي بن مهنا قال: نقلت من خط النسابة الكبير عبدالحميد بن عبدالله بن أسامة قال: حدثني أبي عبدالله بن أسامة بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى الحسيني قال: حججت سنة اثنتين وخمسمائة، وكان رفيقي عز الدين أبو نزار عدنان بن عبدالله بن المختار جدك لأمك ، وطفنا بالبيت ثم اضطجعنا على بطحاء الحرم فمر بنا رجل وراءه عبدان معهما سلاح فقال لي أبونزار: أظن هذا الرجل جعفر بن أبي البشر النسابة فانهض إليه وسلم عليه عني ، فلحقته وكنت طويلاً فقبلت رأسه وقبل صدري وقال : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلتُ : بعض بني عمك

قال: علوي ؟

---

(١) هو العلامه المؤرخ كمال الدين ابو الفضل عبدالرزاق بن أحمد بن محمد المشهور بابن الفوطي البغدادي صاحب مجمع ا لآداب ت ٧٢٣هـ .

قُلتُ : نعم .

قال حسني أم حسيني أم مُحمدي أم عمري أم عباسي[1] ؟

فقلت ـ حسيني .

فقال : من ولد الباقر أم الباهر أم عمر الأشراف أم زيد أم الحسين الأصغر أم علي ؟

قُلتُ: زَيدي .

قال: حسيني أم عيسوي أم محمدي؟

فقلت : حسيني .

فقال : ذو العبرة فمن أي ولده أنت ؟

قلت : من ولد يحيى .

قال : عمري أم محمدي أم عيسوي أم حمزي أم قاسمي أم حسيني أم يحيوي؟

قلت : عمري

فقال : من بني أحمد أم بني محمد فقلت : من بني محمد

(١) يقصد بـ حسني : من ولد الحسن البسط ، وحسيني : من ولد الحسين الشهيد ، ومحمدي : من ولد محمد بن الحنفيه ، وعُمري : من ولد عمر الأطرف ، وعباسي : أي من ولد العباس (السقاء أبو قربة) وهؤلاء هم الخمسة الذين فيهم عقب علي بن أبي طالب ، واثنان منهما فيهما ذريه رسول الله وهما الحسن والحسين وأمهما فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليهم جميعا أهل بيت رسول الله .

قال : أنت من ولد الحسين المُحدث النسابه الكوفي . فمن أي ولده أنت ؟ من ولد زيد أم عمر أم يحيى ؟

قُلت : ولد يحيى.

قال : أعمريّ أم حسني؟

قلت : عمري.

قال : أعقب من أبي الحسن محمد وأبي طالب محمد أبي الغنائم، محمد فمن عقب من أنت ؟

قلت : من ولد أبي طالب .

قال : أنت إذاً من ولد النقيب علي بن أبي طالب بالكوفه ، ثم ولد يحيى، ثم قال:أنت : ابن أسامه ؟

قلت : نعم . فتفارقنا) .

* قصة أخرى دالة على اهتمام العرب بعلم النسب وشرفه

(نقل عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أنه قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على القبائل خرج مرة وأنا معه وأبكر ، حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب ، فتقدم أبو بكر فسلم . قال علي : وكان أبو بكر مقدماً في كل خبر وكان رجلاً نَسَّابة فقال : ممن القوم ؟ قالوا : من ربيعة ، قال : وأي ربيعة أنتم ؟ أمن هامتها ؟ قالوا : من هامتها العظمى ، قال : وأي هامتها العظمى أنتم ؟ قالوا : ذهل الأكبر ، قال أبو بكر : فمنكم عوف بن محلم الذي يقال فيه : لاحر بوادي عوف ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم أخوال الملوك من كِندة ، قالوا : لا ، قال : فمنكم أصهار الملوك من لخم ؟ قالوا : لا قال أبو بكر : فلستم ذهلاً الأكبر أنتم ذهل الأصغر فقام إليه غلام من شيبان يقال له : دغفل فقال : ياهذا إنك قد سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئا فممن الرجل ؟ قال أبو بكر : من قريش ؟ : قال : بخ بخ أهل الشرف والرياسة فمن أي قريش أنت ؟ قال : من ولد تيم بن مُرة قال : أمكنت والله الرامي من سواد الثغرة ، أفمنكم قُصي بن كِلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعاً ؟ قال : لا قال أفمنكم هاشم الذي هَشَّم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ؟ قال : لا قال : أفمنكم شيبة الحمد عبدالمطلب مطعم طير السماء الذي وجهه كالقمر في ليلة الظلماء ؟ قال : لا . قال : فمن أهل الإفاضة بالناس أنت ؟ قال : لا قال : فمن أهل السقاية أنت ؟ قال : لا . فاجتذب أبو بكر

زمام الناقة ورجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) (مقدمة : أبناء الإمام في مصر والشام، لابن طباطبا ص٥٢) .

* قصة أخرى في المعنى نفسه

(ذكروا أن يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس قال : خرجتُ حاجاً حتى إذا كُنت بالمحصب من مِنى إِذا رجل على راحلة معه عشرة من الشباب مع كل رجل منهن محجن ينحون الناس عنه ويوسعون له، فلما رأيته دنوتُ منه، فقلتُ : ممن الرجل ؟ قال: رجل من مهرة ممن يسكن الشحر . قال: فكرهته ووليت عنه، فناداني من ورائي: مالك ؟ فقلتُ: لستَ من قومي ولستَ تعرفني ولا أعرفك ، قال: إن كنت من كرام العرب فسأعرفك قال: فكررتُ عليه راحلتي فقلتُ : إني من كرام العرب، قال: فممن أنتَ ؟

قلتُ : من مضر ، قال: فمن الفرسان أنت أم من الأرحاء ؟ فعلمتُ أنه أراد بالفرسان قيساً وبالأرحاء خندفاً ، فقلتُ : بل من الأرحاء . قال: أنت امرؤٌ من خندف ؟ قلتُ : نعم ، قال: من الأرنبة أنت أم من الجمجمة ؟ فعلمتُ أنه أراد بالأرنبة مُدركة وبالجمجمة بني إد بن طابخة ، قلتُ : بل من الجمجمة ، قال : فأنت امرؤٌ من بني إد ؟ قلتُ: أجل قال: فمن الدواني أنت أم من الصميم ؟ فعلمتُ أنه أراد بالدواني الرباب وبالصميم بني تميم ، قلتُ من الصميم قال: فأنت إذاً من بني

تميم ؟ قلتُ : أجل . قال : فمن الأكثرين أنت أم من الأقلين أم من إخوانهم الآخرين ؟ فعلمتُ أنه أراد بالأكثرين ولد زيد مناة وبالأقلين ولد الحارث وبإخوانهم الآخرين بني عمرو بن تميم ، قلتُ : من الأكثرين قال: فأنت إذاً من ولد زيد ؟ قلتُ : أجل ، قال: فمن البحور أنت أم من الجدود أم من الثماد ؟ فعلمتُ أنه أراد بالبحور بني سعد ، وبالجدود بني مالك بن حنظلة، وبالثماد بني امرئ القيس بن زيد ، قلتُ بل من الجدود ، قال: فأنت من مالك بن حنظلة ؟ قلت: أجل قال: فمن اللهاب أنت أم الشعاب أم من اللصاب؟ فعلمتُ أنه أراد باللهاب مجاشعاً وبالشعاب نهشلاً ، وباللصاب بني عبدالله بن دارم ، فقلتُ له : من اللصاب ، قال: فأنت من بني عبدالله بن دارم ؟ قلتُ : أجل قال: فمن البيوت أنت أم من الزوافر ؟

فعلمتُ أنه أراد بالبيوت ولد زرارة وبالزوافر الأحلاف ، قلتُ : من البيوت قال: فأنت يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس (من مقدمة : أبناء الإمام في مصر والشام ص٣٥ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ط عالم الكتاب ص٢٧٧ والقصة عنده بتفصيل وزيادات) .

وأشار المحقق إلى ذكر القصة في أمالي القالي ٢/ ٢٩٨ .

* ملحق رقم (٤)

أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعشرة المبشرون بالجنة

هذه مصاهرات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعشرة المبشرين بالجنة أوردتها من عدة مراجع ومصادر فذكرت أصهارهم معتمداً على : "المحبر" لابن حبيب ، و"أنساب الأشراف" للبلاذري ، و"نسب قريش" لمصعب الزبيري و"المعارف" لابن قتيبة ، وحواشي "عمدة الطالب" لابن عنبة ، و"الأصيلي في أنساب الطالبيين" ، وهذان المرجعان الأخيران اعتمدنا عليهما بشكل أساسي في ذكر أصهار علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

	أصهار رسول الله ﷺ	بنات رسول الله ﷺ
١	أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبدشمس	زينب رضي الله عنها
٢	عثمان بن عفان	رقية رضي الله عنها
٣	عثمان بن عفان	أم كلثوم رضي الله عنها بعد رقية
٤	علي بن أبي طالب	فاطمة رضي الله عنها
	أصهار أبي بكر الصديق رضي الله عنه	**بنات أبي بكر الصديق**
١	محمد رسول الله ﷺ	عائشة رضي الله عنها

٢	الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد	أسماء رضي الله عنها
٣	طلحة بن عبيد الله التيمي	أم كلثوم رضي الله عنها
٤	عبدالرحمن بن الأحول بن عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم	أم كلثوم رضي الله عنها
	أصهار عمر بن الخطاب رضي الله عنه	**بنات عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
١	محمد رسول الله ﷺ	حفصة رضي الله عنها
٢	خنيس بن حذاقة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم	حفصة بنت عمر قبل النبي ﷺ
٣	إبراهيم بن نعيم النحام العدوي	رقية رضي الله عنها وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها
	أصهار عثمان بن عفان رضي الله عنه	**بنات عثمان رضي الله عنه**
١	عبدالرحمن بن هاشم بن المغيرة	مريم رضي الله عنها
٢	عبدالملك بن مروان بن الحكم	مريم رضي الله عنها بعد عبدالرحمن ابن هاشم بن المغيرة
٣	عبدالله بن خالد بن أُسيد بن أبي العيص بن أمية	أم عثمان رضي الله عنها
٤	الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية	عائشة رضي الله عنها

٥	عبدالله بن الزبير بن العوام	عائشة رضي الله عنها، بعد الحارث بن الحكم
٦	مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية	أم أبان رضي الله عنها
٧	سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية	أم عمرو رضي الله عنها
٨	عبدالله بن خالد بن أُسيد	أم خالد رضي الله عنها بعد أم عثمان
٩	خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	أروى رضي الله عنها
١٠	أبو سفيان بن عبدالله بن خالد بن أُسيد	أم البنين رضي الله عنها
	أصهار علي بن أبي طالب ﷺ	**بنات علي بن أبي طالب ﷺ**
١	عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	زينب رضي الله عنها[1] (زينب الكبرى)
٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أم كلثوم رضي الله عنها[2].
٣	عون بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم رضي الله عنها، بعد عمر بن الخطاب
٤	محمد بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم رضي الله عنها بعد عون بن جعفر
٥	عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم رضي الله عنها بعد محمد

(١) ولدت له : جعفراً وعوناً وعباساً .

(٢) ولدت له : زيداً ورقية، وقد وهم ابن قتيبة فذكر أنه خلف عليها جعفر بن أبي طالب ، ولعله سقط من الناسخ وقد استشهد جعفر بمؤته ، فأين المحقق من ذلك. (المعارف / ٢١١) .

٦	مسلم بن عقيل بن أبي طالب	رقية رضي الله عنها (رقية الصغرى)[١] .
٧	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	أم الحسن رضي الله عنها[٢] .
٨	جعفر بن عقيل بن أبي طالب	أم الحسن رضي الله عنها ، بعد جعدة بن هبيرة
٩	عبدالله بن الزبير بن العوام	أم الحسن رضي الله عنها بعد جعفر بن عقيل
١٠	أبو الهياج عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب	رملة رضي الله عنها[٣]
١١	معاوية بن مروان بن الحكم بن العاص	رملة رضي الله عنها بعد أبي الهياج
١٢	عبدالله بن عقيل بن أبي طالب	أم هانئ رضي الله عنها[٤]
١٣	عبدالله بن عقيل بن أبي طالب	ميمونه رضي الله عنها[٥]، بعد أم هانئ
١٤	فراس بن جعده بن هبيرة	زينب (الصغرى) رضي الله عنها
١٥	محمد بن عقيل بن أبي طالب	رقية (الصغرى) رضي الله عنها[٦]

(١) عند أبي الحسن العمري هي رقيه الصغرى، وعند مصعب الزبيري هي رقيه الكبرى ، وولدت لمسلم :عبدالله (قتل يوم الطف) وعلياً ومحمداً . وقد انقرض ولد مسلم بن عقيل .

(٢) عند مصعب الزبيري اسمها أم الحسين وقد ولدت لجعدة ولم تلد لجعفر بن عقيل .

(٣) ولدت له : عبدالكريم وبنتاً كانت عند عاصم بن عمر بن الخطاب ، وانقرض ولد أبي الهياج .

(٤) ولدت له : محمداً وعبدالرحمن ومسلماً وأم كثلوم ، وانقرض عقبه .

(٥) ولدت له : عقيلاً .

(٦) عند ابن الطقطقي تزوجها سليمان بن عقيل بن أبي طالب وليس كما عند مصعب الزبيري .

١٦	تمام بن العباس بن عبدالمطلب	**ميمونة رضي الله عنها ، بعد عبدالله بن عقيل**
١٧	كثير بن العباس بن عبدالمطلب	زينب رضي الله عنها
١٨	كثير بن العباس بن عبدالمطلب	أم كلثوم الصغرى (نفيسة)[١] رضي الله عنها
١٩	تمام بن العباس بن عبدالمطلب	أم كلثوم الصغرى (نفيسة)[٢] رضي الله عنها
٢٠	محمد بن عقيل بن أبي طالب	رقية الصغرى، بعد مسلم بن عقيل
٢١	محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب	فاطمة (الكبرى) رضي الله عنها[٣]
٢٢	سعيد بن الأسود بن أبي البختري	فاطمة (الكبرى)[٤] بعد سعيد بن الأسود
٢٣	المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام	فاطمة (الكبرى)[٥] بعد سعيد بن الأسود
٢٤	الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب	أمامة رضي الله عنها[٦]

(١) ولدت له : يحيى عند ابن الطقطقي ، وعند مصعب الزبيري : ولدت له : الحسن .

(٢) ولدت له : نفيسة التي تزوجها عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٣) وولدت له : جميلة عند ابن الطقطقي وعند مصعب الزبيري اسمها حميدة.

(٤) ولدت له : بردة وخالدة عند ابن الطقطقي وعند مصعب الزبيري اسمها برة .

(٥) ولدت له : عثمان وكندة درجاً ، وعند ابن الطقطقي عثمان وكثيرة .

(٦) ولدت له، وتوفيت عنده ، وعند ابن الطقطقي ولدت له : نفيسة .

٢٥	عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب	خديجة رضي الله عنها[1] بعد الصلت
٢٦	عبدالله بن عامر بن كُريز بن حبيب	خديجة رضي الله عنها[2] بعد أبي السنابل
٢٧	**عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب**	أم هانئ رضي الله عنها (فاختة)[3]
	أصهار طلحة بن عبيد الله التيمي ﷺ	**بنات طلحة بن عبيد الله**
١	**عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق**	عائشة رضي الله عنها
٢	**مصعب بن الزبير بن العوام**	**عائشة رضي الله عنها، بعد عبدالله بن عبدالرحمن**
٣	عمر بن عبدالله بن معمر التيمي	**عائشة رضي الله عنها، بعد مصعب بن الزبير**

(١) ولدت له : سعيداً وعقيلاً عند مصعب الزبيري .

(٢) الذي عند مصعب الزبيري اسم الزوج أبو السنابل عبدالرحمن بن عبدالله بن عامر بن كُريز ، وعند ابن الطقطقي اسم الزوج عبدالله بن عامر بن كُريز ، وهو ماعند ابن حبيب في المحبر وعند أبي الحسن العمري اسم الزوج : ابن كُريز من بني عبدشمس.

(٣) كما ذكر أبو الحسن العمري في المجدي :

* قال ابن الطقطقي: (بنات أمير المؤمنين عدتهن ثماني وعشرون بنتاً؛ وعند أبي الحسن العمري ذكر من بناته اللائي تزوجن اثنتي عشرة بنتاً وباقي بناته لم يتزوجن ومنهن :

أم يعلى: أمها كلبية (من بني كلب) ، لبابة لأم ولد ، لم تبرز ، وأمة الله لأم ولد ، لم تبرز وبقية لأم ولد ، لم تبرز وأم الكرام ، لم تبرز ورقية لأم ولد ، لم تبرز وأم أبيها لأم ولد ، لم تبرز ، وأم عبدالله لأم ولد ، لم تبرز، ورقية لأم ولد ، لم تبرز ، والجمانة لأم ولد لم تبرز ، وفاطمة لأم ولد ، لم تبرز ، وأم جعفر لأم ولد لم تبرز ، وأم سلمة لأم ولد لم تبرز . (لم تبرز أيّ ماتت قبل بلوغ سن الشباب والزواج).

* انظر في بنات علي : الأصيلي ٥٩-٦٠، وأنساب الأشراف ٢/ ١٩٤-١٨٨ ، ونسب قريش ٤٠-٤٦ المعارف ٢١٠ ، المحبر ٥٦ ، أبو الحسن العمري في المجدي حاشية عمدة الطالب ٥٩ ط أنصاريان والإرشاد ١/ ٣٥٤ ولباب الأنساب ١/ ٣٣٣ – ٣٣٤ ، وبحار الأنوار ٤٢/ ٧٤-١١٠ .

٤	الحسن بن علي بن أبي طالب	أم إسحاق بنت طلحة
٥	الحسين بن علي بن أبي طالب	أم إسحاق رضي الله عنها ، بعد الحسن أخيه
٦	عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق	أم إسحاق رضي الله عنها ، بعد الحسين بن علي
٧	تمام بن المغيرة بن عبدالله بن معمر بن عثمان التيمي	الصعبة رضي الله عنها
٨	عتبة بن سعيد بن العاص	الصعبة رضي الله عنها ، بعد تمام بن المغيرة
٩	عمر بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم	مريم رضي الله عنها
	أصهار الزبير بن العوام ﷺ	**بنات الزبير بن العوام**
١	عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن المخزوم	خديجة (الكبرى) رضي الله عنها
٢	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف	خديجة (الكبرى) رضي الله عنها ، بعد عبدالله بن أبي ربيعة ثم رجعت لعبدالله بن أبي ربيعة مرة أخرى
٣	عبدالله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد	خديجة (الكبرى) بعد عبدالله بن أبي ربيعة
٤	عبدالرحمن بن الحارث بن هشام	أم الحسن رضي الله عنها

٥	الوليد بن عثمان بن عفان	عائشة رضي الله عنها
٦	يعلى بن منية التميمي	حبيبة رضي الله عنها
٧	عبدالله بن عباس بن علقمة	حبيبة بنت الزبير، بعد يعلى بن منية
٨	عمرو بن سعيد بن العاص	سودة رضي الله عنها
٩	عبدالملك بن عبدالله بن عامر بن كريز	هند رضي الله عنها
١٠	عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزم	رملة رضي الله عنها
١١	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	رملة رضي الله عنها ، بعد عثمان بن عبدالله
١٢	أبو يسار عمر بن عبدالرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبدشمس	خديجة (الصغرى) رضي الله عنها
	أصهار عبدالرحمن بن عوف ﷺ	**بنات عبدالرحمن بن عوف**
١	يزيد بن أبي سفيان بن حرب	فاختة رضي الله عنها
٢	يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية	أم القاسم (الصغرى) رضي الله عنها، وقيل بل عبدالله بن عثمان بن عفان هو الذي تزوجها
٣	عبدالله (الأكبر) بن عثمان بن عفان	أم الحكم رضي الله عنها
٤	عبدالله بن الأسود بن عوف	حميدة رضي الله عنها
٥	أبو عبيدة بن عبدالله بن عوف	أمة الرحمن رضي الله عنها

٦	عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب	صعبة رضي الله عنها
٧	إبراهيم بن قارظ بن خالد الكناني	آمنة رضي الله عنها
٨	إبراهيم بن قارظ بن خالد الكناني	مريم رضي الله عنها ، بعد أختها آمنة
٩	المسور بن مخرمة	جويرية رضي الله عنها
١٠	عمر بن عبدالله بن عوف	أم يحيى رضي الله عنها
	أصهار سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	**بنات سعد بن أبي وقاص**
١	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب الثقفي	حفصة رضي الله عنها
٢	معاوية بن عمير بن إسحاق بن معاوية الكندي	حفصة رضي الله عنها بعد المغيرة بن شعبة
٣	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف	أم القاسم رضي الله عنها
٤	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف	أم كلثوم رضي الله عنها بعد أختها أم القاسم
٥	عبدالرحمن بن هاشم بن عمرو بن عتبة بن عمرو بن عتبة بن نوفل بن أهيب	أم عمران رضي الله عنها
٦	طليب بن هاشم بن عمرو بن عتبة	أم عمران رضي الله عنها بعد أخيه عبدالرحمن بن هاشم

٧	عثمان بن عبدالرحمن بن عوف	أم الحكم (الصغرى) رضي الله عنها
٨	جابر بن الأسود بن عوف	أم الحكم (الصغرى) رضي الله عنها بعد ابن عمه عثمان
٩	هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	أم عمرو بنت سعد
١٠	عبدالرحمن بن عامر بن أبي وقاص	أم عمرو بنت سعد بعد هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
١١	عياض بن عبدالله بن عياض بن ثمامة بن الأسود بن الحارث بن معاوية	هند رضي الله عنها
١٢	عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث	حميدة رضي الله عنها
١٣	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل	أم عمرو رضي الله عنها
١٤	سليمان بن عامر بن أبي وقاص	أم عمرو رضي الله عنها، بعد جبير بن مطعم (وأظنها غير أم عمرو السابقة زوجة هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ثم عبدالرحمن بن عامر)
١٥	محمد بن جبير بن مطعم	أم أيوب رضي الله عنها
١٦	هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	أم إسحاق رضي الله عنها
١٧	عثمان بن حنيف	أم إسحاق رضي الله عنها بعد هاشم بن عتبة

١٨	عبدالله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب	أم إسحاق رضي الله عنها بعد عثمان بن حنيف
١٩	عبدالرحمن بن عامر بن أبي وقاص	رملة رضي الله عنها
٢٠	سهيل بن عبدالرحمن بن عوف	عمرة رضي الله عنها
أصهار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ﭬ		**بنات سعيد بن زيد**
١	المنذر بن الزبير بن العوام	عاتكة رضي الله عنها[1]
٢	عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث المرادي	أم الحسن رضي الله عنها
٣	عبدالرحمن بن حويطب بن عبدالعزى	أم حبيب (الكبرى) رضي الله عنها
٤	عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب	أم حبيب (الكبرى) بعد عبدالرحمن بن حويطب (عمه)
٥	عبدالله بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب	أم زيد (الكبرى) رضي الله عنها (هي بنت عمه)
٦	المختار بن أبي عبيد بن مسعود	أم زيد (الصغرى) رضي الله عنها
٧	عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام	أم عبد رضي الله عنها

(١) لا يلتبس لدى القارئ الكريم عاتكة بنت زيد (أخت سعيد بن زيد) بعاتكة بنت سعيد بن زيد. فإنها (الأخيرة) ابنة أخيها.

ملحق رقم (٥)

أسلاف رسول الله ﷺ والسِلف زوج أخت الزوجة[١].

	أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل خديجة رضي الله عنها
١	الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي	تزوج : هالة بنت خويلد (أخت خديجة لأبويها)
٢	ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس	تزوج : هالة بنت خويلد ، بعد أخيه الربيع
٣	وهب بن عبد بن جابر بن عتاب بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف	تزوج : هالة بنت خويلد ، بعد ربيعة بن عبد العزى
٤	قطن بن وهب بن عمرو بن حبيب بن سعد بن مالك بن المصطلقي	تزوج: هالة بنت خويلد

(١) اعتمدنا بشكل رئيسي على مصدرين هما : (المحبر) لابن حبيب ، وكتاب (نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قريش وحلفائهم وغيرهم) لعبد المؤمن الدمياطي، ثم باقي المراجع والمصادر وأهمها : نسب قريش لمصعب الزبيري وأنساب الأشراف للبلاذري، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، والطبقات الكبرى لابن سعد، والاستيعاب لابن عبدالبر، والإِصابة لابن حجر العسقلاني، وسير أعلام النبلاء للذهبي.

٥	عبدالله بن بجاد بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب(١)	تزوج : رقيقة بنت خويلد
٦	علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة	تزوج: خالدة بنت خويلد(٢)
أسلاف رسول ﷺ		**من قبل عائشه رضي الله عنها**
١	الزبير بن العوام بن خويلد	تزوج: أسماء بنت أبي بكر الصديق، أخت عائشة لأبيها
٢	طلحة بن عبيد الله التيمي	تزوج: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أخت عائشة لأبيها
٣	عبدالرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي	تزوج: أم كلثوم بنت أبي بكر بعد طلحة
أسلاف رسول ﷺ		**من قبل سودة**
١	حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري	تزوج: أم كلثوم بنت زمعة.
٢	عبدالرحمن بن عوف	تزوج: أم حبيب بنت زمعة

(١) ويقال اسمه عبد بن بجاد

(٢) لم يذكرها ابن حبيب ص١٠٠ ، وذكرها البلاذري ١/ ٤٠٦، ووهم المحقق د.فهمي سعد بأن ابن حبيب ذكرها ص ١٠٠ في تحقيقه لكتاب عبدالمؤمن الدمياطي ص١٢٤ .

٣	عبد بن وقدان بن عبدشمس بن عبدود	تزوج: أميمة بنت زمعة. وولدت له مسلماً ومعمراً وعائشة ومريم وأم يحيى
٤	معبد بن وهب العبدي	تزوج: هريرة بنت زمعة
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل حفصه رضي الله عنها**
١	عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب	تزوج: فاطمة بنت عمر أخت حفصة لأبيها
٢	إبراهيم بن نعيم النحام بن عبدالله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب	تزوج: رقية بنت عمر أخت حفصة لأبيها
٣	عبدالرحمن بن معتمر بن عبدالله بن أبي سلول	تزوج زينب بنت عمر
٤	عبدالله بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب	تزوج: زينب بنت عمر بعد عبدالرحمن بن معتمر (وقال البلاذري بالعكس أي في ترتيب أزواج زينب)
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل أم سلمة هند رضي الله عنها**
١	زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي	تزوج: قريبة (الكبرى) بنت أبي أمية أخت أم سلمة لأبيها
٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	تزوج: قريبة (الصغرى) أخت أم سلمة لأبيها

٣	معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس	تزوج: قريبة (الصغرى) بعد عمر بن الخطاب
٤	عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق	تزوج: قريبة (الصغرى) بعد معاوية
٥	منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم	تزوج: بنتاً لأبي أمية (لم يسمها ابن حبيب ولا غيره)
٦	طلحة بن عبيد الله	تزوج: قريبة بنت أبي أمية
٧	عبدالله بن سعيد بن الحكم	تزوج: بنتـاً لأبي أمية (لم يسمه ابن حبيب)
٨	صهيب بن سنان النمري	تزوج: ريطة بنت أبي أمية (وقال ابن حبيب: ويقال هي بنت أبي ربيعة بن المغيرة)
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل زينب بنت جحش**
١	مصعب (الخير) بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي	تزوج: حمنة بنت جحش، أخت زينب لأبويها
٢	طلحة بن عبيد الله التيمي	تزوج: حمنة بنت جحش بعد مصعب (الخير)
٣	عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف بن عبد بن الحارث بن زهرة	تزوج: حبيبة بنت جحش أخت زينب لأبويها (وقيل اسمها أم حبيبة وقيل هي كنيتها لا اسمها)

	أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل رملة أم حبيبة رضي الله عنها
١	الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف	تزوج: هند بنت أبي سفيان، أخت رملة لأبيها
٢	محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف	تزوج: رملة بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة لأبيها
٣	سعيد بن عثمان بن عفان	تزوج: رملة، بعد محمد بن أبي حذيفة
٤	عمرو (الأشدق) بن سعيد بن العاص بن أمية	تزوج: رملة، بعد سعيد بن عثمان
٥	السائب بن أبي حبيش (وقال الدمياطي: وقيل قيس بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، وقال ابن حبيب: اسمه أهيب بن المطلب)	تزوج: جويرية بنت أبي سفيان
٦	عبدالرحمن بن الحارث بن أمية (الأصغر) بن عبدشمس بن عبدمناف	تزوج: جويرية بعد السائب
٧	صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح	تزوج: أميمة بنت أبي سفيان
٨	حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي	تزوج: أميمة (عند ابن حبيب حويطب قبل صفوان وعند الدمياطي: صفوان قبل حويطب)

٩	عبدالله بن معاوية العبدي	تزوج: أميمة بنت أبي سفيان (بعد أحد السابقين)
١٠	عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر	تزوج: أم الحكم بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة لأبيها (فرق بينهما الإِسلام)
١١	عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطيط الثقفي	تزوج: أم الحكم، وقتل عبدالله كافراً يوم الطائف
١٢	سعيد بن الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج الثقفي	تزوج صخرة بنت أبي سفيان
١٣	عروة بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي	تزوج: ميمونة بنت أبي سفيان
١٤	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي	تزوج: ميمونة، بعد عروة بن مسعود
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل ميمونة رضي الله عنها**
١	حمزة بن عبدالمطلب (عم رسول الله ﷺ)	تزوج: سلمى بنت عميس أخت ميمونة لأمها
٢	العباس بن عبدالمطلب (عم رسول الله ﷺ)	تزوج: لبابة الكبرى وهي أم الفضل أخت ميمونة لأمها وهي بنت الحارث بن حزن الهلالي

٣	جعفر بن أبي طالب (ابن عم رسول الله ﷺ)	تزوج: أسماء بنت عميس أخت ميمونة لأمها
٤	أبو بكر الصديق ﭬ	تزوج: أسماء بنت عميس، بعد جعفر
٥	علي بن أبي طالب ﭬ	تزوج: أسماء بنت عميس، بعد أبي بكر
٦	شداد بن أسامة بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن بر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة	تزوج: سلمى بنت عميس بعد حمزة
٧	الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة	تزوج: لبابة (الصغرى) بنت الحارث أخت ميمونة لأبيها
٨	أُبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح (قتله رسول الله يوم أحد)	تزوج: العصماء بنت الحارث
٩	زياد بن عبدالله بن مالك بن بجير الهلالي (وهذا اسمه عند ابن حبيب وعند الدمياطي: زياد بن عبدالله بن مالك بن الهزم بن رؤيبة بن عبدالله بن هلال العامري الهلالي)	تزوج: عزة بنت الحارث
١٠	**عبدالله بن كعب بن عبدالله بن كعب بن عقبة بن الحارث بن منبه بن الأوس من خثعم**	تزوج: سلامة بنت عميس أخت ميمونة لأمها

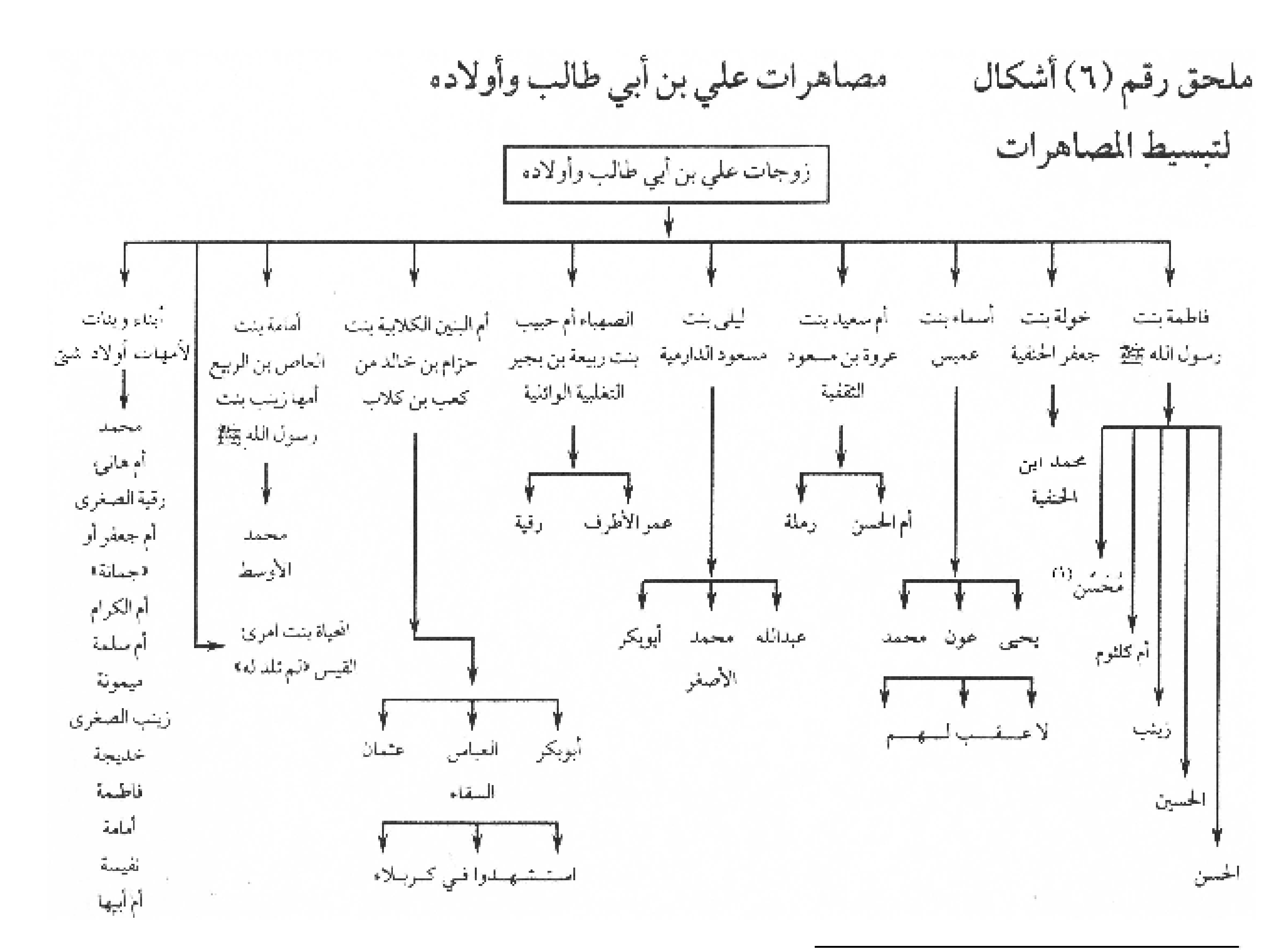
١١	أعرابي من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (لم يذكره ابن حبيب ولم يصرح باسمه الدمياطي وإنما قال: رجل من الأعراب)	تزوج: أم حُفيد هزيلة بنت الحارث أخت ميمونة لأبويها

* ذكر ابن حبيب أن عبدالرحمن بن عوف، وحُويطب بن عبدالعزى سالفا رسول الله ﷺ مرتين وأن طلحة بن عبيدالله سالف رسول الله ﷺ ثلاث مرات والصواب أن طلحة بن عبيدالله سالف رسول الله ﷺ أربع مرات : تزوج بنت عبدالله بن أبي أمية وتزوج حمنة بنت جحش، وتزوج أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وتزوج بنتاً لأبي سفيان وكلهن أخوات أمهات المؤمنين على الترتيب : أم سلمة وزينب بنت جحش، وعائشة بنت أبي بكر الصديق ، وأم حبيبه بنت أبي سفيان .

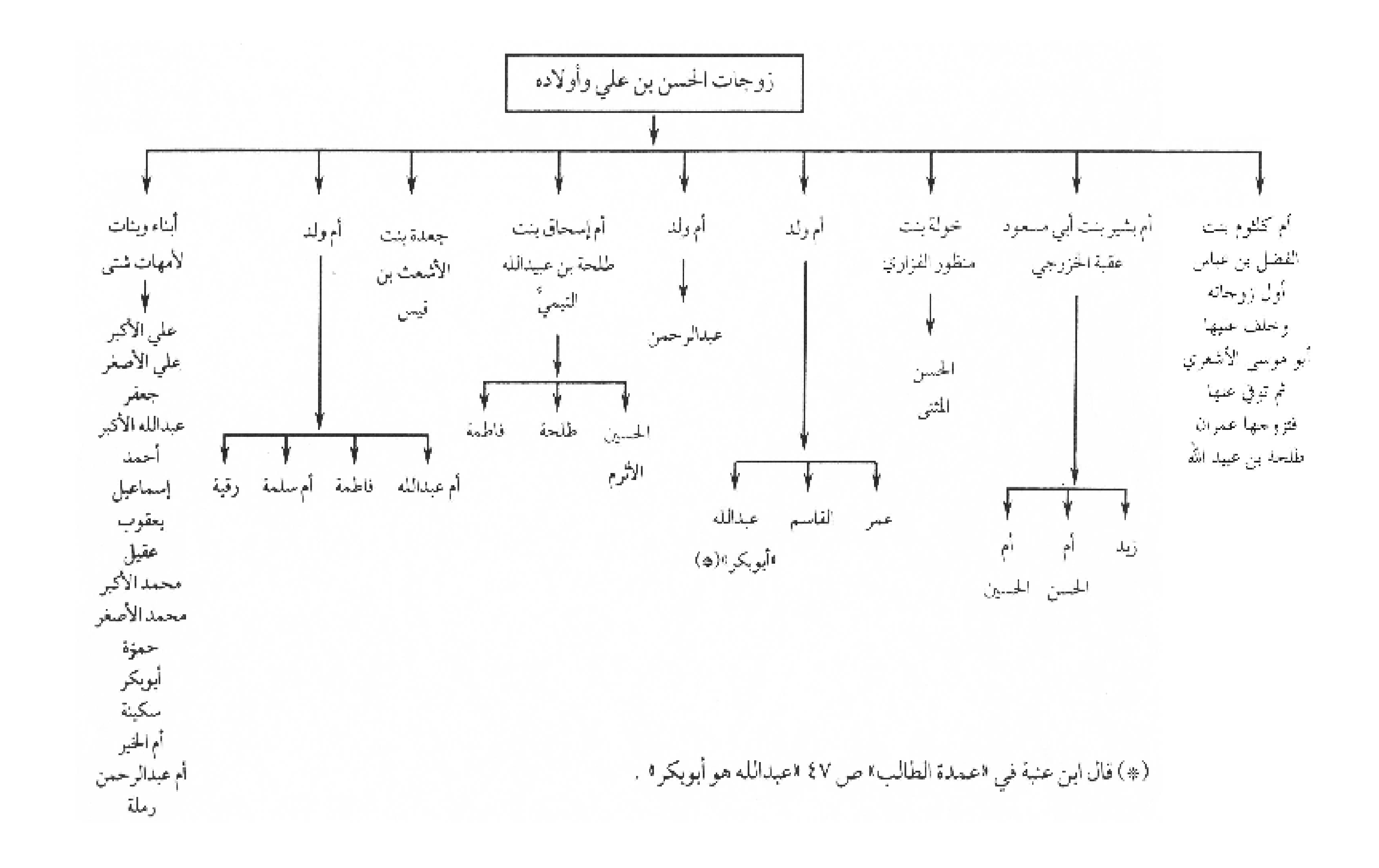
* أم السيدة ميمونة بنت الحارث : هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش (من حمير) وهي أكرم النساء أصهاراً فأزوج بناتها : أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبدالمطلب، والعباس بن عبدالمطلب، وشداد بن أسامة والوليد بن المغيرة، وأبي بن خلف وزياد بن عبدالله ، وعبدالله بن كعب ، وأعرابي من بني جعفر ، وأفضل الأصهار وأكرمهم وأعظمهم شأناً رسول الله ﷺ .

ملحق رقم (٦) أشكال مصاهرات علي بن أبي طالب وأولاده

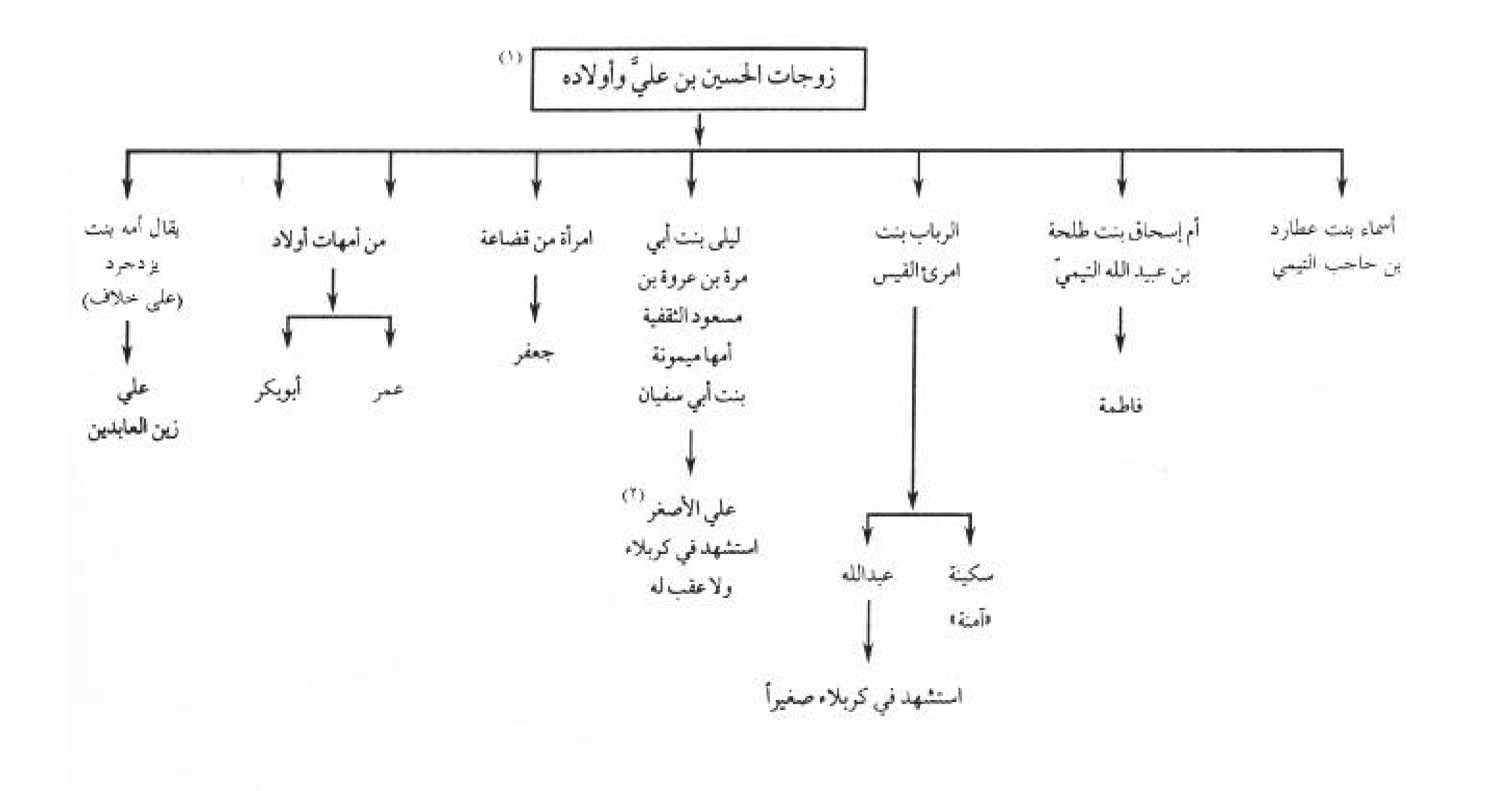
لتبسيط المصاهرات



(١) مات صغيراً أو سقطاً

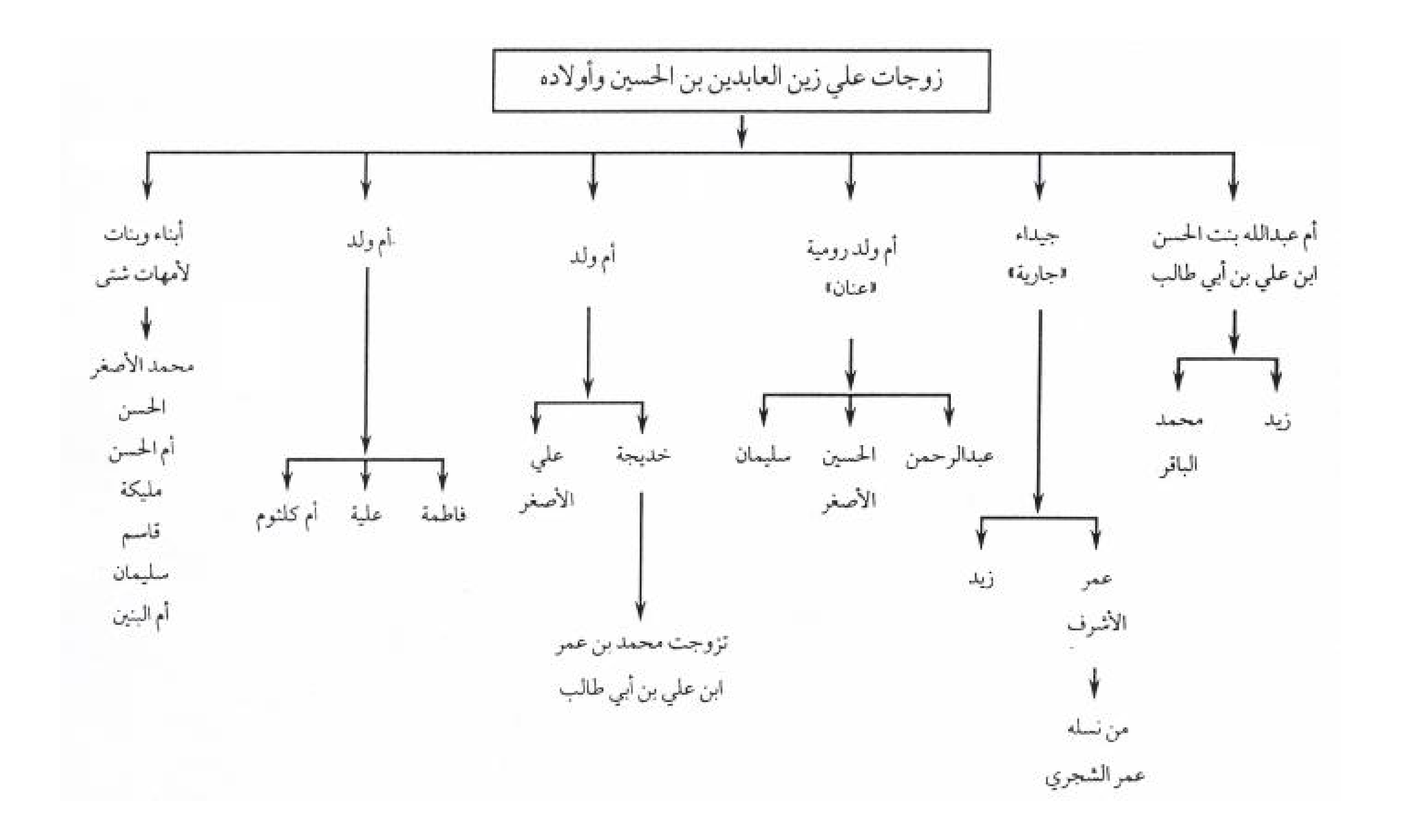


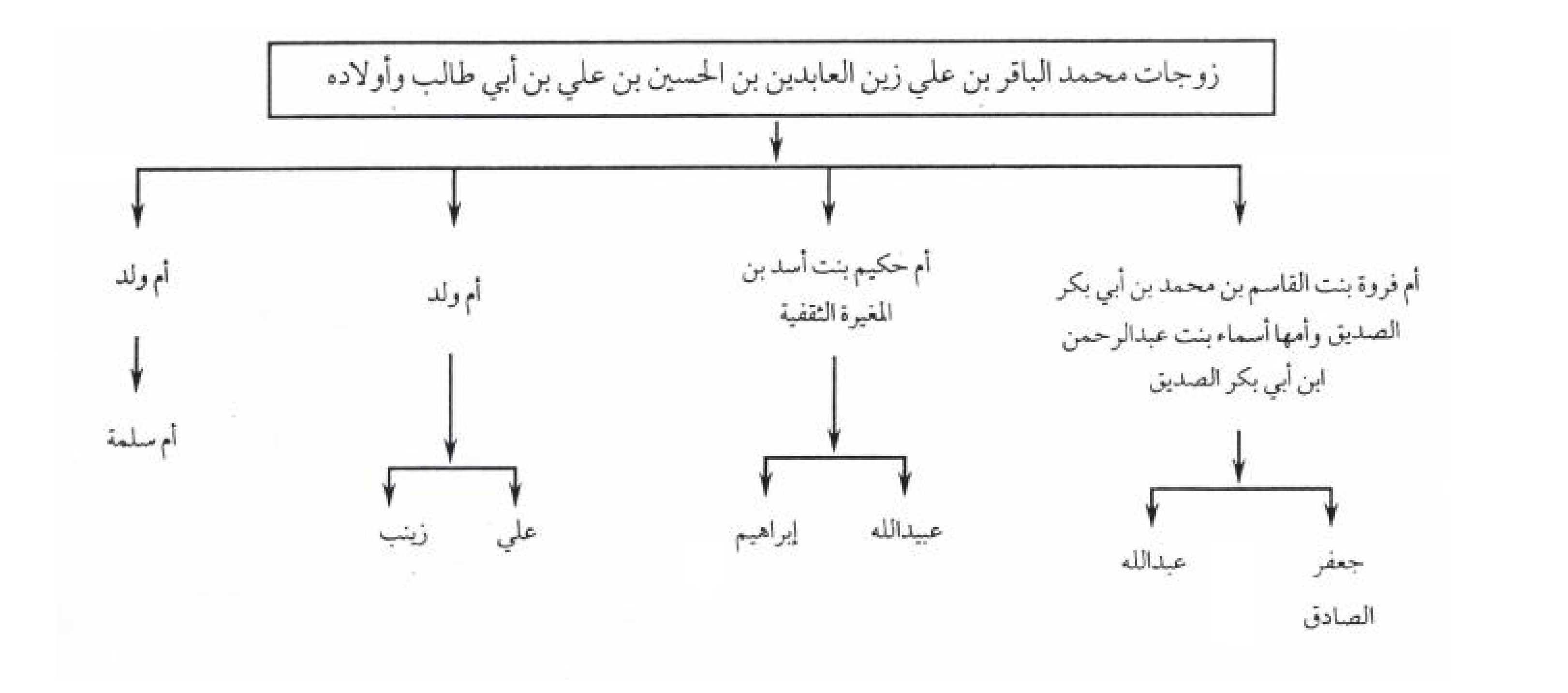
(*) قال ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٤٧ «عبدالله هو أبوبكر».

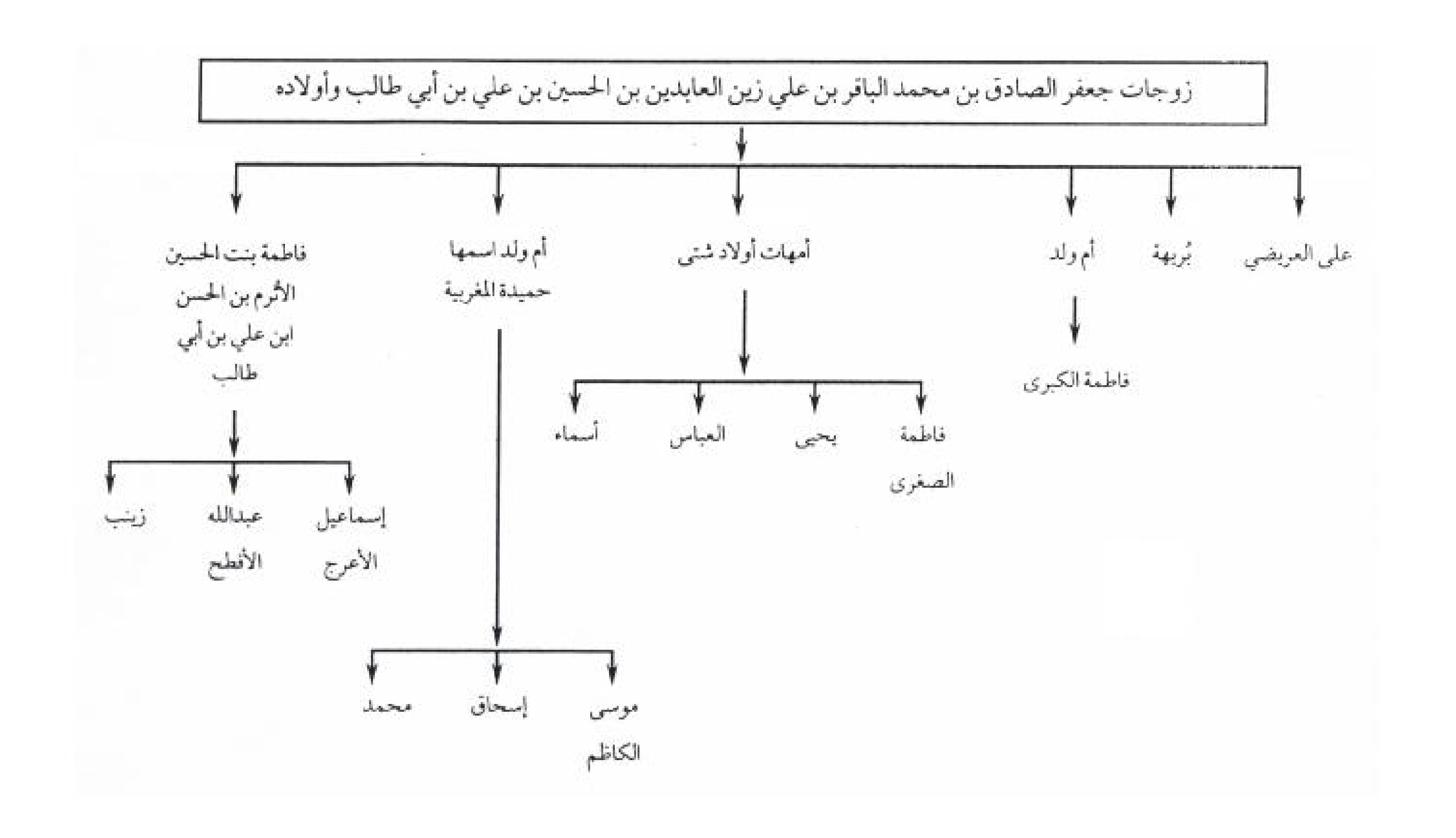


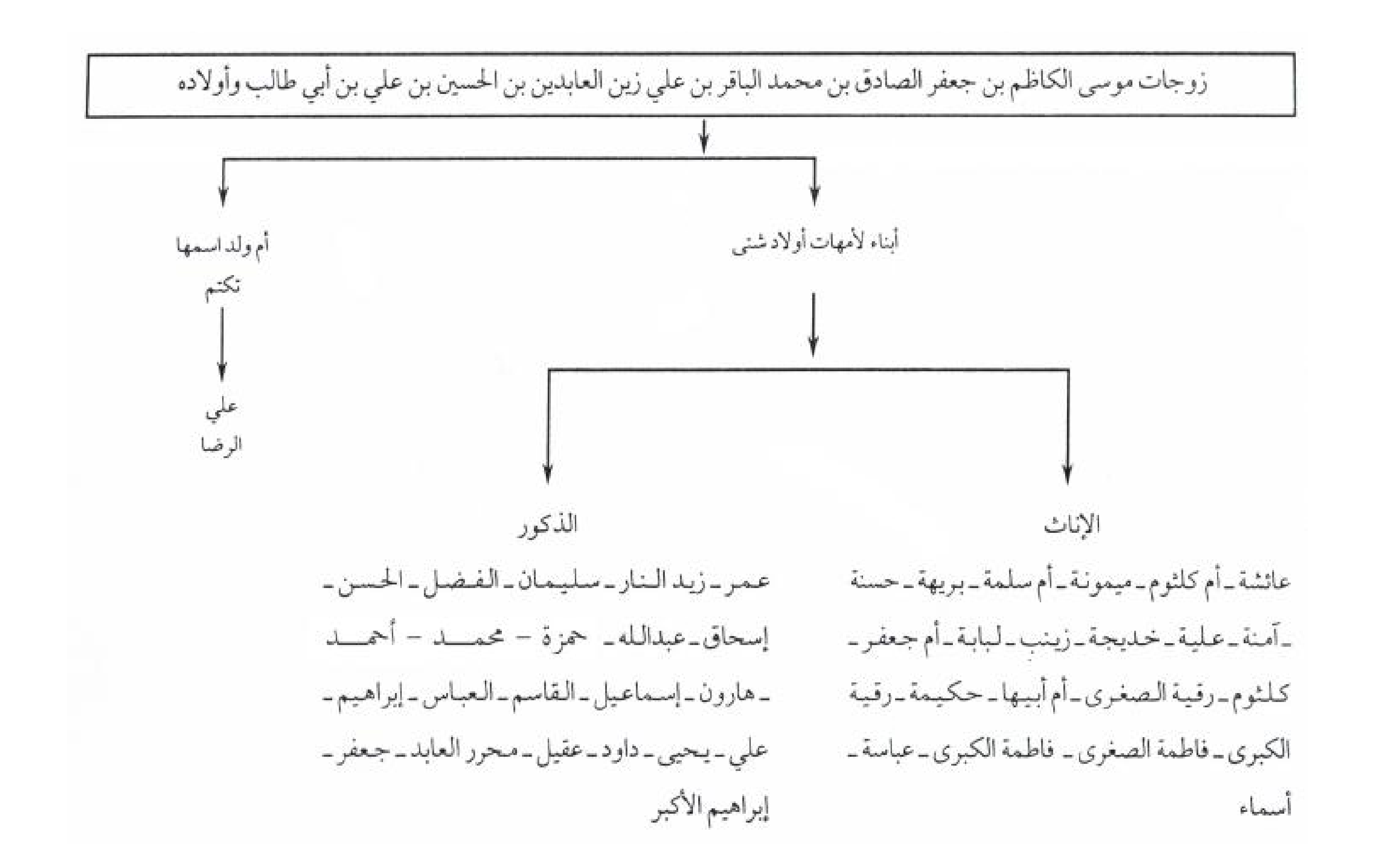
(١) هناك اختلاف دائم هل المقتول في كربلاء هو الملقب بـ (الأكبر أم الأصغر) والحال عندي لا يختلف فالمهم أن ذرية الحسين من علي الملقب بـ (زين العابدين) والذي بقي في كربلاء.

(٢) ورد في بعض المصادر أن من زوجات الحسين عاتكة بنت زيد، وورد أيضاً أنها من زوجات الحسن بن عليّ وهذا جائز أن يتزوجها الحسن فيخلف عليها، لكن في القلب شيء من ذلك لهذا رأيت عدم إثباته، وقد ورد أنها كانت مع الحسين في كربلاء، وفي جُل المصادر أن عاتكة بنت زيد وفاتها سنة ٤١هـ في أوائل خلافة معاوية، وقد تزوجت عاتكة بنت زيد من زيد بن الخطاب والزبير بن العوام وعمر بن الخطاب وعبد الله بن أبي بكر، ولعلي أستبعد زواجها من الحسن والحسين رضوان الله عليهما.

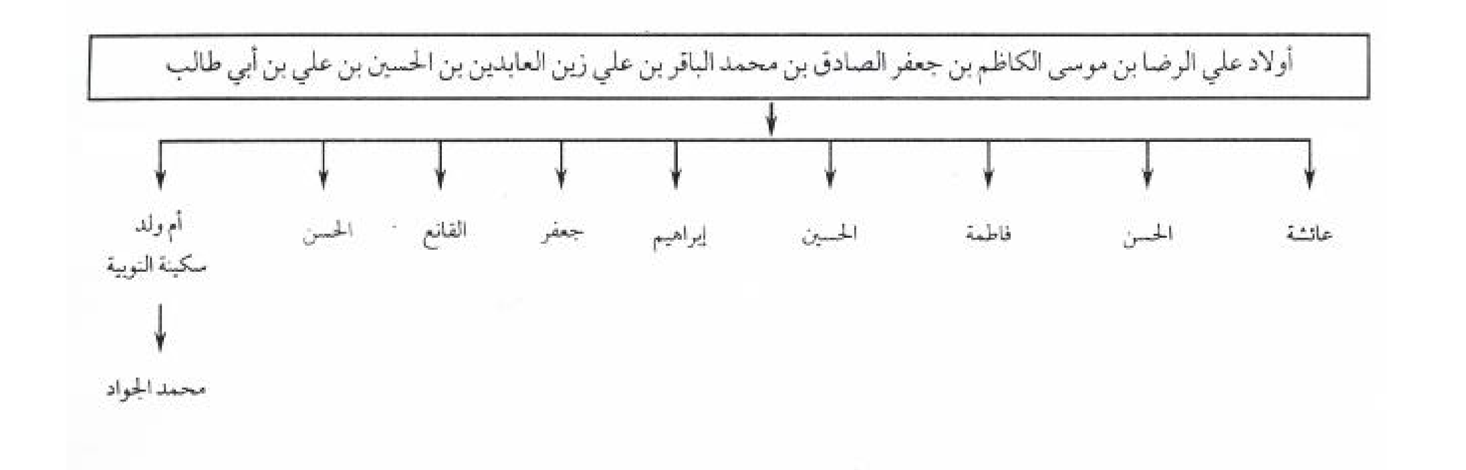

زوجات علي زين العابدين بن الحسين وأولاده
أم عبدالله بنت الحسن ابن علي بن أبي طالب
زيد
محمد الباقر
جيداء «جارية»
عمر الأشرف
زيد
من نسله عمر الشجري
أم ولد رومية «عنان»
عبدالرحمن
الحسين الأصغر
سليمان
أم ولد
خديجة
علي الأصغر
تزوجت محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب
أم ولد
فاطمة
علية
أم كلثوم
أبناء وبنات لأمهات شتى
محمد الأصغر
الحسن
أم الحسن
مليكة
قاسم
سليمان
أم البنين


زوجات محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده
أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأمها أسماء بنت عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق
جعفر الصادق
عبدالله
أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية
عبيدالله
إبراهيم
أم ولد
علي
زينب
أم ولد
أم سلمة

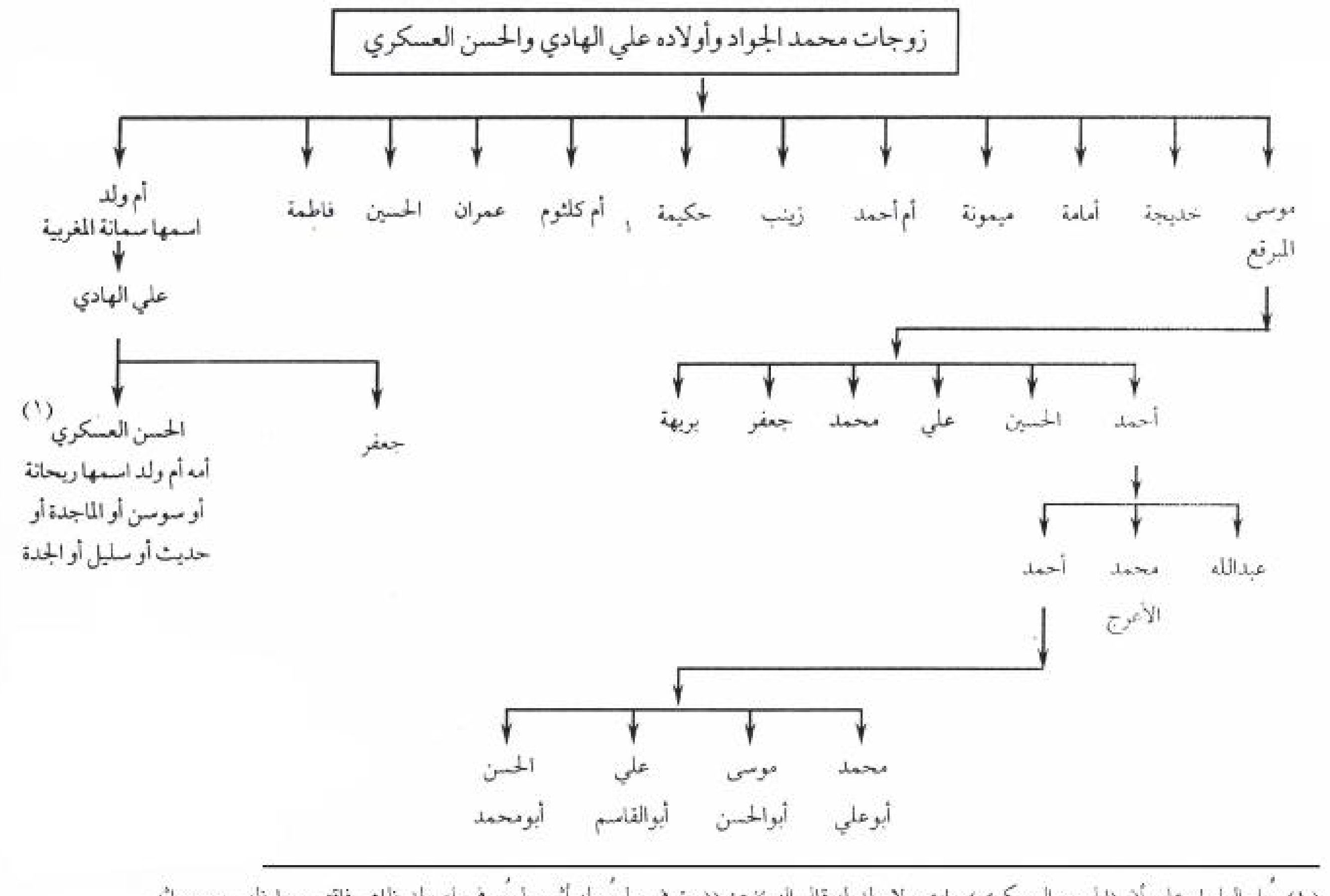

زوجات جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده
على العريضي
بُريهة
أم ولد
فاطمة الكبرى
أمهات أولاد شتى
فاطمة الصغرى
يحيى
العباس
أسماء
أم ولد اسمها حميدة المغربية
موسى الكاظم
إسحاق
محمد
فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب
إسماعيل الأعرج
عبدالله الأفطح
زينب



زوجات موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده
أبناء لأمهات أولاد شتى
أم ولد اسمها
تكتم
علي
الرضا
الإناث
عائشة ـ أم كلثوم ـ ميمونة ـ أم سلمة ـ بريهة ـ حسنة
ـ آمنة ـ علية ـ خديجة ـ زينب ـ لبابة ـ أم جعفر ـ
كلثوم ـ رقية الصغرى ـ أم أبيها ـ حكيمة ـ رقية
الكبرى ـ فاطمة الصغرى ـ فاطمة الكبرى ـ عباسة ـ
أسماء
الذكور
عمر ـ زيد النار ـ سليمان ـ الفضل ـ الحسن ـ
إسحاق ـ عبدالله ـ حمزة - محمد - أحمد
ـ هارون ـ إسماعيل ـ القاسم ـ العباس ـ إبراهيم ـ
علي ـ يحيى ـ داود ـ عقيل ـ محرر العابد ـ جعفر ـ
إبراهيم الأكبر

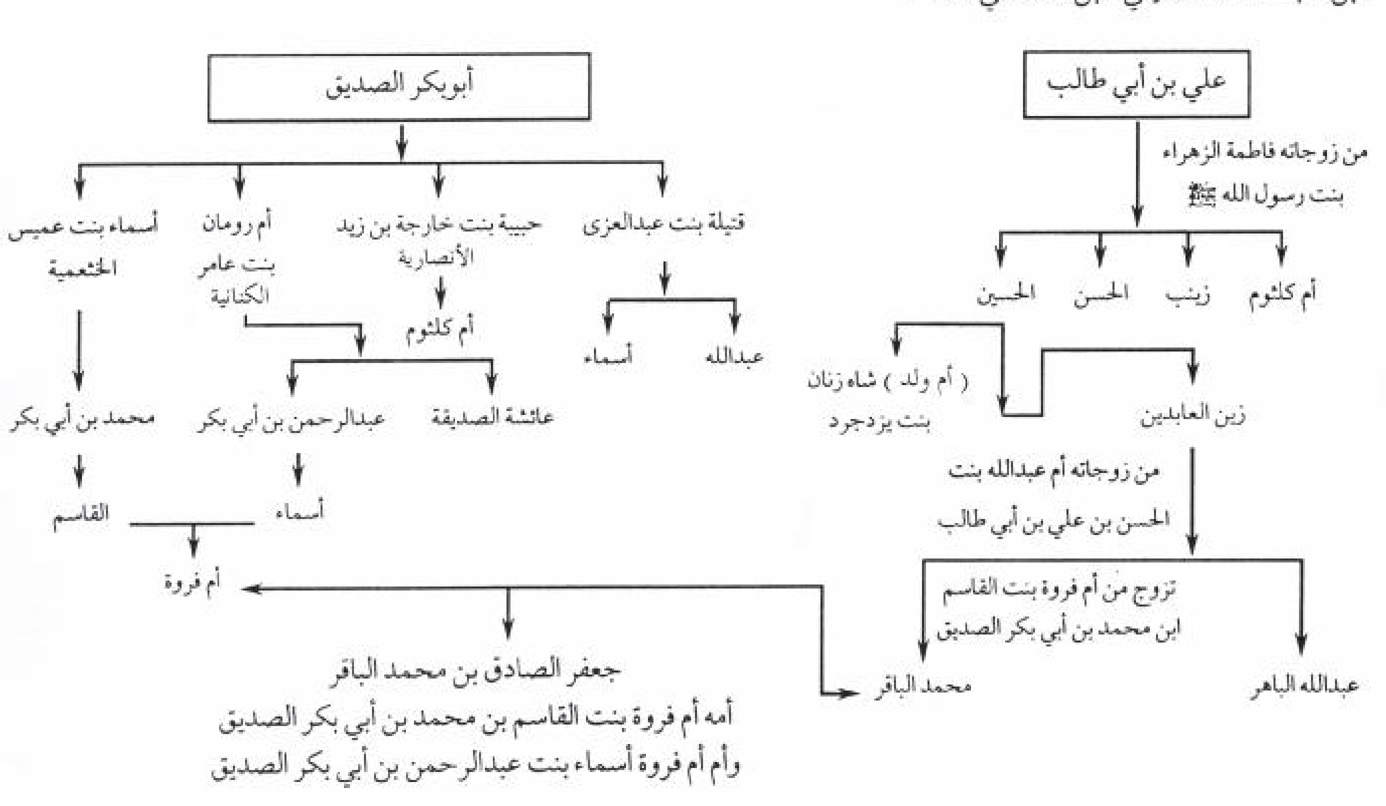


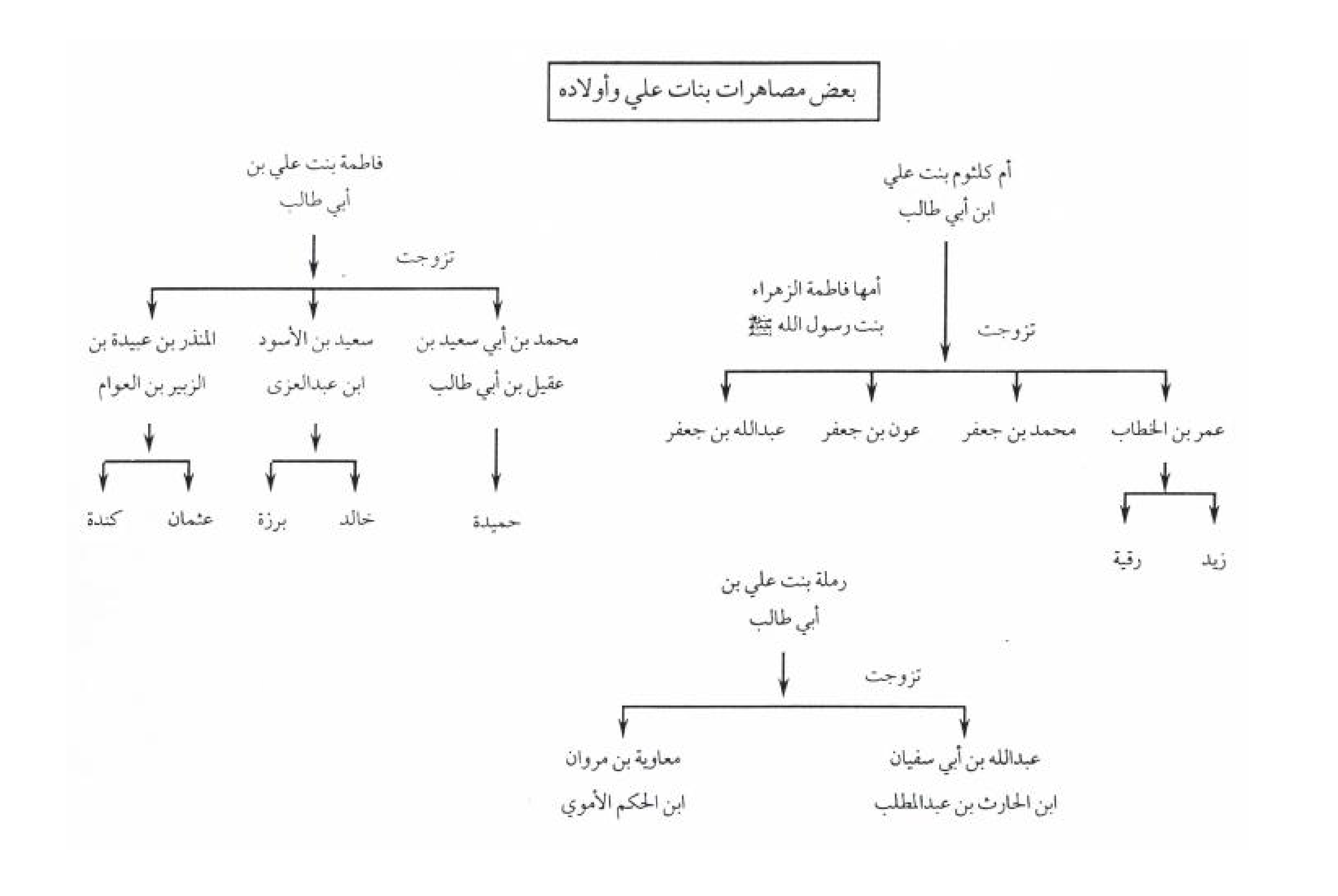
(*) الذي في سر السلسلة العلوية أنه لم يولد له إلا محمد الجواد ص ٣٨ ، والذي في كشف الغمة أن أولاده خمسة ذكور وبنت واحدة اسمها «عائشة» ٣/ ٥٨ ، والذي ذكره الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي خمسة ذكور وبنت واحدة اسمها «عائشة» كشف الغمة ٣/ ٥٩ مع اختلاف في الأسماء ، ومختلف في أم محمد الجواد وقد جمعت كل الاختلافات .



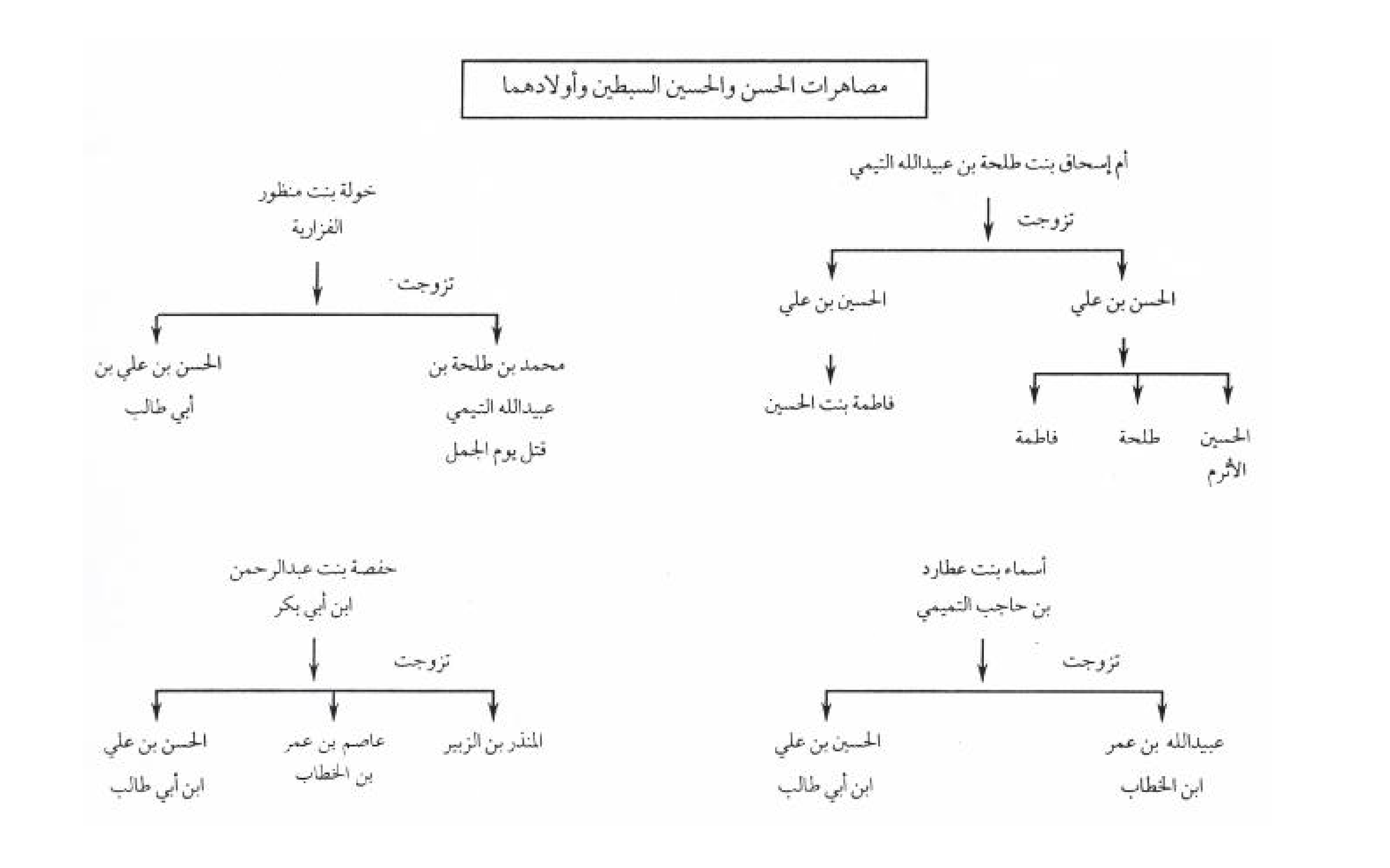
(١) جُل العلماء على أن (الحسن العسكري) مات ولا ولد له قال النوبختي: ((وتوفي ولم يُر له أثر ولم يُعرف له ولد ظاهر فاقتسم ما ظهر من ميراثه أخوه جعفر وأمه وهي أم ولد)) (فرق الشيعة ص ٩٦) .

(*) قال جعفر الصادق «ولدني أبوبكر مرتين» وكان يُقال له عمود الشرف ، الإرشاد للمفيد ٢٧٠ ، تراجم أعلام النساء ٢٧٨ ، عمدة الطالب لابن عنبة ٢٢٥ ، الأصيلي لابن الطقطقي ١٤٩ .

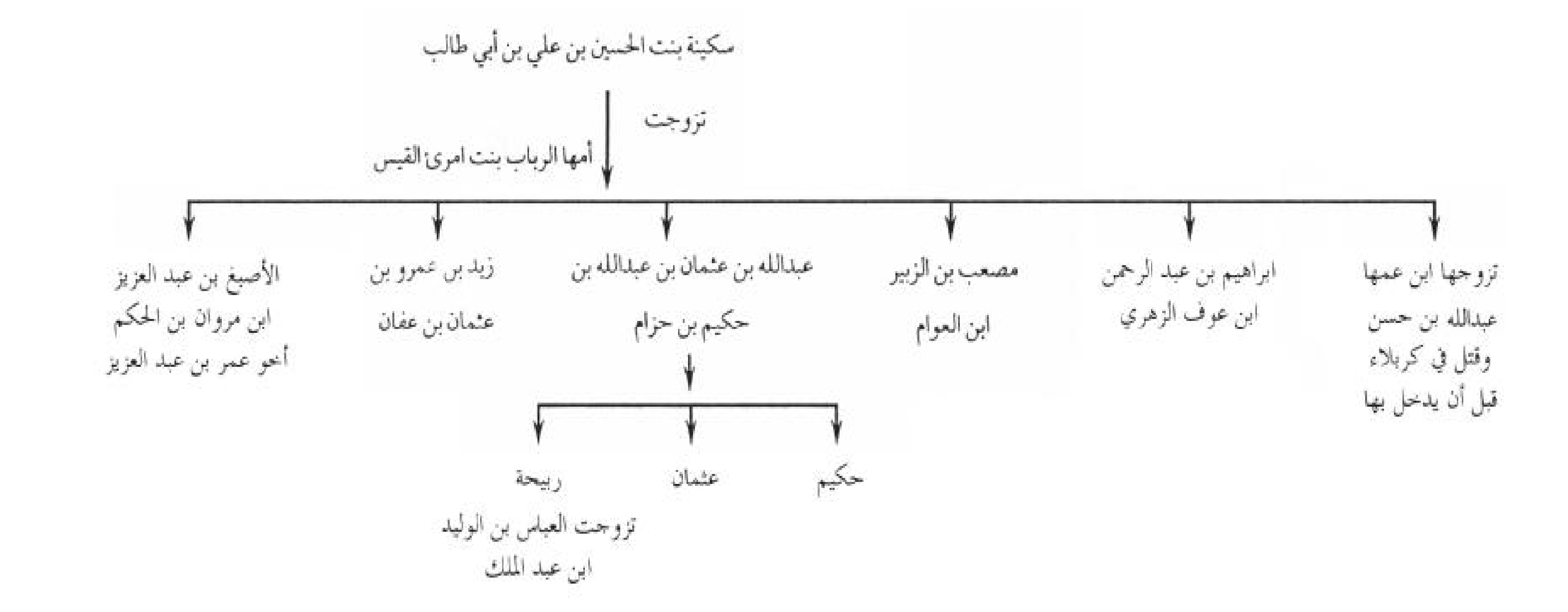




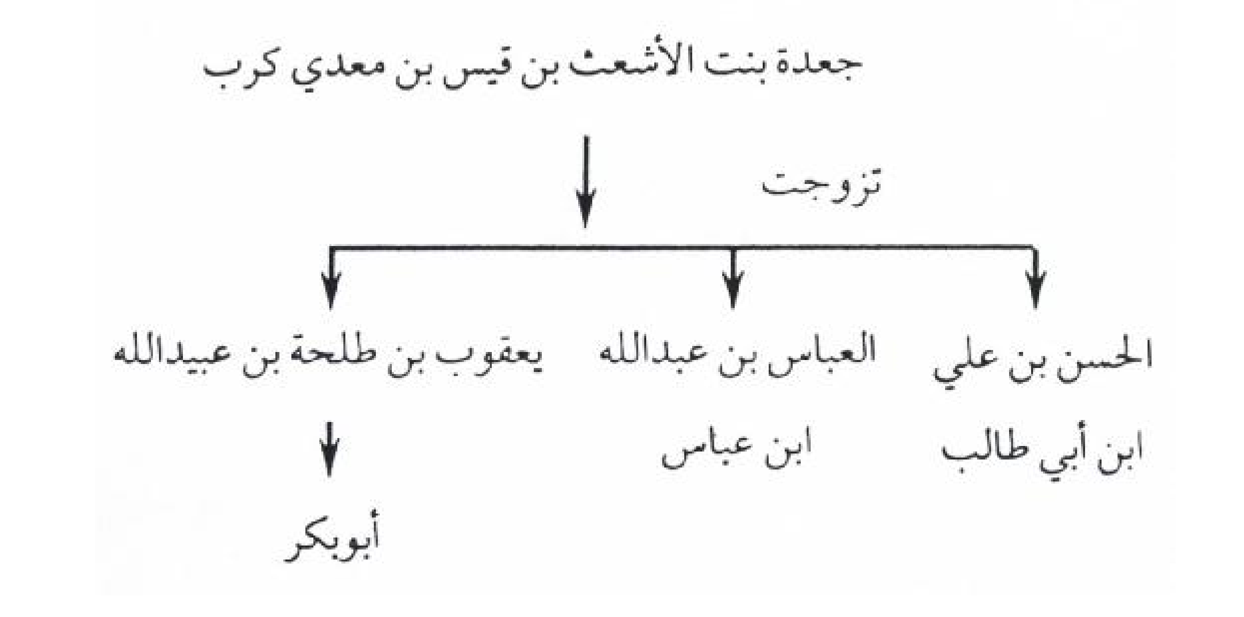
بعض مصاهرات بنات علي وأولاده
أم كلثوم بنت علي
ابن أبي طالب
أمها فاطمة الزهراء
بنت رسول الله ﷺ
تزوجت
عمر بن الخطاب
محمد بن جعفر
عون بن جعفر
عبدالله بن جعفر
زيد
رقية
فاطمة بنت علي بن
أبي طالب
تزوجت
محمد بن أبي سعيد بن
عقيل بن أبي طالب
سعيد بن الأسود
ابن عبدالعزى
المنذر بن عبيدة بن
الزبير بن العوام
حميدة
خالد
برزة
عثمان
كندة
رملة بنت علي بن
أبي طالب
تزوجت
عبدالله بن أبي سفيان
ابن الحارث بن عبدالمطلب
معاوية بن مروان
ابن الحكم الأموي

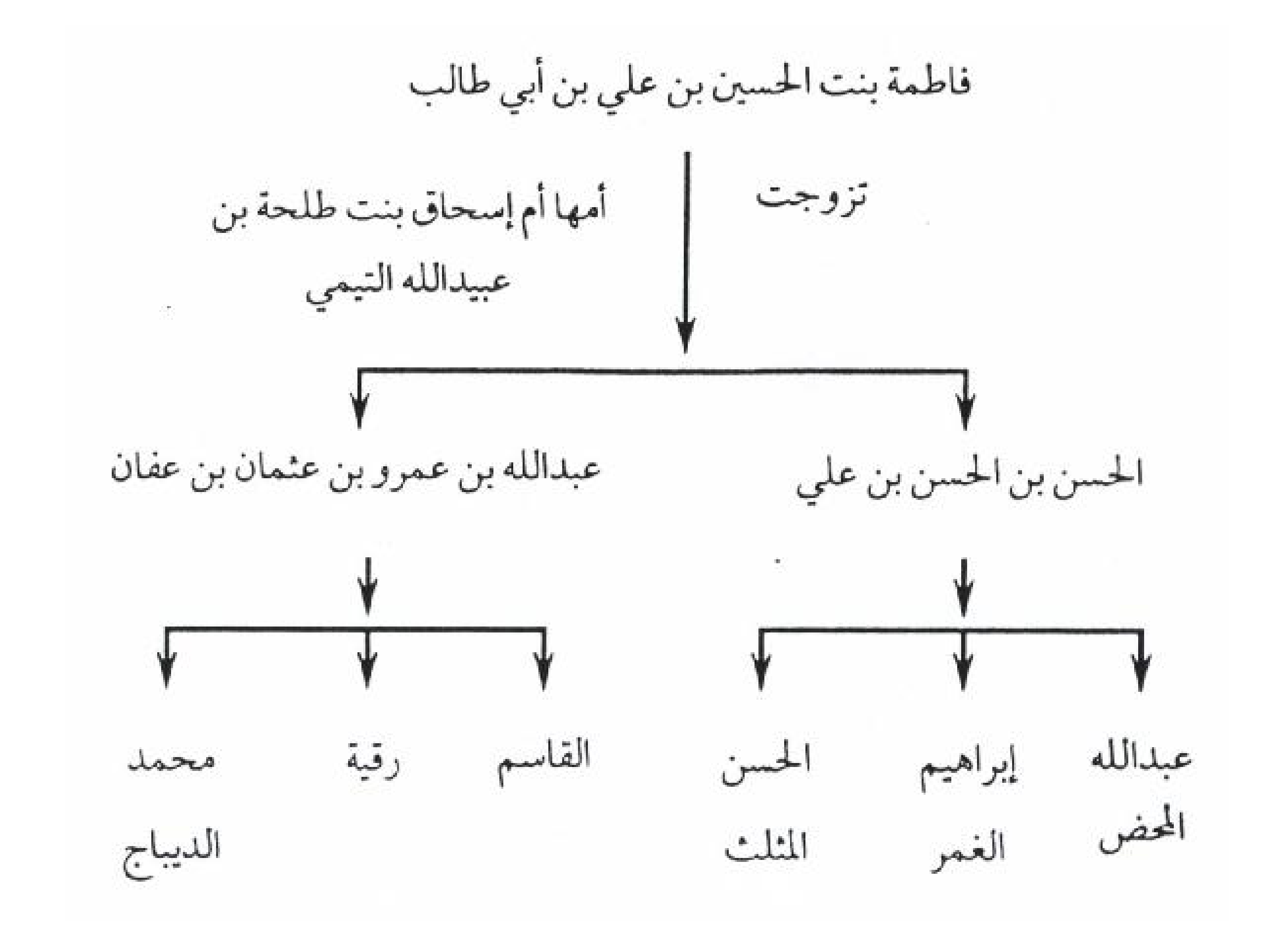


مصاهرات الحسن والحسين السبطين وأولادهما
أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي
تزوجت
الحسن بن علي
الحسين بن علي
الحسين الأثرم
طلحة
فاطمة
فاطمة بنت الحسين
خولة بنت منظور الفزارية
تزوجت
محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي قتل يوم الجمل
الحسن بن علي بن أبي طالب
أسماء بنت عطارد بن حاجب التميمي
تزوجت
عبيدالله بن عمر ابن الخطاب
الحسين بن علي ابن أبي طالب
حفصة بنت عبدالرحمن ابن أبي بكر
تزوجت
المنذر بن الزبير
عاصم بن عمر بن الخطاب
الحسن بن علي ابن أبي طالب



سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
تزوجت
أمها الرباب بنت امرئ القيس
تزوجها ابن عمها
عبدالله بن حسن
وقتل في كربلاء
قبل أن يدخل بها
ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري
مصعب بن الزبير
ابن العوام
عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن
حكيم بن حزام
زيد بن عمرو بن
عثمان بن عفان
الأصبغ بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم
أخو عمر بن عبد العزيز
حكيم
عثمان
ربيحة
تزوجت العباس بن الوليد
ابن عبد الملك


جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدي كرب
تزوجت
الحسن بن علي
ابن أبي طالب
العباس بن عبدالله
ابن عباس
يعقوب بن طلحة بن عبيدالله
أبوبكر

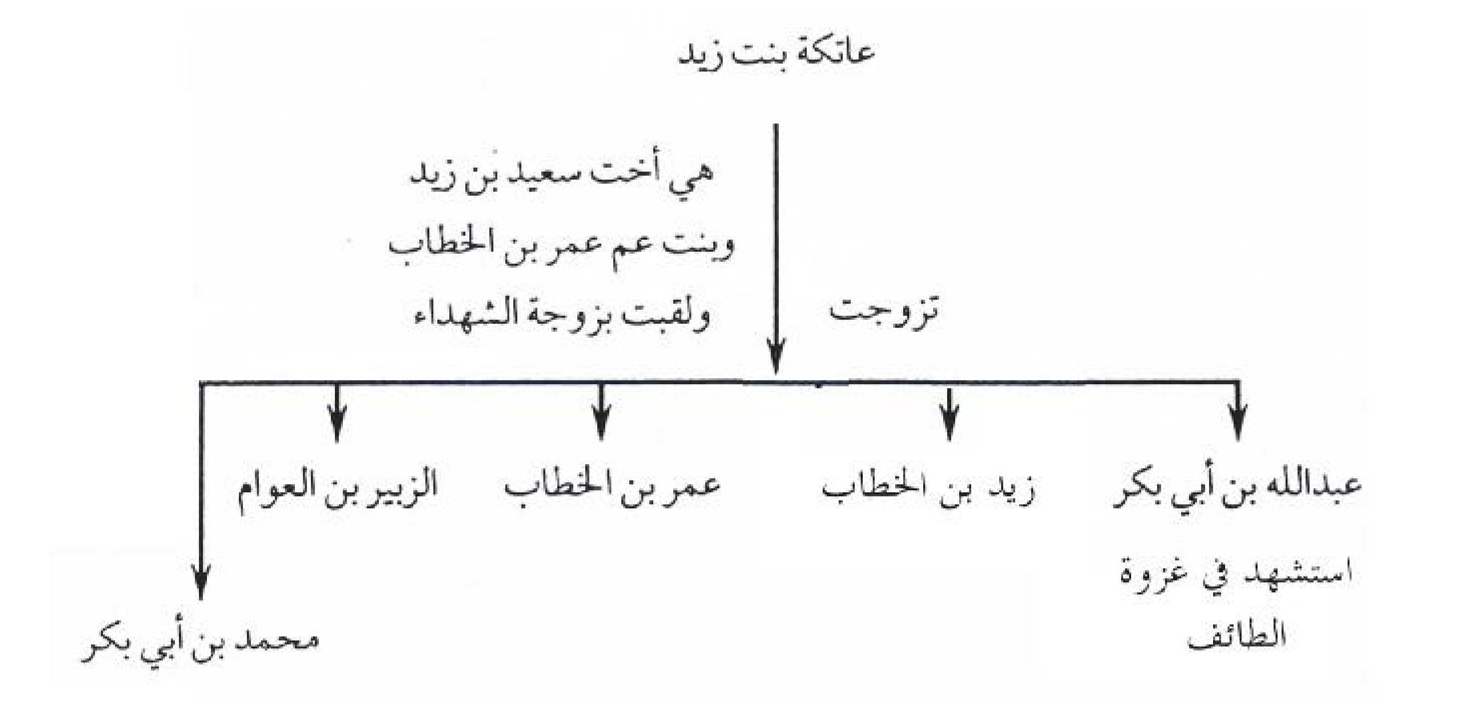

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
تزوجت
أمها أم إسحاق بنت طلحة بن
عبيدالله التيمي
الحسن بن الحسن بن علي
عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان
عبدالله
المحض
إبراهيم
الغمر
الحسن
المثلث
القاسم
رقية
محمد
الديباج

بنات يزدجرد بن كسرى

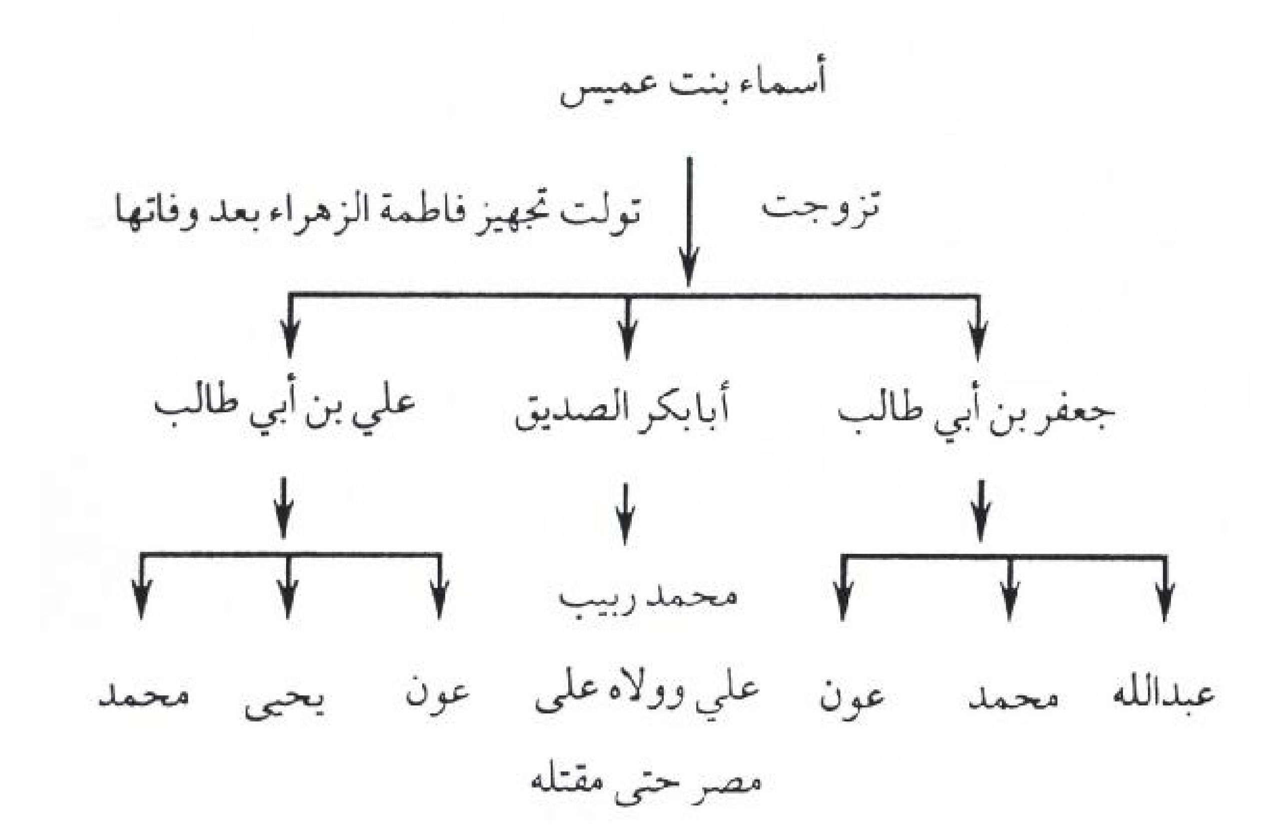
بنت كسرى — بنت فيروز بن يزدجرد

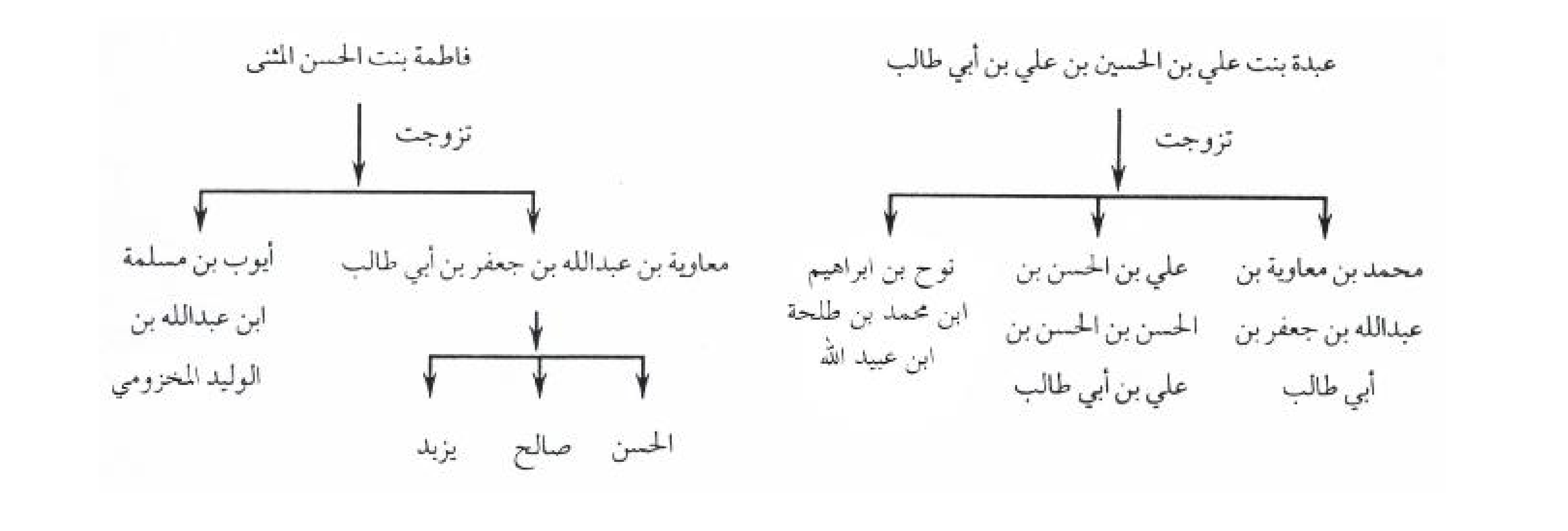
الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
كانت عند عبدالرحمن ابن عوف	كانت عند عبدالله ابن عمر	كانت عند محمد بن أبي بكر	كانت عند الحسين بن علي	كانت عند الوليد بن عبدالملك
↓	↓	↓	↓	↓
عثمان	سالم	القاسم	علي زين العابدين	يزيد

(سالم، القاسم، علي زين العابدين): أئمة في الفقه والحديث

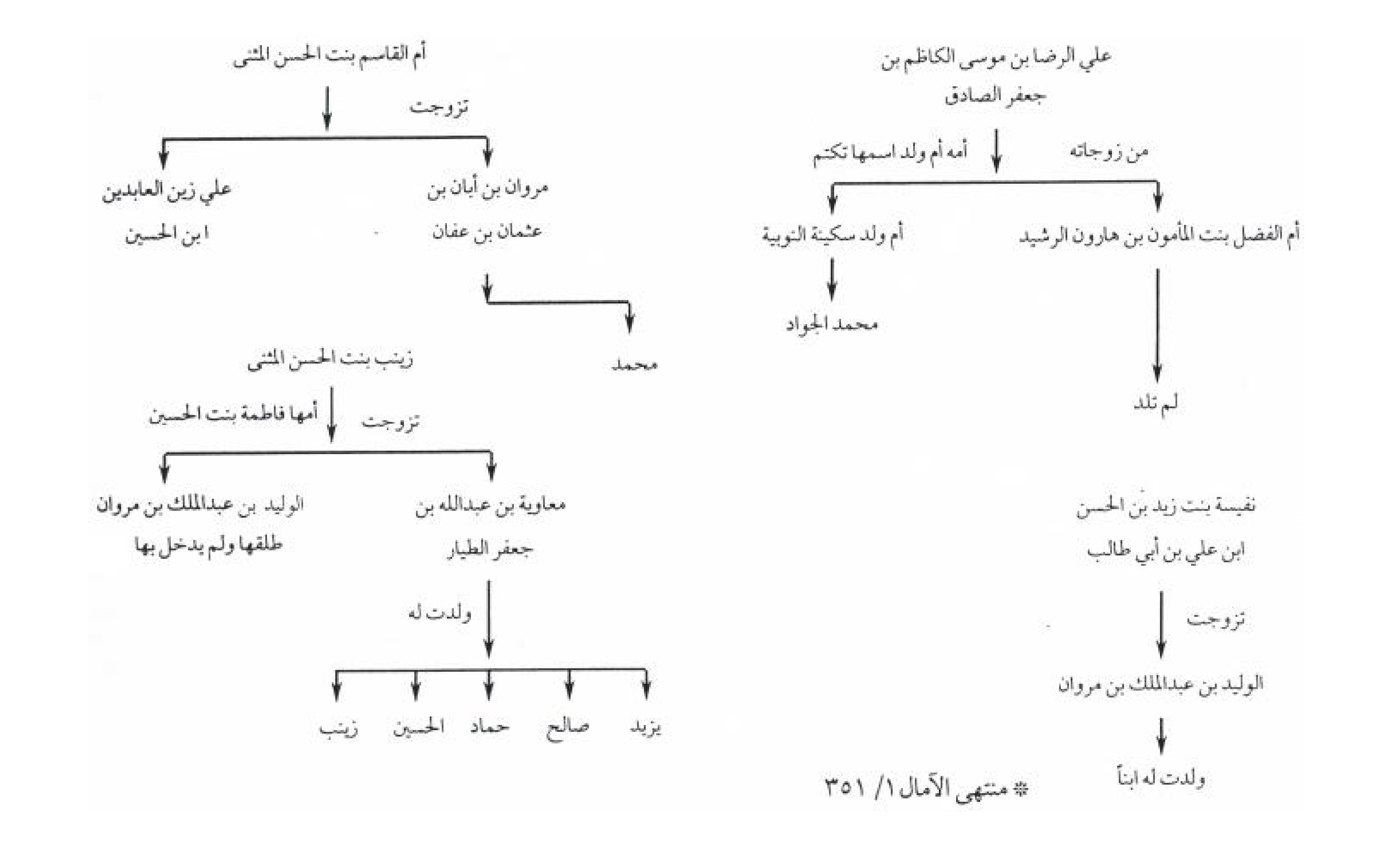


عاتكة بنت زيد
هي أخت سعيد بن زيد
وبنت عم عمر بن الخطاب
ولقبت بزوجة الشهداء
تزوجت
عبدالله بن أبي بكر
استشهد في غزوة
الطائف
زيد بن الخطاب
عمر بن الخطاب
الزبير بن العوام
محمد بن أبي بكر

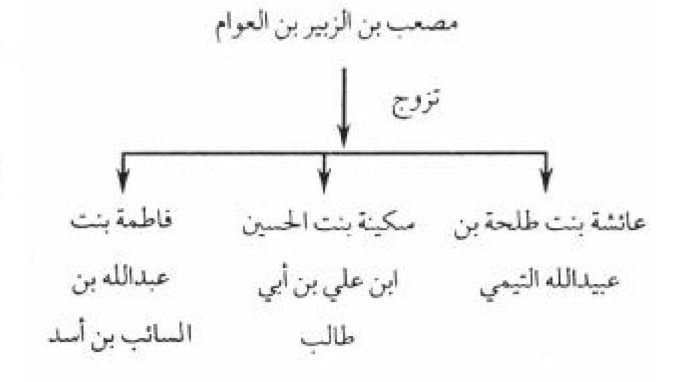

أسماء بنت عميس
تزوجت
تولت تجهيز فاطمة الزهراء بعد وفاتها
جعفر بن أبي طالب
أبابكر الصديق
علي بن أبي طالب
عبدالله
محمد
عون
محمد ربيب
علي وولاه على
مصر حتى مقتله
عون
يحيى
محمد



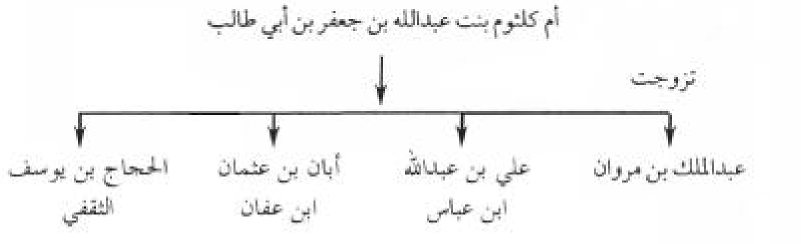
عبدة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
تزوجت
محمد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
نوح بن ابراهيم ابن محمد بن طلحة ابن عبيد الله
فاطمة بنت الحسن المثنى
تزوجت
معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
أيوب بن مسلمة ابن عبدالله بن الوليد المخزومي
الحسن
صالح
يزيد

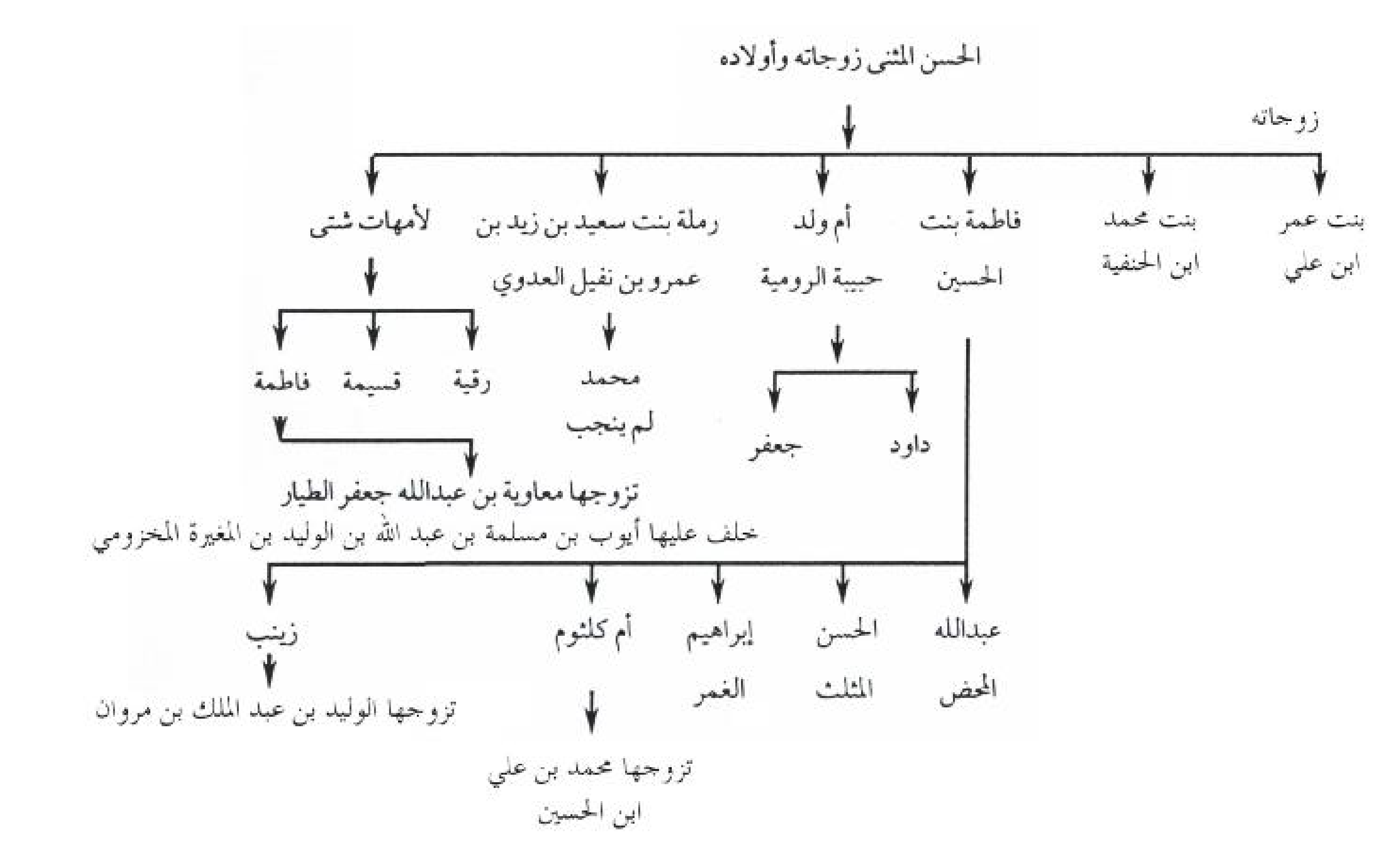


* منتهى الآمال ١/ ٣٥١

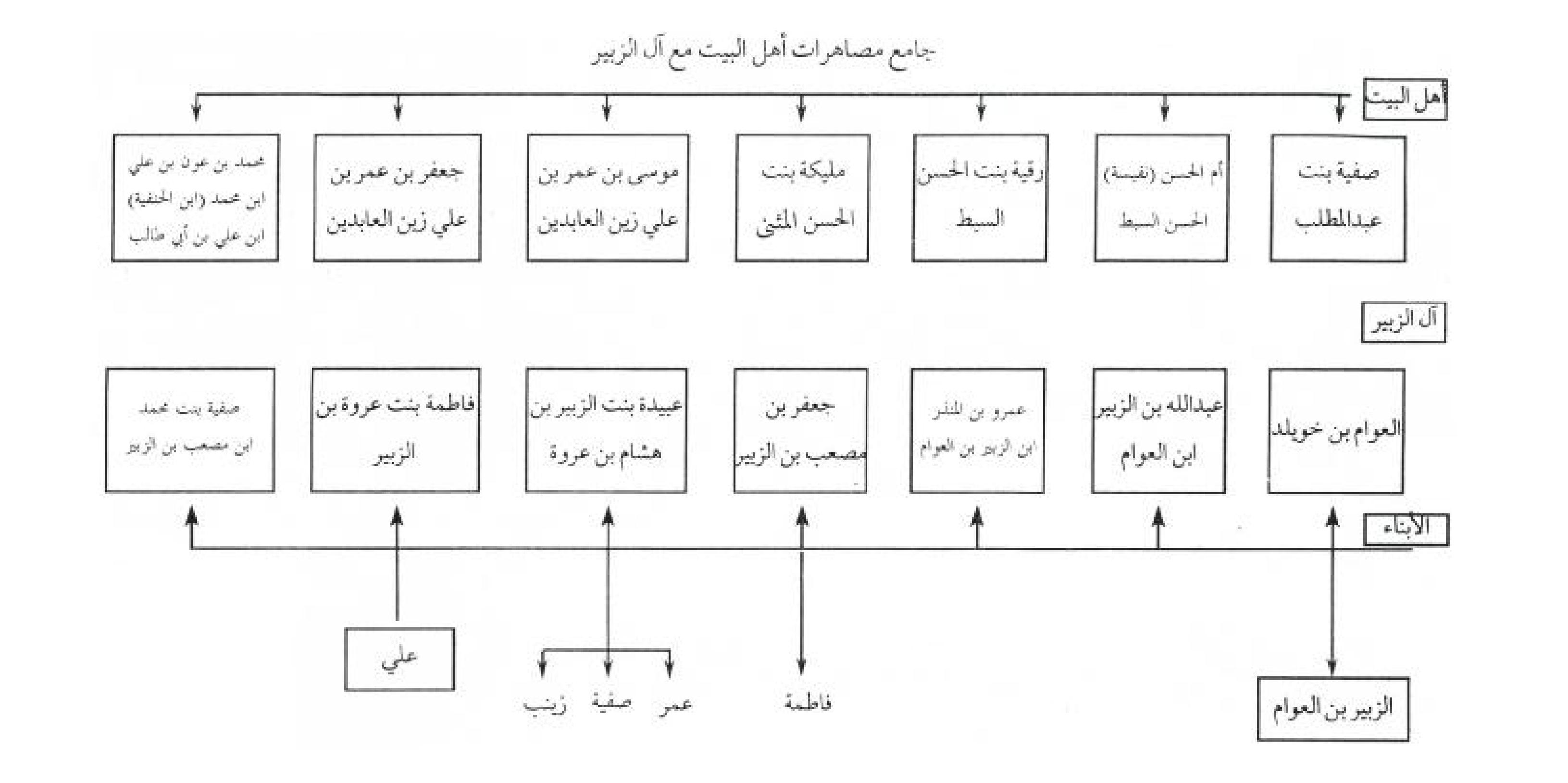


سر السلسلة العلوية ص٧ ، عمدة الطالب ص٤٧ ، منتهى الأمال ١/ ٣٥٠ .

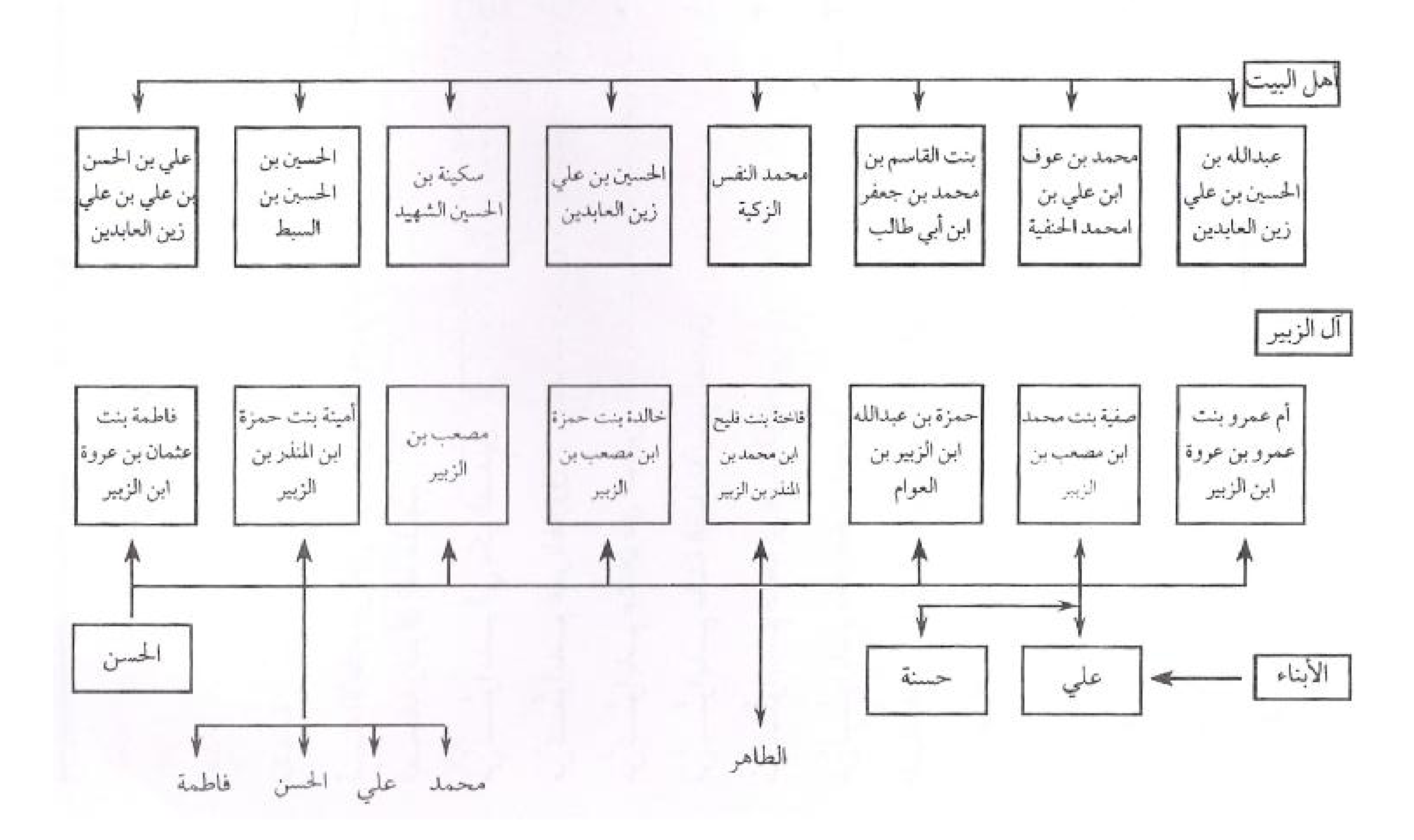




الحسن المثنى زوجاته وأولاده
زوجاته
بنت عمر ابن علي
بنت محمد ابن الحنفية
فاطمة بنت الحسين
أم ولد حبيبة الرومية
رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
لأمهات شتى
داود
جعفر
محمد لم ينجب
رقية
قسيمة
فاطمة
تزوجها معاوية بن عبدالله جعفر الطيار
خلف عليها أيوب بن مسلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي
عبدالله المحض
الحسن المثلث
إبراهيم الغمر
أم كلثوم
تزوجها محمد بن علي ابن الحسين
زينب
تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان


جامع مصاهرات أهل البيت مع آل الزبير
أهل البيت
صفية بنت عبدالمطلب
أم الحسن (نفيسة) الحسن السبط
رقية بنت الحسن السبط
مليكة بنت الحسن المثنى
موسى بن عمر بن علي زين العابدين
جعفر بن عمر بن علي زين العابدين
محمد بن عون بن علي ابن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب
آل الزبير
العوام بن خويلد
عبدالله بن الزبير ابن العوام
عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام
جعفر بن مصعب بن الزبير
عبيدة بنت الزبير بن هشام بن عروة
فاطمة بنت عروة بن الزبير
صفية بنت محمد ابن مصعب بن الزبير
الأبناء
الزبير بن العوام
فاطمة
عمر
صفية
زينب
علي

تابع جامع مصاهرات أهل البيت مع آل الزبير



تأملات عامة في الأَسماء والمصاهرات بين أهل البيت والصحابة

أيها القارئ الكريم لعل أصدق لغة معبرة عن واقع الحال تلك اللغة التي تتعلق بالأرقام والإحصائيات، فلا شك أن لها دلالتها التي يدركها القارئ اللبيب دون معاناة أو إجهاد.

والملاحظ من جُل المصاهرات السابقة والأسماء الواردة في البحث أن كثرتها ذات دلالات عميقة لما بين أهل البيت والصحابة من مودة لم تعد الآن أمام ناظري القارئ كامنة اللهم إلا ما ينتاب الإنسان من ضعف أو خمول أحياناً في البصر أو البصيرة فلا يدرك رغم وضوح الحقائق دلالتها وإيماءاتها.

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد　　　وينكر الفم طعم الماء من سقم

وهذه بعض الملاحظات لتعداد ما ورد في البحث من أسماء ومصاهرات ولعل ما لم نثبته في البحث مما لم يتيسر لنا جمعه أكثر، والله أعلم.

أولاً: الأسماء:

١- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم أبي بكر	تسعة
٢- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم عمر	خمسة وعشرون
٣- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم عثمان	ثلاثة
٤- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم طلحة	اثنان
٥- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم معاوية	واحد

٦- من تسمى من أهل البيت باسم الصِّديقة «عائشة» ستة

ثانياً: المصاهرات :

١- المصاهرات بين أهل البيت وآل الصِّديق ست

٢- المصاهرات بين أهل البيت وآل الزبير سبع عشر

٣- المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب من بني عديّ خمس

٤- المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة ست

٥- المصاهرات بين أهل البيت من العلويين وأبناء عمومتهم

من أهل البيت العباسيين سبع

ثالثاً: الأسلاف والأصهار

مجمل أسلاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وخمسون

مجمل أصهار رسول الله والعشرة المبشرين بالجنة مائة وست

هذا ما وقفنا عليه، وقد يكون فيها لم نقف عليه أكثر، والله أعلم.

مدخل

*** نهج جديد في سرد المراجع والمصادر :**

لقد اعتاد الباحثون والمؤلفون والمحققون في سرد المراجع والمصادر على الترتيب الألفبائي ورأيتُ أن هذا الترتيب لا فائدة منه إلا في تيسير البحث عن اسم كتاب أو مرجع وصفحات المراجع والمصادر لا تتعدى أصابع اليد الواحدة فالبحث لاشك يسير حتى وإن لم يكن هناك ترتيب، أما الترتيب الذي أراه نافعاً ومفيداً فهو ترتيب المصادر حسب تاريخ وفيات مصنفيها ، فإن هذا الترتيب يساعد الباحث على التعرف على المصادر وأهميتها وترتيبها تاريخاً ، وأرجو أَن يكون هذا نهجاً جديداً في أسلوب سرد المراجع والمصادر بعيداً عن الطريقة التقليدية.

أهم المراجع والمصادر

القرآن الكريم .

١ – جمهرة النسب ، ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) ط الكويت ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م . بتحقيق عبدالستار أحمد فراج.

– طبعة أخرى من جمهرة النسب ط عالم الكتب ، بيروت – لبنان ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. بتحقيق د. ناجي حسن .

٢- كتاب النسب ، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)ط دار الفكر بيروت –لبنان ، بتحقيق مريم محمد خير الدرع ١٤١٠هـ= ١٩٨٩م.

٣- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ) ، ط دار إحياء التراث العربي ،بيروت- لبنان

٤- نسب قريش ، أبو عبدالله مصعب بن عبدالله الزبيري (ت٢٣٦هـ) / ط دار المعارف مصر ،تحقيق إ . ليفي بروفنسال.

٥- المحبر ، أبو جعفر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ) ،ط دار الآفاق الجديدة بيروت – لبنان ،تحقيق د. إيلزه ليختن مشتيتر .

٦- المعارف ، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة) (ت٢٧٩هـ)،ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م . تحقيق د.ثروت عكاشة .

٧- أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ)ط دار الفكر ،بيروت- لبنان ، تحقيق د. سهيل زكار، د.رياض زركلي ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

- أنساب الأشراف ، طبعة أخرى مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت لبنان ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م . بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي.

٨- تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٨٤ هـ).

٩- أصول الكافي، محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)، ط دار أهل الذكر تحقيق وتعليق محمد جعفر شمس الدين.

١٠- مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، (ت٣٥٦هـ) ، ط دار المعرفة بيروت – لبنان ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م . تحقيق السيد أحمد صقر.

١١- سر السلسلة العلوية ، أبو نصر البخاري سهل بن عبدالله (ت٣٥٧هـ) ط بغداد قدم له محمد صادق بحر العلوم. وقيل كان أبو نصر البخاري حياً حتى ٣٤١هـ .

١٢- الإرشاد في حجج الله على العباد، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ) ط دار المفيد ، تحقيق مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

١٣- أبناء الإمام في مصر والشام : الحسن والحسين رضي الله عنهما، ابن طباطبا يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني العلوي (ت٤٧٨هـ). ط مكتبة جُل المعرفة ومكتبة التوبة، السعودية، اعتنى به السيد يوسف بن عبدالله جمل الليل. من نسخة علق عليه ابن صدقة الحلبي الشهير بالوراق عام ١١٨٠هـ ، وأبو العون محمد السفاريني ت ١١٨٨هـ ، ومحمد بن نصار إبراهيم المقدسي عام ١٣٥٠هـ ط ١ ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

١٤- جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الظاهري الأندلسي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ) ط دار المعارف ، مصر .

١٥- أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد ، ابن حزم (ت٤٥٦هـ) ط دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م. تحقيق سيد كسروي حسن.

١٦- المختصر من كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة، الزمخشري محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، ط دار الحديث ، مصر ٢٠٠١م تحقيق سيد إبراهيم صادق.

١٧- الشجرة المحمدية، محمد بن أسعد الجواني (ت٥٨٨هـ) ، ط الكويت ١٩٩٦م . تعليق خالد سعود الزيد .

١٨- تلقيح مفهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ط دار الأرقم.

١٩- صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) بشرح النووي يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي (ت٦٧٧هـ)، ط دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ١٤١٥هـ = ١٩٩٥ م .

٢٠- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني الشهير بالبري (ت٦٨١هـ) ، ط مركز زايد للتراث والتاريخ ، الإمارات ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م. تحقيق د.محمد التونجي.

٢١- كشف الغمة في معرفة الأئمة ، أبو الحسن علي بن عيسى أبو الفتح الإِربلي (ت٦٩٣هـ) ط دار الأضواء ، بيروت – لبنان ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .

٢٢- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، أبو العباس أحمد بن محمد الطبري المكي (ت٦٩٤هـ) ط مكتبة الصحابة ، جدة ١٤١٥ = ١٩٩٥م . تحقيق أكرم البوشي.

٢٣- الأصيلي في أنساب الطالبين ، صفي الدين محمد بن تاج الدين (ابن الطقطقي الحسني) (ت ٧٠٩هـ) تحقيق مهدي الرجائي، ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

٢٤- لسان العرب، ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي المصري الإفريقي (ت٧١١هـ) ، ط دار المعارف ، مصر ،تحقيق عبدالله الكبير وآخرون .

٢٥- المختصر الصغير في سيرة البشير النذير ، عبدالعزيز بن محمد إبراهيم بن سعدالله (ابن جماعة) (ت٧٦٧هـ) ، عالم الكتاب ، بيروت – لبنان ، تحقيق د. محمدكمال الدين عز الدين ط ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م .

٢٦- البداية والنهاية ، أبو الغداء ابن كثير (ت٧٧٤هـ) ، ط دار الفكر بيروت لبنان ١٤١٩هـ=١٩٩٨م. تحقيق صدقي جميل العطار.

٢٧- القاموس المحيط ، أبو طاهر محمد مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزأباري (ت٨١٧هـ) ،ط مؤسسة الرسالة ،بيروت – لبنان ، باعتناء محمد العرقسوسي ١٤١٦هـ= ١٩٩٦م.

٢٨- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ابن عنبة) (ت٨٢٨هـ) ط أنصاريان، قم ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

- طبعة أخرى ط جُل المعرفة ، ومكتبة التوبة ، السعودية ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

- طبعة أخرى ط دار الحياة ، بيروت – لبنان .

٢٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ط دار الفكر ، بيروت – لبنان ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

- الأصابه في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، ط بيت الأفكار الدولية .

٣٠- الشجرة النبوية في نسب خير البرية ، نظر فيه وأتمه جمال الدين يوسف ابن حسن بن عبدالهادي المقدسي (ابن المبرد) (ت٩٠٩هـ) ، ط دار الكلم الطيب دمشق وبيروت ودار ابن الكثير. دمشق وبيروت ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٣١- بحار الأنوار ، محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ).

٣٢- الأنوار النعمانية، نعمة الجزائري الموسوي (ت١١١٢هـ) ، ط شركت جاب إيران.

٣٣- تراجم أعلام النساء، محمد حسين الأعلمي الحائري(١).

٣٤- أعيان النساء، الشيخ محمد رضا الحكيمي.

٣٥- منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل، الشيخ عباس القمي، ط الدار الإسلامية، بيروت ومكتبة الفقيه، السالمية – الكويت، ترجمة أ. نادر التقي طبعة أخرى من منتهى الآمال مؤسسة النشر الإسلامي، قم –إيران .

٣٦- تواريخ النبي والآل، محمد تقي التستري، ط دار الشرافة، إيران ١٤١٦هـ تحقيق الشيخ محمود الشريفي، أ. علي السكرجي.

٣٧- الرحيق المختوم، صفي الرحمن المباركفوري، ط دار الوفاء المنصورة ودار المغني، الرياض ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م .

٣٨- معالي الرتب لمن جمع بين شرفي الصحبة والنسب، مساعد سالم العبدالجادر، ط دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، ومكتبة مساعد سالم العبدالجادر الكويت ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م .

---

(١) هذا الكتاب والكتب التالية هي من الكاتب المعاصرة .


تم بحمد الله

نستقبل اقتراحاتكم واستفساراتكم

مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦

ص. ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت

موقعنا على الانترنت

www.almabarrah.net
E-mail: info@almabarrah.net